

خطی - فهرست شده  
۵۹۱۳



درر الاصداف في فضل الشادة  
 الاشواق في تاليف العالم العلامة  
 والجملة التمامة الشيخ  
 محمد الهادي بن الشيخ  
 خضر الشيرازي  
 نعمنا الله  
 به

بازديد شد  
 ۱۳۸۲

بازرسى شد  
 ۳۶ - ۴۵

۴۵۴  
 کتابخانه مجلس شورای ملی  
 کل درر الاصداف  
 مؤلف: محمد الهادي بن شيخ خضر  
 موضوع: تاريخ  
 شماره ثبت کتاب: ۸۰۸۱  
 ۶۱۳۹۷  
 ۵۹۱۳

غلبي فرست شد  
 ۵۹۱۲

۵۵۴

کتابخانه مجلس شورای ملی

کتاب: در الاموال

مؤلف: محمد باقر بن محمد باقر

موضوع: مروت

تاریخ: ۱۲۱۴

۲۰۲۱

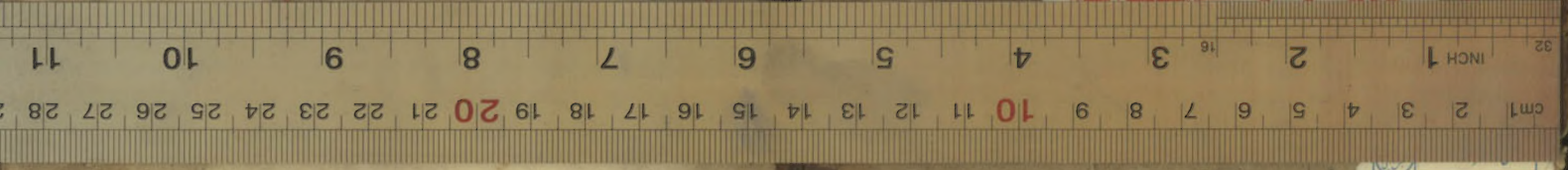
شماره ثبت کتاب: ۸۰۸۱

۹۱۴۹۷

۱۱۶۵

دور الاصداف في فضل الشادة  
 الاشواقه تاليف العالم العلامة  
 والبحر الفهمه الشيخ  
 محمد باقر بن محمد باقر  
 حفظوا الشريفة  
 نعمنا الله  
 آمين

بازدید شد  
 ۱۳۸۲







بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين  
الحمد لله الذي اصطفى محمد صلى الله عليه وسلم على سائر المخلوقات  
وجعله خاتمة الانبياء والمرسلين. فهو سيدنا هادي الدنيا والاخرة. وايده  
بالحجرات الطاهرة والايات الباهرة والخصائص المقتضية. جعل  
ذريته واهل بيته السادة الاشرف المنتخبين من الابدان الطاهرة. وبنحو  
العالم الزاهر. وافاض عليهم من العلوم والمعارف. والاشرف  
واللطائف. والكنائس الباطنة والظاهرة. وميزهم بالفضل  
عن سواهم. وخذلهم عنادهم وناوهم من الفرق المتعارفة. فممن  
خرقة كل زمان. وتورع بدمعة كل عصر. واهل ذلك نتيجة البضعة  
الشريفة الطاهرة. والذرة المنيعة الفاخرة. التي هي اكسير حياتهم  
وتكميل عبادتهم. وبيت قسديتهم. ونقطة هم اعظم. لانزال  
الوحي عزهم في كل عصر خافقة. وباركهم في كل زمان على  
الزمان متداخلة. وحسادهم واعدائهم مضطربة دائرة. احسن  
وتعالى على همه الباطنة والظاهرة. واشهر ان لا اله الا الله وحده

الشر

لا شريك له شهادة تكون لنا نوراً وهدى. لا حافة وخافة من قول  
الساعة. ان سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم المبعوث  
بالحجرات الطاهرة والايات الباهرة والخصائص المقتضية. جعل  
الله عليه وعلى اهله واصحابه منتهى الصالحين الذين هم طراز  
العالم الفاخرة. ويقول الفقير عبد الحق ابن خضر  
الشيريني غفر الله تعالى ذنوبه وسعة في الدارين عفيف  
السيد الاعظم والملاذ الاشرف. بهج السادة الاشرف. وتبجيل  
عبد مناف غصن الروقة العلية وروع النخلة النبوية سليل  
بن هاشم وغسل السادة الاكابر والاعلام السيد الحبيب النسيب  
السيد قائم على الشيرين في الكبرياء على نقيب السادة  
الاشرف شرف مياط المحروس حفظ الله تعالى ائمة المائتة  
وجعل ولته المريدة المصيرة واعداءه وحسادهم المعكوسة  
للكونين ابرخ السادة الاشرف خلاصة الابرار عبد مناف  
المجود السيد مصطفى بن مولا ابي السادة الاشرف والاعظمين  
المجود السيد محمد المتقاعد عن النقابة الشريفة المصيرة وسنة  
له ما يتيسر في فضل ال البيت الشريفة النبوية وبعض مناقب  
كل من ذكرهم وما هو عليه من الامانة والبرهان والعلو. وفيذكر  
جملة من اعياهم من العبد المذنب فيعرف من فاضلهم  
وبعض ما ورد من كراماتهم وماثرهم فاجتبه لادبهم ضعف كبره



والسمع والبصر وقوى المفهوم والفكر اجابة لسؤال ذلك السيد  
العظيم الظريف ومحبة في البيت النبوي الشريف فقد ذكر  
العلامة الشيخ علي الاجموري المالك رحمه الله تعالى في اوخر فضل  
يوم عاشوراء ما مضى فائدة روى ابن مسعود رضي الله تعالى عنه  
بحال محمد صلى الله عليه وسلم يوم ما حضر من عبادة سنة ومزمار  
عليه دخل الجنة وقال لا اقام الشافعي رضي الله عنه  
يا ابي بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس في القرن اثم  
كهاكم من عظيم القدر انكم من فضل عليكم لاسلابة له  
وقال ايضا

البيت النبوي ربيتي وهو الله وسيدتي  
ارجمهم اعظم عدا سيدتي يعني محيقي  
ان بعض الوعاظ اعطى في بيت الشريف وذكر فضائله  
حتى كادت الشمس ان تغرب التفت الى الشمس وقال مخاطبا لها  
لا تغربي يا شمس حتى تقضي مدحى لى محمد ولسلته  
وانتم عما تكان ردت شامهم انشبت اذ كان الوقوف لاجله  
ان كان الموقوف فليكن هذا الوقوف لفرعه ولخيله  
فطلعت الشمس وحصل في ذلك المجلس انش كبر وسرور عظيم لا  
يحصيها القى عليه من الثياب وغير ذلك ما شره الله تعالى  
من الكمال المعبر والمنسقات المحمودة مبتدأ بالاصلي الشريفين

والوالدين

والوالدين العظيمين العفيفين زهما امير المؤمنين علي بن ابي طالب  
كرم الله وجهه سيف الله المسلول وابن عم الرسول والبصنة  
الشريفة الطاهرة الميعة فاطمة الزهراء بقول رضوان الله تعالى  
ورحمته القامرة عليهم اوعلى ذريةهما الطاهرة وانما بدأت  
بابي السبطين لان النبي صلى الله عليه وسلم قال كذا ذكره تعالى  
ابن حجر في شرح الحمزة ان الله تعالى جعل ذرية كل نبي في سلته  
وجعل ذرية نبي في صلبه علي بن ابي طالب اخرجه الطبراني والخطيب  
اذكر انهم من فضائل الائمة الاثني عشر والائمة الاثني  
اصحاب الاشارة والسيدة نفيسة وغيرهما وسيدى الى الحسن  
الشاذلى وسيدى عبد الرحيم القناء واذكر من عيال الى البيت الشريف  
واذكر جملة من الصابطين السادة الاشراف المدفونين بالقرافة  
بمصر وبعض حكايات فضل البيت الشريف عاذا بالله عليا  
من ركانهم در الاصداف وفضل السادة الائمة  
فاقول والله سبحانه وتعالى الهادي والتوفيق اعل على بن ابي  
طالب كرم الله وجهه فقال المحلى في شرح تائيه السبكي هو يد  
الاوليا وصدرا لاصفيا وعلم الانبيا اختت الخلافة بابي الحسين  
كما ختم النبوة بسيد الكونين في امير المؤمنين ورايع الخلفاء  
الراشدين وباب مدينة العلوم وطراز الحقائق والافهوم  
يعسوب الدين ومبدأ الشريكين فاز من المصطفى الاغا



وفاق المصاهرة على سيدة النساء السيدة خديجة بنت خويلد  
 قد اشهرت في زمانه الحروب شجاعة وظهرت في قتال  
 العلوم راعته كناه المصطفى بابي تراب فكان احب ما ينادى  
 اليه ولما اخذ النبي صلى الله عليه وسلم بين اصحابه ضم كل شكل  
 الى مكانه حتى اخذ بين يديه عمر بن الخطاب وعنه علي بن ابي طالب  
 ليلة الفجر على فرسه وكان يعطيه رايته العظمى ويقدمها على  
 ابوه ابو طالب عبد مناف شقيقه عبد الله والد النبي صلى الله عليه وسلم  
 ولما فاضت سدين هاشم اول هاشمية ولدت هاشميا هاشمي  
 اسلمت وهاجرت الى المدينة ونوفت من اقطع صلى الله عليه وسلم  
 قبضه والبسها اليه واصطفي في قبرها قيل عن ذلك فقال النبي  
 انكس من ثياب الجنة واضطجعت في قبرها لا كف عنها مضطعة الغمر  
 انها كانت من احسن خلق الله صنعوا لي بعد لي طابا انتهى وقولوا تحفظ  
 على فرسه وفي ذلك على قول  
 فريت بنسفي حرم من طي النري ومن طاف بالبيت العتيق والجر  
 رسول كريم خاف ان يكرهه فجاءه ذو الطول الاله من المكر  
 وبات رسول الله في الغار امانا موقوفي حفظ الاله وفي ستر  
 وساراعهم ولا يهيموني وقد وطئت نفسي على القتل والاك  
 وذكر في كتاب الفايه قصيد ذكر فيها غالي خصايصه ومآثره قال  
 اليه في عين علي من ادعى حب علي بن ابي طالب حفظها وهي

محمد النبي اخي وصيري وحمزة سيدا الله علي  
 وجعفر الذي يضي ويسبي بطير مع الملائكة ابن ابي  
 وبنت محمد سكرى وعيسى موطأ لها بدني وكحي  
 وسبطا احمد وليا منها فابكر له قسم قسم  
 سبقتكم الى الاسلام طر صغيرا ما بلغت وان حلي  
 وسبقتكم الى الاسلام قبل بصادقهم في وفورهم  
 واوجب في الولا حق اعلمك رسول الله يوم غد رحمة  
 يريد قوله صلى الله عليه وسلم من كنت مولاه فعلي مولاه وعلم من  
 يضم اليه في طريقه تواتر وكان ذلك الحديث فيه ومثل ذلك ما ذكره  
 الماخذ الجلال السيوطي رحمه الله تعالى في كتابه المهورات والتمها  
 قال في الخبر الناس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال علي  
 انا خير اليها ونفسي ايتها لاني وحمزة اليها وحمزة اليها  
 وفي السبق في الاسلام طر وفي الخبر علي انا سرفاهم وايها  
 ان في رسول الله اذن وجيها في وفقات بدر حين حار القاصر في  
 واحد وجين لم يقاتلها وانا الماثل للرا بيد محوريها  
 وانا اضرم حرا احرق فيها وانا ما قال فيهم يا علي قلت ايها  
 هبة الله فمن منى من الناس اليها  
 وفي فضل علي كرم الله تعالى وجهه ما ذكره الما في طبقاته  
 في ترجمته قال ابن خزيمة قالوا رسول الله لا يستحق ان يقاتل



ان يقولوا عليا وما اراكم فاعلمين محمد بن هادي مهديا عنه  
 المصطفى صلى الله عليه وسلم فقال قسمت الحكمة عشرة اجزا فاعطى  
 تسعة والناس واحدا وقدم عليه يوما فقال ارجا بسيدا لمسيلين  
 واما المتقين صلى الله عليه وسلم كنت مولاه صلى الله عليه وسلم  
 والذين والاه وعاد من عاداه صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب  
 وانا من ائمة الهدى والعلو والعلو صلى الله عليه وسلم  
 لا يحبه الا مؤمن ولا يبغضه الا منافق صلى الله عليه وسلم  
 من اذى عليا فقد اذى في ومن سبه فقد سبني ومن بغضني فقد بغضني  
 ومن احبني فقد احبني صلى الله عليه وسلم علي مع القرن  
 والقرن مع علي ابن عباس رضي الله عنهما ما نزل في احدهما  
 كتاب الله ما نزل في علي وكان اذا غضب المصطفى صلى الله عليه وسلم  
 لم يجز احدا ان يكلمه الا على ثمانية عشرة سنة ما كانت لاحد  
 من هذه الامة الا امام احمد رضي الله عنه ما ورد لاحد من  
 الصحابة من الفضل ما ورد علي رواه الحاكم وغيره واذا امرت  
 ان تعرف منزلة من المصطفى صلى الله عليه وسلم فقام اصنعه  
 في المواخاة بين الصحابة جعل يضم الشكل الى شكله والمثل الى  
 مثله فيولف بينهما الى ان خاين الى بكر وعمر واخر عليا نفسه  
 واخره لاخوته وناهيك بها من فضيلة واعظم به من شرف  
 انتهى العلق في شرح الجامع الصغير بينا عمر رضي الله عنه

عالم

جالس بين جماعة من الصحابة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم وفيهم علي بن ابي طالب وجماعة من المهاجرين والانصار  
 رضي الله تعالى عنهم فالتفت اليهم وقال في سائلكم عن خصال  
 فاحر وفيها الخبر وفي عن الرجل ينما هو بين كراشي اذ يشاه  
 وعن الرجل يحب الرجل ولم يلقه وعن الرجل يعرضها حق وبعضها  
 اضغاث احلام وعن ساعة من الليل ليس احدا الا وهو مروع  
 فيها وعن الرابحة الطيبة مع الفجر فسكت لقوة فقال ولانته  
 يا ابا الحسن فقال على والله ان عدي من ذلك ليلى اما الرجل  
 ينما هو بين كراشي اذ يشاه فان على القلب كحل القفا فاذ  
 سري عنه ذكر وان اعيد الله نسي واما الرجل يحب الرجل ولم  
 يلقه فان لا رواج جنود محبة فان قارف منها ايتلف وماتت  
 منها الخلف واما الرويا فان في ابن دمر روي فان انا خرجت  
 روح فانت الحميم والصديق والعدو والبعيد والقريب فكان  
 منها في ملكوت السموات في الرويا الصديقة ومكان منها في  
 الهو وهو الاضغاث واما الروح الاخرى فالنفس والقلب  
 واما الساعة من الليل التي ليس فيها احدا الا وهو مروع فان  
 تلك الساعة التي يرفع فيها البحر ليقرب اهل الارض فحس به  
 الارواح فترتعاب لذلك واما الراحة الطيبة مع الفجر  
 ان اطلع خرجت ريح من تحت العرش فركب الاشجار والجنه في



الرسالة الطيبة خذها يا عمر قال الجوهري قال ابو عبد الله  
السحاب يقال وجدت على قلبي حنا وهو شبه الكريمان  
رضي الله تعالى عنهما كما ذكره الغزالي في بداية الهداية  
فلا تصحح الجمل وياك ويا به فكم من أهل انزى حيا من هذا  
يقول المزمع اذا هو ماشاه وللشيء على المشي مقاييس واشيا  
وللقلب على القلب دليل بين لقاء  
ذكره الله وجهه بعد من خلقه والزهر رضى الله عنه كما كان ذكره  
الكنه في غنى عن البيت في الاستدراك  
واخوان عهدتهم حسونا فكانوا لها ولكن للاعادي  
وخلتهم لها ما صابرات فكانوا لها ولكن في فوادي  
وقالوا افر صفت عنا فاقول لقد صدقوا ولكن من وادي  
وقالوا افر صفت عنا فاقول لقد صدقوا ولكن في مساد  
المسافرات الشيخ الاكبر رضى الله تعالى عنه روي ان عليا ذكره  
وجهه روي ان رجلا من فريسيين مسمى في خط يديه فكتبه قال  
يا موزل الدنيا على دينه والنايه الخيران وقصده  
اصحت ترجمته فيها فاقول برزنا الموت من جد  
مبات ان الموت ذوسم من يرمي يوما بها يذره  
له يشع ان له خطا فذكر له بعزم الله على رشده  
وقالوا اخرون في نسبة اخرون عن جابر بن عبد الله قال دخلت

على امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضى الله تعالى عنه وهو  
ولده محمد بن الحنفية رضى الله عنه فقال يا بني لا تلوم من احدا على  
طلب قوت فان من عزم في غير فقد عطله ومله امله وكان لا  
كلامه وبلا عليه يا بني الفقيه يفتحقير لاشبه كلامه ولا يفر  
مكانه تنقضي بالحسنات يا حبه وان كان حكاك ذروه وان كان لها  
بشر يا بني ان الله تعالى ازال الدنيا بين يديه فلو ان الموت ما ذ  
الله كل جبار ولو ان الله فقها خصة الاحرار للعبيد كاستر يقول  
ان سلك العسر واليسر به فاصبر فان العسر واليسر  
رب معا في شكاك قد موت ما مات من سببه  
واخر في عتله يفتحقير اذنت الله المسلا في شجرة  
من صبح الدهر من صبحته وقال من صفوه ومن كرهه  
وفي الكفاية ذكر نور اياته وقف على قوله رضى الله تعالى عنه  
وقال يا بني انت وحي يا رسول الله ان تصبر حتى لا تموت وان  
الخرج لغيرك لا عليك ثم انشأ يقول  
اذا كنتك ما تحتك به بين الجفون في الحزن ويا  
اذا جلت ثرى خللت به عن ان رى اسواله كيتبا  
ومر كذا رضى الله وجهه كما ذكره الشيخ عبد الله بن السملاني  
في شرح الزينية ونسبها اليه قوله  
فلا تخرج وان اعسر يوما فقد استر في دهره لو











وعو بعد ذلك ما ذكره اخونا الشيخ يوسف وكان  
روسة النازل من اجل من اعطى قال يا ابا عبد الله  
الخير فقلت وصلى فقال له انما انا اهل كل اسبوع  
بذنه ويلوذه ثم رحمه وعفاه عن هذا الى جائته الاولى  
فقال له بعض الخبايا امامات قد مررت على هذه الامم  
وقد كنت معاوية فقال له نعم فقوموا منكم لان سبقه بالحق  
وعن ابي عبد الله عليه السلام رضى الله تعالى عنه ما روى  
عنه انه سمع منه وهو يخطب على المنبر يقول سلون من اهل  
السموات قلنا لا نعلم منهم من اهل الارض فقال له انتم شخص من  
الخاصين فقال له انما اخرجت من هذه الساعة قال فخطب عينا  
وشمالا وعللا وسفلا وقال رضى الله تعالى عنه فبصرنا السموات  
والارض والشرق والغرب وما ارجعوهن الى الله انك تعلم  
صدقنا نعم الله عليه واله الجاهل بذكره غير الصادق  
بهتم به من غير جيل اراى ما اكرهتم به الجاهل به ومن جيل  
رجل وهو يمشى من قطعة والرجل يستريح والرجل يمشى  
على جميعه انظر من جوفه فماد كان ثم سلط قطع من راحه  
ياكل وهكذا الجاهل الرجل بهذا فقال لعلي الله من انت  
فقال عبد الرحمن بن عمر قال علي وهذا ملك وكذا الله تعالى  
بقاى فلا تفرق عن اليوم القيمة على هذه الحالة كما ترى فمضى

الوجه

الرجل وهو متجيب من حاله فعوذ بالله تعالى من حاله واحواله  
اهل السلاسل  
فهو البصير الطاهر الشريف والمراد للكنية القاضية للبيعة  
التي هي اكبر معاداة الذرية الهاشمية وتحياسن اهل المعزة  
السوية العلية وهو رضى الله تعالى عنها اسقربت رسول الله  
عليه وسلم واقبله على الروح كما ذكره المصنف في الاثر  
ممن في حياته الكريمة بحسب ما روى عن شريك بعد صل الله  
عليه وسلم فكان في صحبة ما ابرج في شرح المفسر  
روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لما خرج من مكة قال ربه  
لا تفرق بيني وبينه ولا بيني وبين عياله ولا بيني وبين  
ذي الحجة على راس اثنين وعشرين شهرا وان جنتها جنة  
فان الجنة والنار ومن على السدى وعيش من سمع وصليت  
ازهر الايمان فخصني في الحديث الذي رواه الشافعي وروى  
المصنف في حقه حوله اذعية لم يسمع ولم يلمس ولا يحيا  
سمها الله تعالى فامر له لان الله تعالى فله باور ربه  
عن انما انتم في سيرة الكاررو فان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم حين رجع فالحمد من علي رضى الله تعالى عنه ما خفي  
هذه الخطبة المحمود بعه المجد بقدره ليعلم ان  
لمرهوب عن خبايا الرضوي بغير اعنده النافذ في حياته







في يومه بعد ذلك لان الله تعالى عليه من النور والبر  
الله تعالى عنها اولاد علي الحسن والحسين وفضل ابويهما  
صغيرا واهل بيته وولدهم اولادهم الى قيام الساعة لم يكن له  
سلي الله عليه وسلم عقب الا منها فاشترى نفسه من جهة البشير  
فكسها ولم يكن له ولد له ولد وانثى وما تسمى بغيره ثم بعد  
تدبيره وبت دعوى من بعده ثم بعد موته باخيه محمد ثم باخيه  
عبد الله وفي عقب منها كذا في قوله الاخير من اجل انها اولاد  
له عدة منهم علي واما كذا في قوله فاشترى نفسه فاشترى من  
ثم في قوله عبد الله من غير زواج وادعوا من شرف اولاد الحسن  
لما ورد فيهم من اولاد عباسين والعلويين ثم في ما يضاف من  
بالشرف كذا في ما في خبره كل علوي يصير ويجعل الصادق  
ولدا له اسماء في قوله السيدة فاشترى الحسن من غير زواج  
ابن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه ولد له ولدان منها الرضا  
اسماء الكاظمين النبي صلى الله عليه وسلم وعلي وفاطمة  
وابناهما رضي الله تعالى عنهم واكثر الفضل والحسن اهل البيت  
بقوله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت الزينة  
فضائلهم رضي الله تعالى عنهم فذكر ذلك ما سمع عن ابيها  
القبائل تعالى فضحه وما ينطق عن الهوى قال صلى الله عليه  
وسلم انما فاطمة بسعة مني يوفيني من اذاهما وحبيني من

انصبا

انصبا صلى الله عليه وسلم لاجل اهل الفاطمة  
الله عليه وسلم انما كان يوم النعنة نأدي من ادم ووراء الحبيب اهل  
الحكم عموما والصار كرم فاطمة من محمد حتى تم اهل الصراط  
ومعها سبعون الفا من الخوفا لعين كذا ذكره المشاوي في الكبير  
صلى الله عليه وسلم ان فاطمة احصت فروعها لهم ما الله  
ودرهم اهل النار صلى الله عليه وسلم فاطمة بسعة مني  
يخصني بما يخصص اوبس مني ما يسطرها وان الانساب قطع  
يوم القيمة غير يحيى وسين ويصري صلى الله عليه وسلم  
فاطمة سيدة نساء اهل الجنة صلى الله عليه وسلم افا  
اعلم من ان كوفي سيرة نساء العالمين وسيدة نساء المؤمنين  
وسيرة نساء هذه الامة قالت فاطمة ربيت صلى الله عليه  
وسلم واهلك من السماء فاستاذن الله ان يسلم علي فبشره فان  
فاطمة سيرة نساء اهل الجنة واما خبر ان جبريل يسفر حلة من  
الجنة فاكلها ليلة اسرى فانت خريجة بفاطمة فكانت اذا  
اشتقت الى ربيعة الحنة شممت رقة فاطمة فقال الامة ربنا علي  
تصير الحاكم له انه كذب موضوع على الوضع لان فاطمة ولد  
قبل النبوة فاضل من اهل البيت الاسرى في كذا لك كله ان جبريل  
شرح الحمزة وقال صلى الله عليه وسلم وضع علي علي  
 وفاطمة وابيها اكسا وصبرهم عليها او قال الله هو الامير

يتخذونهم الرجز ولهم من تظهير أفعالهم وأما  
منهم فقال الله على من أتى مني أن فاطمة لما أتت في الشير  
صلى الله عليه وسلم وقد أخذت قبضة من ثياب القبر الشريف  
وسميتها فقلت  
ماذا على من سميت بهذا الزمان غيا لبا  
صنت على مصائبها عنت على الأيام عدن ليا لها  
وهي أفضل من علي وهو أفضل منها أو العبد أنه أفضل من  
جث لعلوه والعارف وهو أفضل من جث البسعة الشريفة  
اللبسعة الشريفة لا يمد لها شيء في القضية لأن البحر يابح للكل  
وقرظهم منهم أفضل الناس أقال  
فضل النساء منهن فاطمة بنت محمد قد استرا الله  
فضل فاطمة رضوان الله تعالى عليها وعلى ذريتها الإمامين  
العاليين الزيدية المحمدية والسلالة النبوية التي هي من آل الله  
في كل عصر وأوان وفلاسة في آدم في كل زمان ومكان لا والله  
الوية عزهم خافعة وبجارتها لهم دافعة ما تعاقب الملوك  
واختلف الجديان وأختلف الفقدان في يوم الميزان  
العلامة الخضر فأعدها السلطان الملك الأشرف شعبان  
من دولة الأحرار بمصر ثلاثين مائة وسبعمائة وقال بعضهم ما زاد ذلك  
أطراف بخانات من سندس خضر باعلا على الأشرف

شريف

والأشرف السلطان خضر بها شرف البصر فله من الأشراف  
وقال بعضهم ما زاد السلالة الأشرف  
جعلوا لآل البيت الرسول علامة أن العلامة شأن من لم يشهر  
نور النبوة في وسيم وجوههم يعني الشريفين الطراز الأخضر  
عزوت العلامة الخضر للسلالة الأشرف فأخذتها السيدة  
محمد لشريها المتولى بالمشايخ سنة أربع بعد الألف لما دار كسوة  
الكنيسة والمقام وأمر السلالة الأشرف أن يشترى الإمامة وكل واحد  
منهم على اسم عبادة خضر فكان ابتداء ذلك ولا يتم وإنما  
انتهت لعلامة الخضر للأشرف لأن الاسم شعاره العباس  
والاسم شعار البيهقي والأرزق شعار النصارى والآخر يختلف  
شريف  
قال مشاوي في طبقات الكبرى الحسين بن علي بن بطالب سبط  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وآخر خلفاء الراشدين السيد  
الحبيب والمحبة المقرب له في التصوف العلامة الأشرف الشريف واللقا  
الحقيق المذهب وقد قيل التسوية في بيان وتطهير الأركان  
ولد في نصف رمضان سنة ثلاث من الهجرة وقيل في شعبان منها  
وقيل في سنة أربع وقيل في سنة خمس وأولها أشهر من هامة أم حبرا  
فقال المصطفى صلى الله عليه وسلم بل هو الحسن وليس يكنى في قبل  
ذلك في الجاهلية فاقاله العسكري عقب عنه صلى الله عليه وسلم

بار

سار



يوم سابع وعلق الله وقرآن تصديق برزته ففقد وكان اسمه  
الناس به صلى الله عليه وسلم من اعلاه واخساره من جنة اسفل  
نفاقه به صلى الله عليه وسلم ما روى عن الصدوق رضي الله عنه ان  
الحسين وما روى عن انس وغيره ان الاشبه بالحسين في ذلك  
الحجج زال الفارض من الدين وحمله المسطف صلى الله عليه وسلم  
على عاتقه وقال اللهم انا احبه فاحبه كما رواه الشيخان في البر  
وجلس في خطبة على منبره خطبة بحمد الله تعالى لا اس  
وقوله الاخرى صلى الله عليه وسلم ان احب مني عبدوا على  
الله ان يسلم به من فتيحت عظمته من السليين كما رواه البخاري  
وغیره عن ابی جری رضي الله عنه واصله هو الحسين بنو ما رضي الله  
عنه على وركبه وقال هذا ان بناي وانا بنو الله ما ان احبته  
فاحبه ما رواه الترمذي عن اسامة رضي الله عنه صلى الله  
عليه وسلم ان اهل بيتك احب اليك فقال الحسن بن الحسين روى  
الترمذي صلى الله عليه وسلم مرة وقد جعل الحسن على رقبته  
الشريعة فلقية رجل فقال لهم المركب ركت يا غلاة فقال صلى  
الله عليه وسلم نعم الراكب هو رواه الحاكم عن ترمذ ان القران  
عليه صلى الله عليه وسلم على وفاطمة وبينهما الحسن والحسين  
رضي الله عنهم فوضعها في حجره وقبلهما ثم احضن عليا باسنة  
يدويه وفاطمة بالخرى وجعل عليهما كساء اسود وقال اللهم لا

يحيى

لا الى النار رواه احمد في المسند عن ام سلمة رضي الله عنها  
في حجره صلى الله عليه وسلم يوم ما جعل اسابعه في حجره رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وهو يغني فيه ثم يدخل لسانه في فيه ويقول اللهم  
ان احبه فاحبه واحب من يحبه قاله الانوار واه ابو نعيم عن ابی هريرة  
رضي الله عنه بنو وهو ساجد فركبته وظهره فلا يترحم  
يكون هو الذي يزل وانه وهو راكع فخرج له بين رجليه حتى خرج  
من الحجاب لا من رقبته من معدن في التزوير الحسن والحسين رضي  
الله عنهم امره بعد صلاة العشاء فجاء واحداهما واداهما  
فقال ابو هريرة يا رسول الله اذهب بهما الى امرهما فقال لا فخرجت  
برقة فقال انهما باسما كما فاز الالبشبار عية شوهما حتى وصلوا  
الحاكم عادة العرس فخلوا ولاي هلا فقامت فاطمة رضي الله عنها  
لصلى الله عليه وسلم فقالت تخلفنا فقال عثت هذا الكبرياء به  
ولعلوا الصغار الحجة والمنا رواه العسكري عن اميرهم رضي الله  
عنهما صلى الله عليه وسلم يدركي عليهما ذاك الكنية ووقار جنانهم  
بكلم الغنى والسيف تروح نحو سبها يا امرأة في حياة ابية فامروا  
يادى في النامر لا تزوجوا الحسن فانه مولا في فامر احداهما فقال لا  
نرؤيه فما احب امسك وماكم طلق وما ملق امرأة الا وهي عجيبة ولعل  
امرأتين بعشرين الفا ووقين من عمل فماتت احدهما مات قليل  
من حبيب مقارن وكان يحير الرجل الواحد بمائة الف فخرج امرأة

فارس اليها بما جارية مع كاجارنا الفهره ورجلها وعشرين  
حجة ماشيا او الجارية نقاد بن يديه ولو شتمت منه كلمة فخر فلان  
مرفقة بلع عن عمرو بن عثمان بن مالك بن يسلم بن عبد الامر بن  
انور ومن يضيئ ان يكون كسر من الخيرة فاستفاهم فزله وكل  
معهم فزحاجهم الى منزله والمعهم بنوا عا وكساهم وقال ايديهم  
لا يجر وادينها الطعوف ويحجج كثير لما اعطيتهم  
عما له الله تعالى من زين فاسم الله تعالى ما له لا يشترط حتى انه  
كان يمسك فقالوا على الامم له ان ياذر يقول الفقير  
المومن الغني والسقم احسن من الصحة فقال لهم الله انا ذرنا  
انا فاقول من ينك على حسن اختيار الله او يمتن غير الخال الذي اختار  
الله تعالى وهذا ما وقفوا على الرضى بها تعرف به الغضا  
يقول لنيه وبن اخيه تعلموا العلم فان لم تستمعوا لخطبة فكنوا  
وضعه في روثكم وراى عيسى بن مبرور عليه السلام فقال له اريد ان  
تخرجنا فما اكتب عليه قال اكتب لا اله الا الله الملك الحق تبارك  
فانه اخر الانجيل بالخلافة بعد قتال ابيه رضى الله تعالى عنهما  
فاقامه جاسنة اشهر وراى م سار كبره معاوية بن ابي سفيان رضى  
الله عنهما فافان الحسن على الموت رجعوا لفا فلما اتى الجيوش ان  
نظر الحسن اليهم امثال الجبال من الحديد فقال يقتل هو لا بعضهم  
بعضا في ملك من ملوك الدنيا الا ما جئ لي به وارسل الى معاوية بيد

له في تسليم الامر اليه لانه من جنة ولا من ذلة على ان تكون الخلافة  
له من بعد مواريثه عن يديه وان لا يظلم اهل المدينة والحجاز  
والعراق شي مما كان في ايام ابيه فاجاب معاوية بالجميع ذلك  
وسلطانا وظهرت لهجة النبوة بذلك ونزل عن الخلافة على ذلك  
الشر وط قال ابن بطال ولم يجله معاوية بشي من الشر وط انتهى  
قال المناوي في الكبير فثبت ان المهدي من ذرية الحسن رضى الله  
تعالى عنهما والبرقية ان الحسن لما نزل في الخلافة شفق على هذه  
الامة فعمل الله التام بالخلافة لمحق في اخر الزمان مع شره الحاجب  
وامتلاء الارض ظلما وجور من ولده وهذه سنة الله تعالى في  
خلقه انه يعطي من ترك شيئا من اجله افضل مما تركه او ذويه وقد  
بالحسن في ترك الخلافة ونهى اخاه عنها وقد ذكر ذلك ليلة  
قتله وترجع على اخيه المناوي في طبقاته وظهر له عن صاحبها  
يقولون ان اعمار المؤمنين فيقول العار خير من الفاره قال له رجل  
السلام عليه هذا مذل المؤمنين فقال استبد لهم ولكن ركعت  
ان فتاكم على الملك واتاه رجل فقال يا مسعود وجوه المؤمنين  
فقال لا ترضى لان رسول الله صلى الله عليه وآله رضى عن امية بخطون  
على منبره رسول الله صلى الله عليه وآله في فاهم الله تعالى اننا انما في  
ليلة القدر لشارة الى ان مدتهم لا تزيد على ذلك انتهى قال المناوي  
ثم رجع الحسن عن الكوفة الى المدينة فالتزم بها فصار اسيرها يسم



ورسلناه على المشركين وبعثنا فيهم ما الموت ذوقه وهو حسا  
محب وقال الرجل من يقول فيهم احبوا في الله فان طعن الله  
فاحبونا وان عصى الله فابغضونا فقال الرجل انكم قرأتم رسول الله  
صلى الله عليه وسلم واهل بيته فقال ويحكم لو كان الله نافعنا حقا  
منه بغير عمل لقمع بذلك من هو اقرب منا اليه اياه وامه والله ان  
لاخاف ان يساعف العذاب على العالم من اسعف فارجوا ان يوفى  
الحسن اجر من قرأتمى وقوله اقرب منا اليه امه ولكن الله احبنا  
ايام وامه فاما بكر امته كما قال بعض الحفاظ

حبا لله النبي من ذفضل على فضل وكان به رفا  
فاجرا امه وكذا اياه الايمان به ثارا ورفا  
فبكم فالله بكم بذا قدر وان كان الحديث ضعيفا

قاله محقق القاري ثم دخلت  
ستة واربعين في هامة في المدينة الحسن بن علي بن ابي طالب  
عنه اسمها من زوجته جعدة بنت الاشعث ابنة معاوية وذلك  
بان وعدها بان يزورها اليه بزيده ويصليها اشيا وعدها بها في  
شهرين فممن من تحتها كذا طشت دمه كل يوم وكان يقول سقيت  
السم مرارا اصابعي منها مثلها اصابعي في هذه المرة  
كتب مرارا لاهل اوية من الحسن فكتب اليه ان اقبل المظالم اليه  
الحسن ولما بلغه موته سمع تكبير من الحسن فكبر اهل الشام لذلك

الذكر فينا في هذه بنت قولة اقر الله عينك ما الذي كبرت له  
قالوا لموت الحسن قالوا على موت ابن فاطمة تكبر قال ما كبرت  
ما كبرت شانه واكرامه اقلبي او معاوية جالس يوم ايم  
احمابه فيمناهو سبالا استودن الحسن رضي الله تعالى عنه  
فقال هل يدان دخل علينا الفير ما نحن فيه فقال مروان يذن له  
فاني سيلة في السر عنده في جواب فقال معاوية لا تسيله فانهم  
قد اهلوا الكلام فلما دخل قال له مروان امع الشيب الى اربك  
يا حسن وقال انك انك المحرق فقال الحسن انك كالبفك وكالكتمش  
بن هاشم طيب فواها من شغافها وشاوا يقبل بانفس من علينا  
وانتم معشر بني امية فيكم بخرشيد بفسا وكم جد في اوهامهم ورفا  
الى الصداغكم وانما يشيب موضع العذارى بل ذلك فقال مروان  
يا بني هاشم انما ان فيكم خصلة شر قال وما هي قال الخلة قال بل  
ترعت الخلة من سنانا ووضعت في رجالنا وترعت الخلة من  
رجالكم ووضعت في سنانكم وما قاموا لاسوية الامهات في فضيت عاق  
وقال قد كنت اخبركم حتى اطلبكم عليكم واهل دجالكم في حج  
الحسن بن علي رضي الله عنهما وهو يقول  
ومارس هذا الدهر عجب حجة ونصا ارجى قابلا بعد قابل  
فما انفي الدنيا بلغت حبيبا ولا في الذي هو ادرست طيالا  
وقد اسرعت في المنايا اكفها واقتتلت في رجز موت معايل

سمن

فلما مات الحسن ارسلت زوجته الى معاوية اني قد بلغت امرني  
 فانزع الى معاوية بن قارسل اليها اذا كان الحسن بن علي بن فاطمة الزهراء  
 ما بعثت عليه في حادثة نساياك ثم تزوجها رجل من قريش واولادها  
 غلاما فكان القيان يقولون له يا ابن سمة الا زواج ولما مات  
 الحسن رضي الله تعالى عنه سميت به معاوية رضي الله عنه وفي  
 ذلك يقول اخبرهم بن فالت  
 اصبح اليوم من عندنا منظر الخوفة اذ مات الحسن  
 ولقد كان عليه غيرة مثل رضوى وشير وحضر  
 وهي اسما جبال  
 يا ابن هذيان ذوق كاس الرما بك في الدهر لشيء لم يكن  
 لت بالباقي فلا تمت به كل شي المشايير تمن  
 سوف يدور في الموازين غدا منكم من كان منها باليمن  
 وقال المناوي في اللغات مات بالدينة سمة زوجته جعدة  
 بنت الاشعث دس عليها يزيد بن معاوية ان اسمه و تزوج بها فلما  
 سمته بعث اليه ان يخرج اليه فقال انما نرضك للحسن اقرضك  
 لا تحسن وجهه اخو الحسن رضي الله تعالى عنها ان يخرج  
 بمن سمه فلم يفعل وقال الله أشد نقمة ان كانا اذى انا والا فلا  
 بقتل في بري وزلي الحسن رضي الله عنه مكتوبا بين يديه قل  
 الحق احد فاستبشر به هو واهله فتمصوها على ابن السبي

رضي الله عنه فقال ان صدقت رواية فابق من ابامه الا قليل  
 ولما احتضر جرح فقال له الحسين ما هذا الجرح ترد على المصطفى  
 صلى الله عليه وسلم وعلى عيالها ابوك وعلى حبيبة وفاطمة وهما  
 اماك فقال رضي الله عنه اني قد خلع امر من امر الله اذ خلع في  
 مثله قطب اقره على سيدة الزهراء على طغان خلق الله ثم ارسلهم  
 قطب واكرى بالانحان باك استشرى لهذا الامر فصر فيها الله تعالى  
 عنه ووليها ابو بكر في استشرى لها فصر فتعنه الى الحسن ثم لم  
 بشك وقتا لتورى اليها لا فصر فصر فتعنه الى عثمان فلما قتل  
 يوم فصر فصر حتى جرح السب فاصف له واني والله اري ان يجمع  
 الله لنا بين النبوة والخلافة فيما يستحق سعيها الكوفة وكان  
 عطاءهم في كل سنة مائة الف فجلس معاوية عام فضاقت  
 فرعا بدواة ليكتسا معاوية فامسك فري المصطفى صلى الله  
 عليه وسلم فشكل اليه ذلك فقال ان دعوت بدواة ليكتسا في الخلافة  
 ذلك قل اللهم قد في قلبري رجاك واقطع رجاها سوالا حتى  
 لا ارجوا احد غيرك اللهم وما صنعت منه عرق وقصر عما مل  
 ولم تبلغه مسالني وفي عرجي على اساقى ما اعصيت سلام الا وامين  
 ولا خير من لي بقدر فخصني به يا ربنا اعا ليل في الحج به اسبوعا  
 حتى اناه الف الف وخمسة الف ان رجلا تقوى على  
 قبر عرجي ففعل بجمع كايوم الخلب ثم مات فسمع يعقوب في قبره اخبره



ابو نعيم عن الامميش رضي الله عنه اكبر اكبر النعم  
واحق الحق الحق وقال رضي الله عنه السداد مع المنكر المروق  
والشرف اسطماع العشرة وحمل الجيرة وقال رضي الله عنه  
المروءة العفاف واسدخ الحال وقال رضي الله عنه اللوم امر  
المعقول من زنه عرسه وقال رضي الله عنه الشجاع البدل في  
العسر والبسر والشبان تزيين له في يدك سر او ما اعتقه لقا  
وقال رضي الله عنه لامة المواساة في المشقة والرخا وقال رضي  
الله عنه الغيبة المغيبة في القوي وقال رضي الله عنه المالك  
العقد ومالك النفس والغنى رضي الله عنه عاقبتهم لها وان قيل  
والغنى شدة النفس الى كل شيء والكثرة تلامك في الايسر وقال  
رضي الله عنه الجبان يعطي في العدم وتعفو عن الجور والعقل  
حفظ القلب عن كل الاستغية والتائب ان الجبل وترك القيم  
والخير طول الامانة والرفق بالولادة والسعد اتباع الزيادة  
ومصاحبة القوة والعقل ترك المنهج ومعاذ القصد والحي  
ترك ذلك وقهر من يترك وكان يقول رضي الله عنه الطعامة  
اهول من ان يعجز عليه انتهى ومن يرضه كما ذكره العلامة الشيخ  
عبد القادر الطبري المذكور في شرح الدرر النيرة قول  
ان عن الخلق والخلق ان عن الكاذب والصادق  
واسترقا من غير ضلح فليس غير الله بالارزق

من قلنا ان الناس يعقونه فليس باليمن بالوفاق  
من قلنا ان الرزق من كسبه قلت به التعلل من الخلق  
قال المناوي في طبقاته ولحقم ترجمته بغاية غيرة وهي في اريد  
في شرح مقدمة الوصول الشيخ ابراهيم المواقف لملا في شرحه  
اعارها للمواقف انقضى رضي الله عنهما ان اول من تولى  
القطانية من المصطفى صلى الله عليه وسلم فاطمة الزهراء  
حياتها رضي الله عنها فانتقلت منها الى الحي كرو عن عثمان بن  
قربان رضي الله عنهم هكذا ذكره تكميل سابق عن اعراف  
المريخ رضي الله عنه ان اول الاقطاب مساهل الحسن بن علي بن  
الله عنه ما قال المناوي في شرحه الكبير على الجامع عند قوله في  
الحديث السلطان مثل الرحمن الى اخره ذهب بعض الصوفية  
الى ان المراد بالسلطان في اخبار كثيرة القلب قال العارضا بن عري  
رضي الله عنه ال محمد صلى الله عليه وسلم لهم اقامة امر الله حيث  
لا يشعرون الاقطاب والابدال والامور والحقا والقباه وها  
دون ال محمد صلى الله عليه وسلم والاساطرة اقامة امر الدين والحق  
اي من حيث لا يشعرون فينبغي ان لا يدرك من ال محمد صلى الله عليه  
الى ان يحدث اثر من الامور ان يوبد بروح منهم قال علي بن ابي  
الاحمر الظاهر من الخلفاء والملوك والاساطرة والامر والولادة  
والقضاء والعقمة امن يقوم بهم امر الدين والديار لا خطا

مرد او اقامه بجای لايشمرون و ذلک ان الامر که منه الانه  
الحق والامر والله من وراهم محیط انتهى والله اعلم  
قال المناوي وطبقته الکثره  
الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه باسط المصطفى  
صلى الله عليه وسلم وريخته الذي قال فيه مسير من وراهم  
حسن اللهم احب من احب حينا حسن بسط المصطفى وراهم  
عن علي العامري ومحمدا بن الحسين المصطفى صلى الله عليه وسلم  
في السجده قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
ان من شئت حتى وقع في حجره ثم ادخله في حجرته فجعل المصطفى صلى الله  
عليه وسلم غدة للناس وبرزل فاه فيه ويقول اللهم ارحمه  
فاسمه وراه احكامه ولله ستة اربع اوستا وسبع وقيل اربع  
بينهم الحسين بعد ولادة الحسن الاظهر واحد من رعايته  
عن علي بن ابي طالب عن الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه وهو  
يطلب فقال انزل علي مني اذ هبالي من ربيك فقال له  
يكن لا يمتد فلهذا فاسمه معه وقال من علمك هذا فقال  
ما علمي احد وكان بن عمر بن الخطاب الكوفي فزى الحسين فلهذا  
قال هذا اسم اهل الارض الى اهل السماء اليوم وكانت اقامت الله  
الارض يوم ايه الى الكوفة وشهد معه المشاهد يومه  
الى ان اتهم اخيه الى ان اتهم افعج المدينة واستمر بها

حيات معاوية لعنه الله عليه فخرج اليه من بني امية  
فاثنت وخرج اليه كفايته كتب اهل العراق انهم بايعوه بعد  
موت معاوية فاشاد عليهم ابن الزبير فخرج وبن عمر وابن  
عباس وندس فارس الهم ابن عبد مسلم بن عقيل باخذ منهم  
فارس يستقدم مع فتح الحسين رضي الله عنه من مكة فاسد  
العراق ولم يزل يخرج من خلفه فادركه علي بن ابي طالب  
مكة فقال له ارجع فاني فقال اني قد كنت حديثا ان خبر لي ان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اجتمع بين الدجال والاخر فاستار  
الاخرة وانك بصعقة منه والله لا يلبس احد منكم فقال اني  
مكة من اهل العراق يبعثهم فقال انتم بقوه قتلوا ابدا  
وخذلو الخاك فاني الان في اصفى وحي وقال استودعنا الله  
مراقيل تصافر فكان ابن ابي ربيعة غنا حين بان خروج ولعي  
لقد راى في امه واحبه عمه وكلمه في ذلك لعباس ووسطا  
جابر بن عبد الله وابو سعيد والواقد وغيرهم فلم يبع احد منهم  
وسمى علي السير فقال ابن عباس رضي الله عنهما اني لئن سئل  
بن سائب ان ياتيك فاقب عثمان ويك وقال اقر عين من الزبير  
فيا راى عباس ابن الزبير قال له لقد جاء ما احبب هذا الحزن  
قد تركك والحجاز انتمي الانجودي وجملة هذا ما بلغ مسيرنا  
محمد بن الحنفية رضي الله تعالى عنه وكان من بني هاشم توحدا



فيه حتى يلا من دونه ولم يبق معه الا من خرج من حوزة النبي  
قال المناوي فملم يزد بخروجه فارسل اليه عينا الله من زياد وقال  
علي الكوفة يا امرء بطلت مسلم عقيب وقته فطهره فقتله فاقبه  
الحزن فبس القبيح قال له ارجع فاني اراكم انك خلوت خيرا فاجد  
الخبر ولفيه الفرزدق فقال له فقال له قالوا الناس معك وسبق  
مع بني امية والقصابين من الجماعة ان يرجع وكان بعد اخراجه  
مسلم فقالوا له ارجع حتى نصيب ثارا او نقتل فقال لا خير في ثمننا  
بعدكم فاساروا وكان زياد ولده الذي وكتب له بغير ان جاز  
المسلم ويصممه فلما التقيا وارهقه السيف قال له الحسين  
لقد كنت اجد في ثلاثا ما ان الموتى تعرف من القوي واما ان ارجع الى  
الدنية وما ان اضع يدي في يد من معاوية فقبل ذلك فمعه  
وكتبته الى بن زياد فكتب اليه لا قبلت حتى يبعثهم في  
قامت الحرب فها هو القتال وكان اكثر مقاتليه الكتائب اليه  
والجانبين له اشارت لئلا يفر من الجحيم لاجل هذا يقن انهم قاتلو  
قام في اصحابه خطيب ليل الله وانني عليه ثم قال قد نزل من امر  
ما شروا وان الدنيا تغيرت وتلوث وادبر معرفتها حتى لم  
يبق منها الا حياصة الاما والاحسيس عيش المرعى له يبل لا  
تروا الحق لا يجل به ولا اطل لا يتاهى عنه ليرغب المؤمن في  
لقد الله تعالى واذا لاري الموت كعادة والحياة مع الظالمين

لا يجوز

الاجرام انتهى الجاحظ في كتابه البيان والنبين عن النبي  
بكار قال حدثني عن مصعب قال لما استكث الناس الحسين بن علي  
رسى الله عنهما الى اهلها به ركب فيه واستندت اليه  
فاصغر عليه الله وانني عليه ثم قال انكم ايها الجماعة حين  
استصرختم يا مولاي واصبرناكم موجعا خشنا علينا نارا  
اجنابا ما عجزوكم فاستجتم ان لا تولى لكم وصر عليهم لا عدل  
لغير عدل فتوهم فيكم ولا ملأ الله لكم فيهم ولا عدل فان منا  
هؤلاءكم اولادكم تركتمونا وسيف بكم والجاهل طامس واليد  
لما يستخسده ولكن اسرعت اليها كطير الرمي وترا عيت اليها كتم  
الغراب فعدوا وسحقوا طواغيت لامة وسلة الكتاب وتبدل  
الاشرب الدبر جعله القتل نصيب ليس ما فرست لكم انفسكم  
نكس الله عليكم وانتم في العذاب خالدون افهوت تشدون  
وساخذون لعل الله خذلكم قدوم ونحت عليكم عروهم  
وتوارى عليه اسوكم فكنتم لفتى ثم رجمي الشاظر واكلة الناس  
فلعل الله على الظالمين الذين يغضون الانبياء بعد توكيدهم  
وقد جعلوا الله عليهم وكيلا لا وان الله يهدي من يشاء  
التي بين السلة والذلة وهبات منا الذلة في الله ذلك لنا  
ورسوله صلى الله عليه وسلم والمؤمنون وهم طابت وخرج  
متمت وغوس اية وان في حجة من ان نور طاعة النيام على

مصارع الكرام الاواني رصف حذو الاسيرة على قبة العدة وكثرة  
 العدد وفضل ثمارهم ثم تملأ فقال  
 فان تهنؤهم فيلزمون قداما وان تهنؤهم فليس امر ميسرا  
 وما ان يساجدين ولكن منايانا ودولة اخرى  
 ثم لا تلبثون الا كثر ما ترك الفريح من تدويم دوران النجى  
 وتعلق كركب في النور يندفعه الى ان يلقوهوا امره وشركه  
 ثم كيدون فلا تظفرون ولولا الله الذي تزل الكتاب وهو  
 الصلح انتم وقال العلامة الشافعي الجمهور في غنمته  
 من اهل يوم عاشه قال فاربا في تلك العدة الكبر ومعد من  
 اخوته واهل بيته يف وثمانون عسافت في ذلك الموقف  
 ثمانية ايام وكثرة اعداءه وعدد من وصولهم ورجا  
 ولا حمل عليهم وسيف مسلات في يد رضى الله عن الشافعي  
 انا ابن علي الحسيني الهاشمي كنان بهذا مختار احمد  
 وصلى رسول الله اكرم من وعجز من ارج الله في الامم  
 وقاله امي سلافة احد وغيره في الجناح جعفر  
 وفيما كان الله يزل سادقا وفيما الهدى والوحى والكبر  
 ولو لاها كما هم من امهم حالوا بينه وبين اما قدر واعليه  
 ان هو الشفاء الذي لا يحول والقمر الذي لا يزول ولما منعوه وحيا  
 المائل ما قاله بعضهم انظر اليه تارة كذا السما والارض وقب

شجرة

خلة حتى توبت فطش افعال الحسين اليها فادخلت انصاره  
 لكر ويطنه والبرق في ظهره ويد يديه الله والفرح وحلفا كثر  
 وبصره العطف في قلبه بولق وما ولى لوشيه غصة كاهم  
 كذا في قيس يلى ان قد طسه ولا تزل العسل باهله واحد بعد  
 واحد حتى قتل منهم ما يزيد على الخمسين قتلى في حقل التوايح  
 وذلك بعد ان قال الحسين لاهل بيته لا تقاتلوا فليس لكم حيلة غير  
 طلبة كبر ولقد منكم حال اسبيل فقالوا وما يكون من ربا  
 عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقول اسلنا اولئك الاشعة  
 وصلنا الجنة لا نسا لاساحة لنا الحياة بعد ذلك قالوا امام  
 الى ان قتلوا عن نحرهم وقرعوا وادخلهم حتى قتلوا اهل بيته  
 الحسين رضي الله عنه وصل النبي صلى الله عليه وسلم في يومه الله تعالى  
 في القتل اسما صاها اما اناب براسة خرم رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم في بيتهم بريد من الحارث بن ابي رباح كرا على ابر الكافرية  
 فقال اني ايا رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا في خارج عباد  
 في الان من حركت لانال هذا شفاة من ذلك صلى الله عليه وسلم  
 له قاتل من يدي حتى قتل فلما في اسمايه وفي تفرد على اهل بيته  
 كبر من شجاعتهم فقال عليه جمه كبير ودهم وكا لولايته ورجح  
 فقال انما اسفهاكم عن النسا والطفال فكفوا له ليرزقوا منهم  
 الى ان اتهم بالخلج فقد طعن احد فلان سبعة وسبب الخا

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 في يوم عاشوراء  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 في يوم عاشوراء  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 في يوم عاشوراء





على محبته ايها ما نزل من الله في الدنيا من انوار  
قد علمت بما رايها وشاهاها فنحن نوصيكم بها  
تحتون قلوبكم بالحق والبر ومعدن الربا ومعدن  
وساير محرمات وسيد شباب اهل الجنة ويا ايها  
سأما سولناكم ان تصدقوا بالله وبنبيه وانتم في العذاب  
خالدون انتم وبنوكم وبنو بنوكم وبنو بنوكم  
وانتم لم تسمعتموا اي كبريت له ان يردكم من  
السموات بغير منتهى ونسوق له نيرانا  
انتم بها تقاتلونهم في الدنيا والآخر  
دما فلذلك بالحق انتم في النار ولانتم  
فان لا يفر من النار ولا يفر من النار  
ايها الصالحين سارت في الدنيا من انوار  
وريت شيئا قدما من انوار حتى خلت منتهى  
وامرهم في الدنيا والآخر والآخر والآخر  
ولا يفر من النار ولا يفر من النار ولا يفر  
الشيء من النار ولا يفر من النار ولا يفر  
صار يصيب على انوارهم بغير منتهى  
والآخر والآخر والآخر والآخر والآخر

الآخر

ايها الرافضون انواركم قلوبكم قلوبكم قلوبكم  
الله عليه وسلم يقبلها من انواركم قلوبكم قلوبكم  
ايها الله في الدنيا والآخر والآخر والآخر  
قالبها الناس انتم العبد بعد انواركم قلوبكم قلوبكم  
ايها الله في الدنيا والآخر والآخر والآخر  
رضي الله عنه قال ايها الرافضون انواركم قلوبكم قلوبكم  
من انواركم قلوبكم قلوبكم قلوبكم قلوبكم  
اليمن وجعلنا على ايمانهم قلوبكم قلوبكم قلوبكم  
الاهم في الدنيا والآخر والآخر والآخر  
رسول الله صلى الله عليه وسلم عندك يا ايها الرافضون  
رحم الله قال ايها الرافضون قلوبكم قلوبكم قلوبكم  
يعني من انواركم قلوبكم قلوبكم قلوبكم قلوبكم  
قالبها الرافضون قلوبكم قلوبكم قلوبكم قلوبكم  
الرافضون قلوبكم قلوبكم قلوبكم قلوبكم قلوبكم  
قال ايها الرافضون قلوبكم قلوبكم قلوبكم قلوبكم  
قالبها الرافضون قلوبكم قلوبكم قلوبكم قلوبكم قلوبكم  
توجب ذلك وقد وصف جماعة من القدر في الدنيا والآخر  
فيها الغث والسمين والنجس والنجس والنجس والنجس  
وقد سمع عن ابيهم النجس في الدنيا والآخر



قد خلت الجنة لا تحب ان ينظر الى وجه رسول الله صلى الله عليه  
 قال ابن عباس رضي الله عنهما راي رسول الله صلى الله عليه  
 فيما يرى النائم تسع النجوم اشعث اشعث فاصفها فاصفها  
 فقلت يا رسول الله ما هذا فقال هو هذه النجوم وسجدة لها  
 التقطت من اليوم فكانت في اليوم الذي خلت فيه رواية النبي  
 وسمعت النبي صلى الله عليه وآله يخرج في اليوم الذي خلت فيه  
 الجلال السبعين رضي الله عنه في كتابه لفظ المرحان في اخبارها  
 لخرج ابن ابي الدنيا والاصماني عن ام سلمة رضي الله عنها قالت  
 ما سمعت النبي يخرج في اليوم الذي خلت فيه رسول الله صلى الله عليه  
 حتى قتل الحسين رضي الله تعالى عنه فسمعت جنة نوح  
 الا انهم لما خلت في الجحيم ومن روى على الشجر ما بعد  
 على رطب ففقدوا في الدنيا التي تكرر في الملك عبد  
 واخرج ابن ابي الدنيا عن عمرو بن المقداد قال اخبرني جده اسود  
 انهم كانوا في يوم من يومين مع النبي صلى الله عليه وآله  
 خله في القبر في اليوم من عليا قريش وبينهم خير الجود  
 واخرج ابن ابي الدنيا عن حمزة بن عبد المطلب عن امه فقلت لما قتل الحسين  
 رضي الله عنه سمعت مناديا ينادي عبيد بن الجراح  
 ايها القوم قاتلوا حبيبا امروا بالاعذاب والتكيد  
 قد لعنت على انسان ذوا ذنوب وموسى وصاحب الكهيل

في يوم عاشوراء  
 في يوم عاشوراء

وفي يوم عاشوراء يوم الجمعة الحادي عشر من شهر ربيع الأول  
 وفي قتله رضي الله تعالى عنه ما ذكره في كتاب المنطق في يوم عاشوراء  
 الصمت المعلوم في القصة الرابعة في نين الموسى الملقب بمانعه  
 لما جلى لشرب راس الحسين بن علي رضي الله تعالى عنه في محلاته  
 وذهب بها الى اهلها ومشره ووضع الراس على التراب وجعل  
 عليه امانت فخرجت منزله بالليل وكانت سنة فظرت نورانيا  
 من عند راسه الى عنان السماء فالتفت الى الشجر وقالت ريت كذا  
 فارتدت تحت الامانة فقالوا لوليت انسانا روي قتله وادعت الى  
 يزيد لعظيم ما لا تكبر اقلت ما سمعته قال الحسين رضي الله  
 عنهما وخرجت مفتيا عليها فلما افقت قالت يا بني من الجحيم ريت امر  
 اخفا له انما ادبت محمد صلى الله عليه وسلم في قبري حيث خلفه  
 راس سيدنا العالمين ثم خرجت من عندهم اكبض حربة الى انا من الشجر  
 ردت راسي وقطعته ووضعته في حجرها ودعت يسوان يمين  
 عليه معها وعلقت الابواب وقالت لمن الله قاتلك فلما جن  
 الليل غلب عليها النوم فان كان البيت نشو يسفون وغشيت  
 نورها فالتفت حجابا فيها امران فاحدنا الراس وكنا تحيل انهما  
 شجرة وقائمة رضي الله تعالى عنهما ثم رأت رجلا انسانا في شجرة  
 وجهه كالغزيلة البدر وهو محمد صلى الله عليه وسلم وعزيت  
 حمزة وجعفر واصحاب رضي الله تعالى عنهم فيكونوا قبلوا الراس

ثم جاءت خديجة وفاطمة رضي الله عنهما الى راية الشجر فقامتا  
لهما ثم ما شئت فانك عندنا مائة بما فعلت فان رايه كان يكره  
رفيقا في الجنة فاصلى امرئك فامسك روك فانتيت من النور  
ورس الحسين رضي الله تعالى عنه في حجرها فاقول اسمعت هذا الشجر  
عليك السلام فلم تر نعمة اليه وقالوا له لا تكون بعدك فطلقها  
فقال لا دفع لك هذا السلام من تحت يدي فقاموا ولحقوا الحسين  
رضي الله تعالى عنهما في راية الشجر المعطى الشجرة والى اهل الله تعالى  
بقاه في كبا انشراح الصدور والقلوب في الاطاعة على علم مرعوق  
في علامه على علم الاطلاق **سبط الجور** عن اهل الله فذكر ان  
شخصا حقه قتل الحسين فمضى فيل عن ربه عناه فقال رايت  
رسولا لله صلى الله عليه وسلم سار اعز به رايه وبه سيرة  
بريه ونفع وراي عترة من قلة الحسين رضي الله عنه من بوجدين  
يدويه ولعله النبي صلى الله عليه وسلم وسبه كثير يوم ادم بشم  
لقوله روي عن محمد بن الحسين رضي الله عنه فاستمع اعمى وحكى اني  
راي النبي صلى الله عليه وسلم في اليوم ويوم يديه طشت فيها  
دم الحسين رضي الله عنه والناس يرمون عليه هذا طعنهم  
حتى انتهت اليه فقلت ما حضرت فقال له هربت واومى بياضه  
فاصبحت لحي وروي الامام احمد رضي الله عنه ان شخصا قال  
قتل الله الفاسق ابن الفاسق فزماه الله بكوكبين في عبيده فمضى

وذكر

الباء فمضى عن المنصور انه راي رجلا بالسام ووجهه وجهه  
خمر منسا عنه ذلك فقال انه كان يلعب عليا رضي الله عنه كل  
يوم الف مرة فمضى يوم جود لعنه اربعة ايام فمضى اولاده معه  
قال فمضى الحسين رضي الله عنه وسلم وذكر بابا طويلا من حلت  
ان الحسين رضي الله عنه شكاه اليه فلعنه ثم بصق في وجهه  
فشارعوه من ساقه **سبط العلية** وسبط خنزير وسار اربعة الناس  
لما فظا به في شجرة دلائل النبوة عن بصرة الورد بها  
قال لما قتل الحسين رضي الله عنه اسطرت السماء دما  
واصبحت اورشليم وجراناه لوفد رماة ورواها لما في برام الحسين  
رضي الله تعالى عنه الى الدار من زباد سالت حطبا ناديا ما اخرج منصور  
ابن عماران بعصمهم ابني بالعطن كان يشرب راوية ولا يروى عنهم  
طال ذكره حتى كان اذا كب الفرس لواه على عنقه كان رجل النبي  
فلم يراهم الا بآيات يوم قناه رضي الله عنه ان الشمس كسفت يوم  
قتله كسفت تلك منها الكواكب نصف النهار وصارت الكواكب  
يقرب بعضها بعضا واسودت الدنيا كالدخان وامحرت افاق  
السموات سيرة الشجر ترى كالدم وركبت الدنيا سورا يام كانا علة  
والشمس على الخطا ن كالاحمر المصفرة يضرب بعضها بعضا  
واسودت الدنيا كالدخان لا يامر لازل الشجر في الدنيا بعد ذلك وعن  
ابن سيرين رضي الله عنه ان الشجر الذي ترى مع الشوق لم تكن قبل قتل



الحسين رضي الله عنه قال ابن الجوزي رحمه الله وحده ذلك ان عتبا  
بوتر حرة الوجه والحق مته عن الحسية فظهرت بالبر عتبه على  
من قتل الحسين رضي الله عنه بحرة الافق اظهار العظم الجنازة  
وان العرس قلب رقاد وقبل الله قلب حجر لا وجد حته دهر  
عبيط وعز وناقة في عسكرهم فضاويرون في طعنها النيران  
ومجنوها فكانت كالمعظم ثم سادوا اماسه الى يزيد في السواير  
الحز خربت عليهم يد بقلم من خط يد ككتبت  
ابو جوامع قتل حينا شفاعته يوم عرس الحساب  
فهر يواو وروا الواس ثم عاد الوعا د بعينهم ولقد  
رعد الله تعالى وما ظهر من الكرامات ان عيسى بن اسحق اتم بها منه  
فمقط شعره والوق واعوجبت رقبته ومنها ان اوس بن جبيب  
ابن قبيصة فبر من حله بر ما شيعا ومنها ان عمرو بن حجاب الكوفي  
لبن من اولاده فاقتد قاله في شرح نظم الجان قال لاجموري رحمه  
الله تعالى ومن العجيب ما اخبرني به من يوق بخبر ان دريل التي باتت  
منها الزبيلا لربيل ولا تفرى حولا انما احسن زبيبا لان المذاك  
قبلها وذلك لانها قبل الفرو وقر يزيد بن معاوية وحما  
مقابلان وقال ان تختان من اكبر الفرس اجبر بذلك ومن النكت  
ان شخصات يقال له فرقل وكان من السرف في قصة فراه شخص  
في المنام فقال له كيف حالك يا فرقل فقال لا سال عن شيء فقال ابن

صرت

صرت فقال الى جهم فقال ويحك ومن لم يلم في جهم قال يزيد  
ابن موهبة ليس يقصر في امرى انا واه في جهم احباب اتقى وقال  
في شرح نظم الجان في ذكر من سلف من الزمان ثم امر يزيد النعمان  
ابن بشير ان يجزهم الى المدينة قال فبعث معهم امينا فلقبهم  
نساء بنى هاشم حاسرات وفيهم ابنه عجيل بن ابي طالب بن عوف  
ماذا يقولون قال الرسول لكم ماذا فعلتم وانتم اخرا لكم  
بعتري وباهلي بعد مقتدي منهم اسارى ومنهم من جوابدا  
ما كان هذا اجزائي اذ نصحت لكم ان تحفظوني بسوفي دوى دحر  
وقال عمار في ذلك  
غضبت اميرت ال محمد سغها وسنت غارة الشان  
وقدت خالفت في خلافة اهلها وتقابل الرهان بالبرستان  
لم يقنع حكمهم بركوبهم ظهر النفاق وغاربا لهدوان  
وقعودهم في رتبة نبوية لم يبينها لهم ابوسفيان  
حتى بانوا بعد ذلك انهم اخذوا بشرا الكفر في الامانة  
خافي من زيادة الفتن زيادة تركت يزيد بن يزيد الطغيان  
وقال ايضا  
الوجه تحتكم والقلب رهن والحزن منتقلا مع مستقر  
وكبر لا طوت قلبي على كرب من الناس لا تقي ولا تذر  
يا حيرة الدين والدنيا وماوعا اودى الحسين فلا عين ولا اثر

يهود يابست قبل كان بسبب النبي صلى الله عليه وسلم وقبل كان ياب  
لها فانه روى زيد وقال له يا كافر ما والله اني تمكنت منك لا تخفن  
روحا فقال هشام مديار لا تؤذي جيلنا فخرج قايلا من  
استمر حيا استمر الذل الى القفا وابيع حبيد على  
الخروج على ما دام طاعة من اهل الكوفة فخرجت عشرين الفا  
وباهو وباهو بما عزم من ايامهم منهم ابو حنيفة رضي الله عنه  
وامر بهال عظيم من ماله فخرج اوابل خرم سندا شين وعشرين  
وما يقو خرج معه من القوافلها واهل البصائر خست الاف  
في نرى لم ير الناس مثله ثم خذله الذين باهوه وقاخر واعنه  
فقال ابن الناس قبل احبسوا بالبحر قال لا يسعهم عند الله  
خذلهم فافاد اليهم وامرهم بالخروج فابو فقال يا اهل  
الكوفة اخرجوا من الدل الى الفروا في خبري لدينا ولا حيرة  
فاو التهم في خضر التواريخ وفيما في سنة احدى  
وعشرين وما يخرج زيد بن علي بن الحسين رضي الله عنهم باكوفة  
فبايعه سبع كثر من البصرة وتواعدوا بالخروج فقالوا له ما  
نقول في ابي بكر الصديق وعمر فقال ما اقول فيها الا خير انفقوا  
منه وكنوا بوعنه ورافضوه من ثم ساءوا الافة ثم ساءوا  
به المعامل الكوفة يصصف بن عمر من قبل هاشم فبعث في  
طلبه ثم خرج معه الا عشرة رجال اتقى قال ابن جرير فلم يباشر

وقال ابن جرير رحمه الله تعالى في شرح المصنف في المصنف  
قال عظيم الجنازة على الحسين رضي الله عنه بذلك الامر الباع  
اظهره على ولد الحسين وهو يزيد بن علي بن الحسين فاصابته  
المشهور رضي الله تعالى عنهم فان امية استخفوا به فقتلوه  
وحر فوه فاستقم الله من فعله ذلك حتى سلط الله تعالى عليه  
من فعله مثل ما فعل يزيد رضي الله عنه واما ما ذكره في  
مبسوط في قصته مع هشام وفيها من الكرامات الباهرة لآل  
البيت الشريف النبوي رضي الله عنهم وشرح ذلك ان زيد بن علي  
زيد العابدين بن الحسين بن علي رضي الله عنهم كان يدخل على هشام  
ابن عبد الملك بن مروان من خارج امية وطلعتهم فكان يبعث بها  
محاورات فيخبره زيد بن علي بن الحسين في غزاهم ومن ذلك  
انه قال له انت زيد المومل الذي يمز وتما وت ذلك ولت ابن  
امة فقال له زيد ان الامة لو صرت طول ما عن بلوغ الفانية لما  
بعت الله نبيها وان اعد وجعلها بالالف وابنه خير لستين  
وهو اسمعيل بن ابراهيم عليه الصلاة والسلام فكانت امه مع  
ام اسحق كامي مع امك وما تقصيرك بجعل ابو رسول الله صلى  
الله عليه وسلم وجعل علي بن ابي طالب كرم الله وجهه فلاحرج  
قال هشام السهم رستم ان اهل هذا البيت قل ترضوا لله والله  
ما اتقوا قوم هذا خلفهم ودخل عليه مرة اخرى فرأى عنده

ابو



بذلك وحاربه وقاتل جوش هشام وحمل عليهم من قبله  
مقتله عظيم ولم يجمع ذلك فجمع شيئا وشدوا العروة فشققت  
اصابعه عنه فلم يترك ذلك وحاربه يوم الاربعاء والخميس فقتل  
من قريشهم كثير من قاصيد اخو يوم الجمعة بنشأه في حبيسه  
بقي له طبيب من قريش فاشق من شدة جراحه في غزاة ما وليه  
عليه الاداء ليعرف قوايته في طوابعه في غزاة ما وليه  
فما علم به يوسف عليه واسحق عليه وقطعه راسه وبعث بها الى  
هشام فتسبب الراس بدسوقه وطلب يوسف جثته التي قتلت  
ابن جهم على يد عترة من ابناء قيس بن الكلاب على عورته وقتله  
فلم يهاجروا ذلك من كرامته الباهية لما اتركوه وحرقوه  
سعى بنو رماذق ربه في الهواد فلما كان من السحاح في اظفار  
بن العباس وهو عبد الله بن جهم بن علي بن عباس رضي الله عنهم  
اه بالمرأة هشام المذكور فشدخ راسه بالعود ومار به فطمع له بها  
وقتلها فقامت في ام ولد اوزة وشبهت كذا في قتلها فقام امر  
بنام فخرج من قريه فوجد بها لانه كان على بالعصر ليل لا تغير  
فاما موع وعلموه وحق شانه فمعه فمعه فمعه فمعه فمعه فمعه  
كما فعل يزيد رضي الله عنه فاما الله تعالى لا ويا رب من على  
يد لا عدل فان قال السني العباس كانوا اكثر هون ذرية الحسين  
رضي الله عنهم لانهم كانوا ابناء اعدائهم الملك ويخرجون عليهم كثير

ومع ذلك انهم ربه تعالى الانتقام من هشام ولين علي بن كوة  
ابن جهم فقتل في الاجهود رحمه الله فقتل الزمير له  
لم يمت احد من قساة الحسين رضي الله عنه الا عوف في الدنيا  
اما القتل اياهم ابي الحسن ابي سواد الوجه او بنو آل الملك في ذرية  
هشام بن محمد بن القاسم بن جهم الجاشي قاردا او في  
بالرؤس في الكوفة ذرية فارس بن الحسن القاسم وجها فقتل  
فيليب فوسه راسه فقامت القسيلة اليه عند ثامه والغز  
توج فاذا ما طاب راسه من الراس فقتل له راسه من هذا  
فقال راس العباس بن علي فقتل ومن انت قال ليرد بن الكاهن  
الاسدي قال فقتل مليا ثم راسه فاذا امره لاسد سولدا  
من القار فقتل له راسه من راسه فقتل له راسه من راسه  
وجها فقتل فقتل وقال والله قد قتلت الراس في اليوم ثمان  
على السيلة الا واثان يا شاولي فقتل بن جهم ثم ينه بانته الى  
ناتقاج فيدفع في افيسته فقتل فقتل فقتل فقتل فقتل فقتل  
اشمى الجلال السولي رحمه الله تعالى في الحاضرين والمجاو  
قال حصل ما كوفه فوجد في بعض النسخ جهم في الف وضميمة  
من ذرية من جهم واقتل الحسين رضي الله عنه اشمى قال لا يخرج  
رحمه الله تعالى عند قوله في الميز فابا بهم ما استغلت القز البيت  
اي تاسيا بنبيلك على الله عليه وسلم ثم جهم بن علي رضي الله عنه

س

وات



فقد وادى ابن سعد عن الشعبي رضي الله عنه قال من قرأ كرم الله  
وجهه بكره لا يخلو مسير الى صفين فوفيق وساق في اسم هذه  
الامر في قبيل له كرام لا يركب حتى يلا في روض من روضه ثم قال  
دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في فقلت وما  
يكره قال كان في روض جبريل اقام والخير في ان والى الحسين  
يقول عجايب الفرات موضع يقال له كرام من روض جبريل في قبعة  
من تراب من اياها قالوا يعني ان فامنا والخرج الزند  
ان ام سلمة رضي الله عنها رأت النبي صلى الله عليه وسلم يات كبا  
ويلاسه وتحيه الشريعة التراب فقال الله فقال فقل الحسين  
انما اتقى الله ورسوله واتى في الشفا للامانة التي اتي بها في رضى الله  
تعالى عنه رضى الله تعالى عنه في القبيل الرابع والعشرين  
فما اطلع الله تعالى فيه صلى الله عليه وسلم من الغيوب فلو ان  
اشيا لما اشتملت عليه من القوايد التي من جملتها تلاية فيها  
توضيحه جازية من لانيها النبي صلى الله عليه وسلم في ابن شته  
فاطمة الزهراء رضي الله تعالى عنها وبناتها قال رحمه الله تعالى  
الحسين هو ابن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه فاسد سب  
اهل البيت المستشهد رضي الله تعالى عنه يوم عاشوراء سنة  
احد وثلاثين وهو ابن خمس وخمسين سنة وقيل غير ذلك  
وجوزة ثلاث والاثنيون مائة والاربع والاثنيون خيرة وكان

جمع

جميع من حقه يقتل الحسين كرام اهل بيته وشيعته سيما  
واين منهم علي بن الحسين اكرم رضى الله عنه وكان يرتجز  
ويقول انا علي بن الحسين وعلي بن ابي طالب اولى بالنبي  
تالله لا يحكم بيننا وبينهم الا الله ولا اخيه الحسن بن علي  
رضي الله عنهم عبد الله بن الحسن والقاسم بن الحسن ومن اخوته  
العباس بن علي عبد الله بن علي وعيسى بن علي وشان بن علي ومحمد بن  
علي وهو الاخر عن جميع رضى الله تعالى عنه ومن ولد جعفر بن ابي  
طالب محمد بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن جعفر ومن  
ولد عقيل بن ابي طالب عبد الله بن عقيل وعبد الرحمن بن عقيل  
وعيسى بن عقيل وقتلهم من الانصار وبعثوا فيهم سائر  
الغزاة وفي ذلك يقول مسلم بن قتيبة مؤيد بن قاسم رضى الله عنه  
غير جوتي بعرة وعول والكرمان نديت الى الرسول  
واندق سبعة نصل على فاسيوا وخمسة لعقيل  
واين نعم النبي عموفا احامه ليس شيئا منه عذول  
واندق كرام فليستوا دعا عذول الخزي ايام كرام بواب  
لعن الله ذوالكجالات زبايا وابنه والجوزة في البقول  
وقد قتل اهل الفاتمية وهم من منى اسد الحسين واصحابه  
رضي الله عنهم بعد قتالهم يوم ابوالريح من جمع رحمة الله  
تعالى في كتابه في مناقب اهل بيت رضى الله تعالى عنه قال ومنها

بيان ذنوب من استجبه

ما قال يعقوب بن سفيان قال كنت في منبج فسلينا العترة ثم  
جلسنا في البيت فذكرنا الحسين بن علي رضي الله عنهما وقال رجل  
تأمن احدنا على قتل الحسين رضي الله عنه ابن علي كره الله  
وجهه الا احببه عذاب قبل ان يموت وكان في البيت شيخ كبير  
فقال تأمن من شرب ذلك ماء اسحق من لم يركبه ان ياتى هذه  
فطلق السراج فقاموا فخرجوه فدارت النار فامتهت فجل  
يادونه في الغيات ويتجسس في هذه النار فموتوا  
ومنها ما رواه سليمان بن الاعشى رضي الله عنه قال خرجنا ذات  
سنة فاجابنا البيت لله ثم اقمنا زيارته فمرنا على قبره فجلس  
القبلة والى الامم فبنا اننا اطوفنا بالبيت اذا جئنا من بلادنا  
القبلة وهو يقول اللهم اغفر لي ولسانك اغفر لي ففعلنا ففعلت من  
طوافي قلت سبحان الله العظيم ما كان ذنب هذا الرجل فحدثت  
عنه ثم مررت به مرة ثانية وهو يقول اللهم اغفر لي وما اغفر  
تفعل ففعلت من طوافي ففعلت من طوافي ففعلت باهق انك  
ثم وقفت عليه فبنا الله فيه الذنوب العظام فلو كانت منه  
من وجب المغفرة والرحمة لرحمت ان يقع في فانه متعمد كرم فقال  
يا عبد الله من انت فقلت اناسليمان بن الاعشى فقال يا سليمان  
ابا اعطيت وقد كنتا متي مثلك فاخذ بيدي واخرجني من  
الراجل الكعبة الى خارجها فقال يا سليمان ذنوب عظيم فقلت

لما عذ الذنوب اعظم ام الحيال ام المحلات ام الارضون  
او العرش فقال يا سليمان ذنوب عظيم بهلا على من اجترأ بحجب  
رائته فقلت له تكلم بحجاب الله تعالى فقال لي يا سليمان انما من  
السبعين رجلا الذين اتوا بالهجرين بن علي رضي الله عنهما  
يؤمنون معاوية فامر بالراس ففعل خارج المدينة وامر بالراس  
الراس ووضع في بيت من ذهب وجعلت منامه قال فلما كان  
في جوف الليل انبثت امرأة ويحيى بن عوف فاذاباع شاطط  
الى السماء ففعلت من عاصف راوية من منامه فقلت  
له يا عذرا فاني ارى عجايبا قل ففعلت من منامه فقلت  
فقال لها اسكتي فاني ارى كاذبا من قل فلما أصبح من العدا امر  
بالراس فخرج الى ذلك القسطا الذي هو من الدجاج الا  
ولم يالسبعين رجلا فخرجنا اليه فخرجنا من الدجاج الا  
والشراب حتى غرست الشمس فمضى من الليل ماشا الله ووجدنا  
فاستيقظت ونظرت فجاءت السماء واذا السماء بزعزعة ونها  
دعوى كدوة الحيال وتحققا لبعثة فقلت حتى اصقيا به  
وتول منها رجل على حلتان من جل الجنة ويبدو انك وكرا  
فبسطوا ذلك والى عليا الكراسي وقام على قدميه وناوذة  
امرنا بالي البشر اني يا آدم سئل الله على كونه ففعل رجل  
ما يكون من الشيوخ شيئا فاقبل حتى وقف على الراس فقلت ان



الحمد لله على ما اولى الله السلام عليك يا منة العالمين  
 سعيد اولي قلت طريفا ولم تزل عظمة الخشن الله بها  
 رحل الله ولا غفر لقا تلك الولي فقال تلك عدا من النار ثم  
 قال وقعد على كرسى من تلك الكراسي قال يا سليمان ان اسم الله  
 البت لا يسه او اذا سبحا به اخرنا قبلت حتى اسقطت كرسى  
 فسمعت مناديا يقول انزل يا بنى الله انزل يا نوح وانزل  
 انتم الرجال خلقتوا اذا اوجده مسفرة وعلمه سلطان من خلل  
 الجنة فاقبل حتى وقف على الراس فقال السلام عليك يا عبد  
 الله السلام عليك يا منة العالمين قلت طريفا وعشت  
 سعيد اولي تزل عظمة نأخى الخشن الله يا منة الله لك ولا  
 غفر لقا تلك الولي لقا تلك من النار ثم قال وقعد على  
 كرسى من تلك الكراسي قال يا سليمان ان اسم الله البت لا يسه او اذا  
 سبحا به اخرنا قبلت حتى اسقطت الارض فقام اذان  
 وسمعت مناديا يقول يا بنى الله انزل يا نوح وانزل  
 انتم الرجال خلقتوا اذا اوجده مسفرة وعلمه سلطان من خلل  
 الجنة فاقبل حتى وقف على الراس فقال السلام عليك يا عبد  
 الله السلام عليك يا منة العالمين قلت طريفا وعشت  
 سعيد اولي تزل عظمة نأخى الخشن الله يا منة الله لك ولا  
 غفر لقا تلك الولي لقا تلك من النار ثم قال وقعد على

من النار ثم نحي وقعد على كرسى من تلك الكراسي ثم لم البت لا يسه  
 فاذا سبحا به عظمة نأخى الخشن الله بها رحل الله ولا غفر لقا  
 تلك الولي فقال تلك عدا من النار ثم قال وقعد على كرسى  
 من تلك الكراسي قال يا سليمان ان اسم الله البت لا يسه او اذا  
 سبحا به اخرنا قبلت حتى اسقطت الارض فقام اذان وسمعت  
 مناديا يقول يا بنى الله انزل يا نوح وانزل انتم الرجال  
 خلقتوا اذا اوجده مسفرة وعلمه سلطان من خلل الجنة فاقبل  
 حتى وقف على الراس فقال السلام عليك يا عبد الله السلام  
 عليك يا منة العالمين قلت طريفا وعشت سعيد اولي تزل  
 عظمة نأخى الخشن الله يا منة الله لك ولا غفر لقا تلك  
 الولي لقا تلك من النار ثم قال وقعد على كرسى من تلك  
 الكراسي قال يا سليمان ان اسم الله البت لا يسه او اذا سبحا  
 به اخرنا قبلت حتى اسقطت الارض فقام اذان وسمعت مناديا  
 يقول يا بنى الله انزل يا نوح وانزل انتم الرجال خلقتوا  
 اذا اوجده مسفرة وعلمه سلطان من خلل الجنة فاقبل حتى  
 وقف على الراس فقال السلام عليك يا عبد الله السلام عليك  
 يا منة العالمين قلت طريفا وعشت سعيد اولي تزل عظمة  
 نأخى الخشن الله يا منة الله لك ولا غفر لقا تلك الولي لقا

من النبي صلى الله عليه وسلم فقال السلام على الولد الطيب السلام  
على الخلف الطيب اعظم الله اجره وليس عزاء انك الحسين  
ثم قام فخرج عليه السلام فقال مثل قول ابيهم فقام ابوهم عليه  
السلام فقال كقولها ثم قام موسى وعيسى عليهما السلام فقالا  
كقولهم كهم بعز ونزول صلى الله عليه وسلم في ابنه الحسين ثم  
قال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا عبد الله افرح ويا ابا جهم  
ويا اخي موسى ويا اخي عيسى ايهمدوا وكفى بالله شديدا على من  
يما كان في اخي وهو لم يمت من بعد في زمانه من ذلك من الملائكة  
فقال قطعوا قلوبنا يا ابا القاسم انا الموكلة باسماء الدنيا امرنا  
الله بالطاعة لك فاوانت الى اتركنا على اهلك فلا نسق منهم بعد  
ثم قام تلك اخر فقال قطعوا قلوبنا يا ابا القاسم انا الموكلة  
يا ابا ربيعة الله بالطاعة لك فاوانت الى اتركنا على اهلك فلا نسق  
منهم بعد فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا ربيعة وكفى بالله شديدا على من  
فانهم لم يسمعوا بعد الى اخيه فقال ما ليه ارحم عليه السلام فقال  
له جرك الله خير من نبي احسن ما بسوا من نبي من الله فقال له  
لحسن يا عبدا مولود الرقود صم الذين يحرسون اخي وهم الذين  
انوار الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا ربيعة وكفى بالله شديدا  
بقلة خلة ان الله لا يتركك الا بغير احب اليك مني قد نجوا  
اجمعين قال فليس في ذلك ليدعني فناديته يا ابا القاسم اجري

وارحني بجررك الله فقال كقول الله ونداسني وقال انت من  
السبعين رحمة لا قلت نعم قال في يده في منكبي وصحبني على وجهي  
وقال لا رحمة الله ولا غفرلك لرحم الله عظامك بالنار فذلك  
است من رحمة الله فقال لا عني الى نبي فاني اخاف ان اعاقبني  
احفظ الله وصلى الله عليه ونداسني ما رواه عروة عن النبي  
عائفة وصلى الله عليه عائفة وصلى الحسين بن علي رضي الله عنهما على  
النبي صلى الله عليه وسلم وهو متك على ظهره وعنده جبريل عليه  
السلام فقال يا عمر ارحبه فقال يا عمر ارحبه الى ارحب اليه قال فان  
اقتل سقتك من بعدك وانا به بربك افعال في هذه السيرة  
يقبل اليك هذا واسمها الحنف فما ذهب جبريل من رسول الله  
صلى الله عليه وسلم والرفقة به وبعده بيكي فقال يا عائشة ان  
جبريل اخبرني ان الحسين بن علي يقبل باللف وان امين ستفني بعد  
ثم خرج الى الصفاة وهم ابي بكر وعمر وعلي وعنه حبة وعمار واولو  
قد روي الله تعالى عنهم وهو بيكي فقال لو امكن بيكر يا رسول الله  
قال الخبر في جبريل ان ابي الحسين يقبل باللف وان امين ستفني  
بعدني والحرف ان قبا منيهم وفي حديث اخر ان جبريل اعطى  
الرب النبي صلى الله عليه وسلم قطعاً من النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة  
واصله فاطمة الحسن وصلى الله عليه فكان التراب معه حين تول  
كوبلا فصار التراب وما فعله الحسين انه مقبول في ذلك الموضع في



ذلك اليوم فقد السابق . وقد ليحيى بن كبريا عن ابي الحسن الحسين بن علي  
رضي الله عنه ما تدركه الكواكب من فضلها حتى قلنا انه القتيبة  
قوله من جملة ائمة اهل البيت المشهورين في الجيم وقد سلك في الكبر  
وهو ان الطيف هو موضع على منظر القرات طامعة منقوشة  
ولحقه فافهمه قوله . وان قيل الطيف من آل هاشم  
اذل رقاب المسلمين فقلت . انه من نقلته من شرح الشفا  
الثلثاني رحمه الله . الشاوي في طبعه . واعلم انهم اختلفوا في  
موضع راس الحسين رضي الله عنه بعد حمله الى الشام الى ان  
ساروا في موضع استقرت عليه طائفة الى ان طيف برضا بلوة  
حتى انتهى الى حقلان فدفنه اميرها بها على الفرج على عهد  
افنداهم منهم السامع ملاح وعمر بن ابي العباس بن ابي الحسن  
الذي دنا روضته الى القبر من عدة من اسلم من قبله المشيد المعروف  
بالقاهرة ودفن في حوزة الى انه حمل الى المدينة مع اهله فكفن  
ودفن بالبقع عند قبر امه وخبره الحسين رضي الله عنهم وذهب  
الاعامية الى ان جسد النبي ودفن في كبري بعد اربعين يوما من  
القتل والذين عليه طائفة من السوفية انه بالمشيد القاهر في الكوفة  
في بعض اهل الكوفة والشعوب انه حصل له الملاح انه دفن مع  
النبي في كبري ثم سار الى ان بعد ذلك بالمشيد القاهر في الان حكم  
باب البرزخ حكم الانسان الذي تدلى في تيار جبار فيطف بعد ذلك

في مكان اخر طافا في الراس منفصلا فلف في هذا الحقل بالمشيد الحسين  
المعروف وذكر انه ضاحيه منه اتفق باختصاره وذكر بعض من القطب  
يزوره كما هو متفق . العارضة الشيخ علي بن ابي حمزة في المالك  
المدني قال في الشيخ عبد الوهاب السعدي رضي الله عنه في كتابه  
طبقات الاولياء ذكر الحسين رضي الله عنه قال دفنوا راسه  
بالشرق ثم حمله على ملاح بن رزيق بن ابي الحسن الذي دنا روضته  
الى مصر وبنها المشيد الحسيني مخرج هو وشركه حفاة الى حقل  
الصلح من الشام يلقون الراس الشريف ثم وضعوا الراس في  
بولس من حرم الحسين على كبري من انوس وقرى سواها المسك  
والعشر والطيب قد دفن بها سرا قال رضي الله عنه وجعفر بن  
سفيان الشيخ شهاب الدين الشافعي الحسيني رضي الله عنه كان لا يعتقد  
صحة دفن في هذا المشيد بها البعض اهل التواريخ على ان نقلت  
راسه قاهرة في حوزة ما خرج من الفرج وذهب ما سار الى الحجرة  
النورية الشريفة فدفن في راس النبي صلى الله عليه وسلم وقال رسول  
الاعان عبد الوهاب وسمي الشافعي الحسيني عند الحسين بن رزانه  
فقال الشيخ رضي الله عليه وسلم قيل الله منهما ثم افاقا ساروا باعلا  
صوتهم امتت وصدفان بان راس الامام الحسين رضي الله عنه  
قد ام على زيارته الى ان مات وصار الله تعالى في ولايته ان الراس  
مذكرها نشت الضارب الى الجسد البه باوله بالبعثة . الشيخ عبد

الفلاح بن أبي بكر في أحد الشهور بالرسام الشافعي الخلق شئ  
 وكان له نورا العين بعد نقله ما قد ساء فيما يتعلق به في الرأس  
 الشريف ومن ذلك ما لا أمل الكشف والاعلام في مرقعها ما ذكره  
 خاتمة الحقاظ والمحدثين شيخ الاسلام والمسلمين الشيخ نجم الدين الغني  
 رضي الله عنه قال في شرح الاسرار الشيخ شمس الدين القاف شيخ  
 السادة المالكية في عصره رحمه الله تعالى أن كان يوما جالس بالجامع  
 الأزهر مع القطب الكبير الشيخ أبي المواهب التوماني فحدث معه  
 وأذا بالشيخ أبي المواهب قام قائما مستجيلا وهو في نحو باب  
 المدرسة للجوهري بالجامع وخرج منها فبعده الشيخ شمس الدين  
 المذكور وهو لا يشعر به إلى أن وصل إلى المشهد المبارك وهو خلفه  
 فما دخل إلى المسجد وحيد انسانا واقفا على باب الصريح الشريف  
 وعياه مبسوطان وهو يلحوقه فوقف الشيخ أبو المواهب خلفه كذلك  
 ووقف القاف خلفهما يدعو على فرخ الرجل من الدعاء ومع عاوجه  
 بيده رجع الشيخ القاف إلى الجامع الأزهر وأذا بالشيخ أبي المواهب  
 رجع أخيرا فقال له الشيخ القاف يا مولانا إنك ذهبت مستجيرا  
 من باب الجوهري بزوجك أنت رجعت فقال كنت في مصيطة وكنت  
 عنه الفقيه فقال له ذهبت إلى المسجد الشريف قال نعم فما الذي  
 اعلفك بذلك قال كنت معك قال فأرايت فيه قال رأيت انسانا  
 واقفا على باب الصريح يلحوقه ووقفت أنت خلفه ووقفت أنا

خلفا فصرخ صوت أيضا فقال البشر يا شمس الدين فاني جميع ما دعوت  
 به استجيت لك فذلك الوقت قال يا سيدي من هذا الرجل قال  
 هذا القطب القوي الجامع يأت كل يوم لوقال كل يوم الزلازل  
 في يوم هذا المشيد فواقع حدي عجيبة فذلك الوقت فقام إليه  
 وحضرت معه الزيادة وقيلت به فالتزم ذلك بحبل في الحنجر  
 فأذا بالشيخ القاف يترقب في ذلك المكان إلى أن مات رحمه الله تعالى  
 ذلك ما نقله عن الشيخ الكبير أبي الحسن التماري رضي الله عنه أنه كان  
 يأتي إلى هذا المكان للزيارة ثم إذا دخل إلى الصريح فيقول السلام عليكم  
 فليصحب الجواب وعليك السلام يا أبا الحسن فإذ يومئذ من الأيام  
 فله فله من الجواب والسلام فإذ رجع من الزيارة فله من الجواب  
 فسمع الجواب برؤي السلام فقال يا سيدي جيتك أسس وحملت فما  
 سمعت جوابا فقال يا أبا الحسن لك الحمد لك الحمد كنت أعتمد مع جود  
 مني الله عليه ويطعم أسعد الناس وهذا كرامته جليلة لا يخفى  
 التماري رضي الله عنه ذلك أيضا ما أخبر به الشيخ العلامة الشيخ  
 فتح الدين أبو الفتح العمري الشافعي أنه كان يتردد إلى الزيارة غائبا  
 فله من يومئذ من الفاضلة ودعاها ومسل في الدعاء إلى قوله واسأل  
 ثوابا مثل ذلك فإذ كان يقول في صحايف سيدنا الحسين سألني  
 هذا الراس فحملت له حلة فمسل فإذ إلى شخص جالس على الصريح  
 وقع عنده أنه السيد الحسين رضي الله عنه فقال في صحايف هذا



وانما يدبر اليه فلما اتم الله عز وجل الشئ العظيم الذي خلقه من  
السبح والحمد لله عليه فاحمد بذلك فقال له الشيخ صدقت وانا  
وقبل من ذلك ثم ذهب الى الشيخ كرم الدين الطوسي رضي الله عنه  
فانصحه بذلك فقال الشيخ كرم الدين صدقت والاما زنت عنة  
التي كان فيها من النبي صلى الله عليه وسلم فذكر السيد  
السهروردي رضي الله عنه في جوابه العبد بن المامون قال الهلي  
الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن زين العابدين  
رضي الله تعالى عنهم بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنهم  
باي وجوب علي بن ابي طالب فسمي الخليفة والناظر في الامور  
لم يزل من اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم من اهل البيت  
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حب علي ايمان  
وبغضه كفور قال في فقال الرضا بن ابي طالب فسمي الخليفة  
والناظر في الامور لا يقاتي الله بعدك يا ابا الحسن اشهد انك  
وارث علوم رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو الصلت عبد  
السلام بن صالح المهددي وانا احسن ما احبته امير المؤمنين فقال  
يا ابا الصلت انما كنته من حيث يهوى وقد سمعت ابي يخبر عن ابيه  
عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قسم الخليفة والناظر يوم القيامة يقول للناظر هذا هو هذا الذي  
كلام الاجورى رحمه الله الشاوية طبقته ومن كلام الحسين

صلى

رضي الله تعالى عنه ان من نعم الله عليكم حوايج الناس اليكم فلا تنكروا  
من تلك النعم فتعبد عليكم فتاويل رضي الله تعالى عنه من جواد ساد  
ومن جواد رذل ومن جواد اخيه خير اوجده اذ اقام على ركب  
الشافعي رضي الله عنه سائس ابن الحسين رضي الله عنه فلم يزل عليه كاتبة  
فغوت في ذلك فقال انا اهل بيت شال الله تعالى يعطينا فاذا اراد  
ما نكروه رضىنا والزم يوما الركن الاسود وقال اللهم نعمني فلم يزل  
تذكر ابي لميتي فلم يزل في صاير افلاحت سلسلته انما يذكر الشكر  
ولا يزل الشكر من اهل البيت ما يكون من الكرم والاكرم  
وعساكر ابن عباس رضي الله عنه ايما هو عجلت الناس قام ابيه  
ناظر في الامور وقال تقى الناس في الغلة والحقه صف لنا الهالك  
الذي تعبوا فاطر واعطاهما لقوله وكان الحسين رضي الله عنه جسا  
نسبة فقال الى ابي ابي لا يرف فقال لسنا سالك فقال ابن عباس  
انه من بيت النبوة وهم ورثة العلم فاقبل ناظر نحو الحسين فقال يا  
ناظر من وضع دينه على القياس لم يزل الدهر في الباس ما لا ياكيا  
عن الدنيا طاعنا بالاعوجاج ميا الا على السبيل في الاغبر الجليل الصف  
لك الهوى ووصف نفسه واعرفه عارف به نفسه لا يوزك بالحق  
ولا يقاس بالقياس قريب غير تسلي بعيد غير تقصير لا يوحده ولا  
يقصص معروف بالآيات موصوف بالعلامات لا اله الا هو الكبير  
المتعال السميع ورزق من الاولاد خمسة على الاكبر وقيل معه بكرين

ر

واغلال فنزل عليه الزهري لوداعه فيكي وقال ودوت ابي مكانك  
فقال اتق الله انك لو كنت في موضع ما كان وانه ليدرك في عذاب  
الله تعالى اخرج رجليه من القيد ولبه من الغل ورواهما  
اعادها وكان شديد الخوف من الله تعالى بحيث اذا توسا اصفر  
لونه وارتعد فقال له يقول القديرون من يدين اقوم وكان لا  
يعين على طهوره احد لا يبع ياه الليل لا يحضره ولا سفر وقرية  
اليه طهوره في وقت برودة الماء فوضع يده في الماء ليتوضا ثم  
رفع راسه فظفر الى السماء والفرح والفرح فعمل يتذكر حتى اصاب  
واذن المودون وبع في الاناء فلم يشعر رضي الله عنه  
رضي الله عنه اذا انصاع العبد لله تعالى في سره اطلعه على ساووي  
عمله فيثاغل بنو به عن معاني الناس وقال رضي الله عنه فقد  
الاجرة عريضة وقال رضي الله عنه عبادة الاحرار لا تكون الا شكرا  
لله تعالى لا خوفا ولا رغبة وقال رضي الله عنه كيف يكون صلاحك  
من اذا فتحت كيسة فاحزن ما فيه لم يفتح لذلك وقال رضي الله  
عنه اقرب ما يكون العبد من غضب الله اذا غضب وقال رضي  
الله عنه ان هو عابد ووهبه فذلك عبادة العبد واخرون  
عبدوه رغبة فذلك عبادة الجاهل وقوم عبادوه شكا فذلك عبادة  
الاحرار وقال رضي الله تعالى عنه حيث لا تكبر الخوف الذي كان  
بالاسم بقلعة وعلا جيفة ومجيت كل العبد من شك في الله تعالى

صلى

وهو يري خلقه ولم يترك النساء الاخرة وهو يراي اولي لمن  
يجل له القضا ويترك دار البقاء وقال لابنه الباقر رضي الله عنه  
لا تصعب خمسة ولا تفرق في طريق الفاسق فانه يبعك باكله  
ثاوه في اقل فاد وها قال يضع فيها ثم لا ينهاها والجبل فانه يقطع  
بك اسوح ما يكون اليه والكذاب فانه كالسراب يبعد منك  
القريب ويقرب منك البعيد وقاطع الرحم فانه ملعون في تلك  
آيات من كتاب الله تعالى وكان رضي الله تعالى عنه عادلا على  
كل من اسر الله تعالى في العالم كما اشار الى ذلك قوله رضي الله عنه  
يا بني جومر على ابي جومر في القليل من الزمن بعيد الوثنا  
ولا يحل لجالسك ان يرمى برون القمح ما ياتونه حسنا  
مباغيات سمح رضي الله تعالى عنه اخرج يوما من المسجد القبة  
رجل غيبه وبالف في شبه وافترط فاد واليه العبيد والموالي فذكر عنه  
واقبله عليه وقال له ما شئت عنك من امر اكرامك حاجته فبينا  
عليها فاستحي الرجل فالتقى اليه فخمسة والي اليه خمسة الاف درهم  
فقال اشهد انك من اولاد المصطفى صلى الله عليه وسلم ولقبه رجل  
فيه فقال له يا عذابي ومن جنت عنة ان انا جرت تافا ابالي  
بما قلت وان لم تجزها فانا اكرامك ما تقول وسبه رجل فقال لا تشتر  
مالي كثر ما عرفه فان كان لك حاجة فاذا كرها في تحمض الغواني  
ابن اورد السبيل في طبقة الكبرى سدا من مواتن والحق

ار



وعلى الأصغر وله العقب وجعفر وفاطمة وسكينة المدفونة  
 بالمراغة قريبت تقيسة. وفي رواية الأفران زينب المدفونة  
 بقاها السباع لغير الحسين رضي الله عنهما **باب**  
**الحسين بن علي بن أبي طالب** كرم الله وجهه قال المناوي طهارة  
 علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه أمام استمرت  
 أياديه وكرامته وعلته بالجود في الوجور حماه كان عظيم القدر  
 حبل الشجرة والصلوة والرياسة مولا الأئمة  
 والياسنة وكنيته أبو الحسن ولو محمد أبو عبد الله وهو علي بن  
 وأما علي الأكبر فقتل مع أبيه وكان هزاعه ثلاث عشرة سنة فسلم  
 قتل وهو غصنة بنت فاضل قال الذهبي وابن حبان رضي الله عنهما  
 ما رأينا وشيا أفضل منه روي عن أبيه وعائشة وأبي هريرة روي  
 الله عنهم جميع وعنه محمد وزيد وعمر والزهرى وأبو الزناد وغيرهم  
 قال الزهرى ما رأيت أفقه منه وقال أبو السب ما رأيت أودع منه  
 وقد جاء عنه مناقب شتى في منونه وصلاته وغسله  
 ما يد من السامع انتهى في مختصر التواريخ كان إذا أتوهما أصغر  
 لونه وإذا قام إلى الصلاة أخذ من الرعدة أقبل له ثم ذلك فقال  
 اندرون بن يونس قوم وبن أبي عمير قال وكان صلى في اليوم  
 والليل ألف ركعة حتى مات رضي الله عنه **التمام** مالك رحمه الله  
 عنه وسعى زين العابدين بكثرة عبادته كان إذا أحببت الربيع

سقط من عليه ووقع حريق في بيته وهو ساجد فجعلوا يقولون  
 له الشاربا ابن رسول الله فأرفع رأسه حتى طغيت فقتل له  
 اشهرت بها فقال الحقني عن النار اكبر من وكان إذا انقصه أحد  
 قال لهم أن كان سادقا فاعترضوا وإن كان كاذبا فاعترضوا **باب**  
 مات رضي الله عنه وجده بقوة أهل ما يبيت النبي قال في  
 مختصر التواريخ وكان يميل حجابا لغيره بالليل يصدق به  
 فلما غلوم جعلوا يشكرون إلى ما أدته طهرهم فقتل ما هذا فقالوا  
 كان يميل حجابا لغيره بالليل يصدق به فقتل ما هذا فقالوا  
 أهل المدينة ما فقدنا صدقة السر حتى مات زين العابدين رضي  
 الله عنه انتهى **المناوي** رحمه الله ودخل عليه في مرض موته  
 محمد بن أسامة بن زيد فبكي فقال له ما يبكيك فقال علي دست  
 خمسة عشر ألف دينار فقال علي وفاها رضي الله عنه **باب**  
 كراماته رضي الله عنه أن يدا ابنة لسانه في الخروج فيها وقال  
 لغيره أن يكون القتل المسلوب اما علمت انه لا يخرج أحد من  
 ولد فاعلمه قبل خروج السبا في الاقل فكان قال رضي الله عنه  
 حتى زيد في خمسة عشر ألفا فخر فباعه فقتل رضي الله عنه ومن  
 كراماته انه صلب كمنوف العورة فسجنت الحكة بكون على عورته  
 فلم ترها أحد بعد ذلك **كرامات** زين العابدين رضي الله عنه  
 أن عبد الملك بن مروان حمله من المدينة مقبدا فغفلوا في الغل قبور



عن عبد الله بن محمد بن ابي عابد قال حدثني ابي قال سمعت هشام بن عبد الملك في من عبد الملك او الوليد فطاف بالبيت فحمد الله وحمد  
 الى الحجر فبسطه فلم يقدر من الزحام فغضب له منبره فطاف به فطاف  
 الى الناس ومعه اهل الشام اذا قبل على بن الحسين بن علي بن ابي  
 طالب رضي الله عنه وكان من احسن الناس وجها واطيبهم ريحا  
 فطاف بالبيت فطاف بالحجر الاسود فبقي له الناس حتى اسلمه فقال رجل  
 من اهل الشام من هذا الذي قد جاء به الناس هذه المنيعة ففتا  
 هشام لا تعرفه فحافوا في روض فيه اهل الشام وكان الغزدي  
 حاضر فقال الغزدي وكنى يعرفه فقال الشامي يا ابا قاسم من هو  
 هذا الذي تعرفه البحر او طائفة والبيت يعرفه ويكفل والحرم  
 هذا ارض جبريل عليه السلام هذا الذي التقى الطاهر العالم  
 اذ اراده فرس قال قائل يا ابي الى كرام هذا ينبغي ان يكون  
 يعني في ذروة العز التي قصرت عن يدها عريه الاسلام والجم  
 يكاد يمسكه عرفان راحته وكنى العظيم اذا جاء به السلام  
 يفيض حيا ويفيض من بهاته فابكم اهل البيت  
 من جده وان فصل الانبياء له وفصل امته تانت لها الامم  
 يشوق نور الهدى من نور غيابه كالشمس تهاب من شروقها القم  
 مشتقة من رسول الله بنقته طابت عناصره والخيم والشم  
 هذا ابن فاطمة ان كنت باهله جبر الانبياء الله قد حتموا

الغزدي

الله فضله قوما وشرفه جري بذلك له من لوجه القلم  
 وليس قولك من هذا بشايرة العرب تنزع من انكرت والجم  
 كذا يدري غياث عم نعم كما يسوقان ولا يعرفهما الغد  
 سهل الحاقه لا تخشى وادره يزنيها ثمان حسن الخلق والكوم  
 حال انما ان اتوا اذا فرحوا حلو الشايل على عنده نعم  
 لا عطف او عنديون نفيت رجبا لقنا ريب من يترمر  
 عم البر بالاحسان فانه صلت عنه العايزة ولا ملاق والهدم  
 من معترجه من وينفعوا كزوقهم وافتحوا معنهم  
 ان هذا هو الحق كانوا اليه هم او قيل من خير اهل الارض قبلهم  
 لا يستطيع جواب بعد غايتهم ولا يدانيهم واثموا  
 هم الغيوب اذا ما ازمة ازمة والاسد السرا والياستهم  
 لا ينقص السير سلا من انفسهم جنان ذلك ان اموالهم واثموا  
 يستدفع السوء بالبلوى بحيم ويسترد ابراهيم والنعيم  
 مقدم بعد ذكر الله ذكرهم في كل بل ونحوهم الكلم  
 يا في طلمن عمل الذم ساحتهم خيم كرم وايد بالذاعسم  
 اي خلا ولايت في قاربهم لا ولي هذا اوله نعم  
 قال ابن الحاج في كتابه الف بافاطه ذلك هشام بن عبد الملك  
 غيظا شديدا فامره الى السجن فجنه يعقوب فبلغ ذلك على من  
 الحسين رضي الله عنه فبعث اليه باربعة الاف درهم ففرد بها الغزدي

هذا هو الحق كانوا اليه هم  
 او قيل من خير اهل الارض قبلهم

وكتب اليه امام حديثك بما اتاه الله من دعاء عليه علي بن الحسين  
رضي الله عنه وكتب اليه ان خذها وتعاون بها علي وهرك فاف  
من اهل بيت لا يجلي ان ارجع ما وعت وشاورا في فحش اليه  
بانني عشر الف درهم وقال اعزنا يا ابا قاس فلو كان عندنا  
اكثر من هذا لوجدناك به فقبلها وجعل الغزير في جيبيها  
وهو في السجن فعت وخبره انني ومن جموعه له فراه ما ذكره  
الغلبا لبقوا في شتات رغبة  
يصبغ من المدينة والى الباطل اناس يهوى منيها  
يقلب الاسلام بين راس سيد وعينا له حولا بادعوا بها  
انني رضي الله عنه سنة اربع وتسعين في اذار وخمسين سنة  
ود في البقيع في القبر الذي فيه عمر الحسن بن علي رضي الله عنهما  
وهو كان في القبة التي فيها العباس كان في قبة جماعة اعيان  
منهم ابن رسلان والمشهد الذي قرب من القبة بقرية قصر  
القد في جدي على راس زيد بن علي بن الحسين رضي الله عنهما  
قدم براسه سنة اثنين وعشرين ومائة وبنى عليه هذا المشهد  
قال بعضهم والى دعاءه سنياب والافان في علي بن الحسين  
وقال الجلي رضي الله تعالى عنه في سنة زيد بن علي صاحب المهر  
قال وراس زيد هذا دفن بمصر القديمة بمصر قال له مسجد  
زيد العابدين بن الحسين وهو على راس زيد بن علي بن الحسين

كما ذكره الغزير في القطة وقال له زيد ان ياد رضي الله عنهم  
خبرني عن ابي الحسن رضي الله عنه قال قال  
المناوي في طبقاته رضي به لانه بقر العلم في شقه من اهل  
وشقه وسائر عتانه ولانه رتبة وفقه فلهذا اظهر من يكون  
المعارف وقابض الاحكام والحكم والمناوي ما لا يخفى الا على من هو  
البصيرة او فاسد الطوية والسرور ومن ثم قيل فيه يا هذا العلم  
وتجاسده وشاهد الجور ورافعه صفا عليه وزكاه له وابه وعمر  
بطاعة الله اوقانه وظهرت خوارقه وكراماته له من الرسو  
في مقام المعارف ما يحكي عنه السنن الواسعة وله كلمات كثيرة  
في السلوك والمعارف يحضر بها الواصفين رضي الله  
تعالى عنه السواعي فيسبى لمومن وغيره ولا ينسب ذكرا له  
عز وجل وقال رضي الله عنه ما دخل قلب امرئ من اهل البيت  
من جعله مثلاما دخل واكثر وقال رضي الله عنه ما من عبادة  
افضل من عقدة بطن وفتح وقال رضي الله عنه ليس الاخ برعاك  
غنيا ويقطعك فقرا وقال رضي الله عنه عرف الودة في قلب  
الخير بما له في قلبه وكلامه رضي الله عنه من ذلك كثير واغناه  
شرفا ان ابن الدجني وعمر بن جابر رضي الله عنه انه قال له وهو  
سفر رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتركك قبل ان كيف ذلك  
قال كنت جالسا عند علي بن الحسين وسلم والحسين بن علي وهو

خ



يداعبه فقال يا جابر بولده مولود اسمه علي اذا كان يوم القيمة  
نادى ناد ليقيم عند العابد بن فقوم علي بولده والاسم  
محمد علي اسمي فاذا ادر كنته فافترقه من السلام **باب** سنة سبع  
عشر وماية مسموما كاريه عن نحو ثلاث وعشرين سنة واوحي  
ان يكفن في قميصه الذي كان جلي فيه ودفن بقبة العباس بالبيع  
وخلف سنة اولاد جليلهم **باب** سنة ثمان وعشرين  
ابن الحسين بن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه ومضى عنه  
لناوى رحمه الله تعالى في طبقاته واهله ام مروة بنت القاسم بن محمد  
ابن ابي بكر الصديق رضي الله عنهم واهله اسما بنت محمد الرحمن بن ابي  
بكر الصديق كان يقول ولدي الصدوق تترين ان املاني لم يولد  
جليل اخذ الحديث عن ابيه وجده لانه وعروة وعطاء ونايف والكر  
وعنه السفينان ونايف والقطان رضي الله تعالى عنهم وخرج له  
الجماعة سوى البخاري قال ابو حاتم ثقة لا يسأل عن مثله وكان  
جبار الدعوة فاذا سأل الله شيئا لا يتم قوله الا وهو بين يديه  
له كرامات وكما شئت شهيرة **باب** سنة ثمان وعشرين  
طاج المصور احضر الساعي واحضره فقال للساعي اخلف قال نعم  
خلف قال معر طاجه بالراه فافترقه فقال كل ربي من حول  
الله وقوته والنجاة الى حولي وقوتي لقد فعل جعفر كذا وكذا  
فامسح الرجل ثم حلف فاما هم حتى مات مكانه ومنها ان بعض

الغاة

الغاة قتل مولاه فلم يزل يلبثه يصلي ثم دعا عليه عند السحر  
فصعدت نجمة بجوته ومنها انه بلغه قول العباس الحكيم بن الكلب  
صليناكم زيدا على جذع خنثة ولم ارهمدا على الجذع يصلب  
فقال اللهم سلط عليه كلبا من كلابك فاقترب منه الاسد ومثما  
خالفه الطير من طيرين وهب قال سمعت النبي بن سعد  
رضي الله عنه يقول سمعت سنة ثلاث وعشرين وماية فاصليت  
العصر رعت على ابي قيس فرايت رجلا جالسا يدعو ويقول يا رب  
يا رب حتى تقطع صوته ثم قال يا حي يا حي حتى تقطع نفسه  
ثم قال الحي ان اشبهى العنب وان بردى قد خلق فاكسني قال  
الليث فامس كلامه حتى نظرت الى سبعة ملوك عباد وليس على الشجر  
يوميض عنب فبريز لم ارهمدا فارد اكل فقلت لانا من كلك  
لانك دعوت وانا او من فقال كل ولا تخش ولا تخر ثم قال  
خدا احد البردين فقلت لي عنه عني فاقترب يا جابر واخذني بالخر  
ثم امسك ففعلت به ثم لم يزل ففعل به رجل فقال الكشي يا ابن بنت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فرفعهما اليه فقلت من هذا فقال جعفر  
الصادق رضي الله عنه فرفعهما ان ابن عبد الله بن المفضل كان  
شيخ بني قاسم يباعه محمد واخيه فارسلوا الى جعفر ليأمرهما  
فاستمع وقال ليست في ولا لهما انما في صاحب لثقا الاصفر  
يلعب بهما صبيانهم وكان المصور حاضرا وعليه قبا اصفر فكان

عنه زيد

استوطناه فان لم يجد له ارتحلا وقال رضي الله عنه عشرين سنة  
حتى لقد خفي مطلبه فان تكن في بني قيسك ان تكون في الخو  
فان لم تكن فيه في الصحب فان لم تكن فيه في كلام السلف  
الصالح والسعيدين ووجه في نفسه خلوة **باب** سنة ثمان وعشرين  
مسموما بالدينة ودفن بالبيع كاذره في مختصر النوارخ سنة  
ثمان واربعين ومايزوله ولد اسمه القاسم والقاسم بنت  
اسمها ام الحليم واما القاسم فان بالقراءة فخر بالبيتين بعد  
علي بن ابي طالب من الدرك المتوسل منه اليه رضي الله عنه  
**باب** سنة ثمان وعشرين **باب** سنة ثمان وعشرين  
رحمه الله في طبقاته اكبرى سمي بالكاظم كثره فحاوره وخلفه  
وكان معروفا عند اهل العراق بياض فضاء الخوام عند الله  
وكان اعبدا هل زمانه ومن اكابر اهل الاختصاص وشالما الرشيد  
كيف تقولون نحن ابناء المصطفى صلى الله عليه وسلم واتهمنا  
علي فقال ومن ذرئته داود وسليمان المان قال وعيسى المسيح  
ثم اب من يدعي كراماته رضي الله عنه فالحكام ابن الجوزي  
والرزمي ومن عن سبق النبي رضي الله عنه ان يخرج خلعاه  
بالقاسية متفرعا عن الناس فقال في نفسه هذا افني من  
الصوفي يري ان يكون كالا على الناس لا يفتنه ففني اليه فقال  
باسبق اجنبوا اكثير من الظن ان بعض الظن انهم فاذا ان

ماند

عانه فتاب من عيبه ثم راه بعد علي بن ابي طالب ففعلت ركونه  
بها فاعاد ففعل ما استحق لخدمته فافترقه واصل ما مال الكتيب  
من الويل فطلع فيها منه فقال فقلت له اطعمهم بما فيك  
الله فقال يا سفيان لم تزل نعم الله تعالى علينا فافترقه وناطحة  
فاحسن طرادك بربك فافترقه فافترقه فافترقه فافترقه  
فاقت اياما لا اشبه علما ولا لانا فافترقه فافترقه فافترقه  
بفطان وناطحة رضي الله عنه فافترقه فافترقه فافترقه  
وقيل له ان الاموال تحمل اليه من كل جانب حتى انتري ضيعة  
بلا يفي الف دينار فقال له الرشيد حين راه جالس عند  
الكعبة انت الذي يياحك الناس معا قال لانا اما المملوك  
وانت اما الجسوم وانا اجتمعا امام الوجه الشريف قال  
الرشيد السلام عليك يا ابن عم وقال موسى السلام عليك  
يا ابي فافترقه فافترقه فافترقه فافترقه فافترقه  
من حجة الامة فافترقه فافترقه فافترقه فافترقه فافترقه  
النوارخ ثم دخلت سنة ثلاثة وثمانين وماية ثوب في فافترقه  
الكاظم بن جعفر الصادق فافترقه فافترقه فافترقه فافترقه  
لانه كان يجس من اساء اليه قبل ان الرشيد دس عليه من  
قوله ووقف في الجانب الغربي رضي الله عنه وكان الثاني من  
الله عنه يقول قبر موسى بن جعفر رضي الله عنه الدركا



كذلك انتهى وهو الذي وضع الجفرة في حياة الحيوان الكري  
قال ابن قتيبة في كتاب دبا الكاتب وكتاب الجفرة كنية الامام جعفر  
الصادق بن محمد الباقر رضي الله تعالى عنه في كل ما يجتمعون الى  
علمه وكل ما يكون الى يوم القيمة والى هذا الجفرة شأن بالاولاد القريبة  
لقد عجبوا الى البيت لما اتاهم على ما في جلد جعفر  
ومرأة النجم وهي صفري تزيه كل عامرة وقصر  
والجفرة ما بلغ من اولاد المزارع انهم وانفصل عن امه انتهى وما  
استد جعفر الصادق قوله  
ان الملوك مولد الدين فارقوا وفي الحقيقة ما يخرجون بالملوك  
فاستقر بالله عن دنيا الملوك كما استقر الملوك بنياهم عن الدين  
انتم من طرية رضي الله عنه لا يتم المعروف لا يات ان تصفوه  
في بيتك وتستره وتقبله وقال رضي الله عنه اذا قبلت الدنيا  
على انسان اعطته محاسن غيره واذا دبرت سلبته محاسن نفسه  
وقال رضي الله عنه لا مال لمنز من العقل ولا مصيبة اعظم من الجبل  
ولا مظاهره كالناورة الا وان الله تعالى يقول ان جواد كريم لا  
يجاورني شيء وقال رضي الله عنه من نعم ان الله تعالى في شيء  
او من شيء او على شيء فقد شرك لانه لو كان على شيء كان محمولا او  
في شيء كان محصورا او من شيء كان محمولا او قيل له ما لنا ندعو  
فلا يجاب لنا قال لا نتم دعون ما لا نفهمون وقال رضي الله عنه

باب

ابن حنيفة رضي الله عنه في كتابه في تفسيره في الدين واول من قال  
ابليس فقال اما اقبس شيئا لاجل فيه نساوول رضي الله عنه لا  
ناكلوا من يد جنة ثم شبع رضي الله عنه ان الذي  
فاستغفر فانها غطت باطون في اصاب الرجل قبل ان يغفلوا فابا  
والادارة وقال رضي الله عنه ما من احد من الناس الا وفيه من  
طاعة الله ومن يطيع الله في ما سجد به وقال رضي الله عنه لا ترو  
الذي يرب ولا يحل سود ولا حله لحيلا ولا حله لوك ولا سود  
لسي الخاف رضي الله عنه كذا عن جواد الله تعالى واستل  
او امر وتكن عابد او ارض ما قسم الله الشاكرين وسلا واصحب  
الناس على ما يحب ان يحبوك تكن مومنا ولا تعجب في الجحيم فيك  
من جحيم وياور في امرك الذي يخشون الله تعالى وقال رضي  
الله عنه من اراد غدا بلا عيشة وهيبة بلا سلطان فليخرج من  
ذل المعصية الى طاعة الله من يحب صاحب السوا لا  
يسلم ومن يدخل في السوا يتهم ومن لا يملك لسانه يندم  
وقال حكمة حكيم الزمان لا يخاف الناس المعروف وقال رضي الله  
عنه مودة يوم صلة ومودة شهر ايت ومودة سنة رحمة ماسة  
من قطعها قطع الله تعالى وقال رضي الله عنه من دخل قلبه  
صافي حب الله تعالى شمله عا سواه وقال رضي الله عنه اتق  
والعز جولا في قلب المؤمن فاذا وصل الى مكان فيه النوك

الجرب وكانت اولاده سبعة وثلاثين ذكره انتهى رضي الله عنهم  
اجلهم على الخيرة من جعفر الصادق رضي الله عنه  
عنهم المناوي رحمه الله تعالى في طبقاته الكبرى كان عظيم  
الهدى مشهورا في كل احد المامون على محبته واستكبره  
ملكته وعبد اليه بالخلافة من بعد ما اراد ان يخلف  
نفسه ويخوضها اليه فشفعه بوالعاس فمات قبله فاسف  
عليه له اكرامات كثيرة منها انه اخبر انه ياكل عينا فوجانا  
وتوت فريد المامون دفنه خلف الرشد فلا يمكنه وكان  
كذلك ومنها انه قال لرجل عجمي سلم استعد لما لا بد منه  
فمات بعد ثلاث ايام رواه الحاكم ومنها ما رواه الحاكم ايضا  
عن محمد بن عيسى عن ابي جبير قال رايت المصطفى صلى الله  
وسلم في المنبر وهو الذي يتر له الحاج يملون اوجبت عنه  
طبقا من خوص فيه ثم صماني فاولي ثمانية عشر مرة بعد  
عشرين يوما فمات على الرضى من المدينة رضي الله عنه ويزل ذلك  
المقول وروح الناس للسلام عليه ومنسب نحوه فاذا هو الس  
بالوضع الذي رايت الله صلى الله عليه وسلم قاعا فيه  
وبين يديه طبق فيه ثم صماني فاولي ثمانية فاذ اعدت بقدر  
ما ناولني المصطفى صلى الله عليه وسلم فقلت في ذوق فقال لو  
زادك رسول الله صلى الله عليه وسلم زادك انتهى المناوي

باب

رحم الله في شرحه الكبير على الجامع الصغير في تاريخه  
ان عليا رضي الله عنهما موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر  
ابن علي بن الحسين رضي الله عنهم لما دخل يسا بوركان في قبة  
مستورة على فلاة شها وقدر شق بها السوق فخرن له الامام  
الحافظ ابو زرعة وابو سلم الطوسي ومهما من اهل العلم والحد  
ما لا يحصى فقالوا ايها السيد الجليل ابن السادة الائمة بحق اباك  
الامير بن وسلافا لا كريمين الاما ارسنا وجهك الميمون  
ومررت لنا حديثا عن اباك عن جدك ذكر لك به فاستوقف  
فخامه ولم يكف من المنة واقرب عيون الخوا في روية طبعته  
واذا الله ذو الشان مستد لسان على عاقبه والناس قيام على طبقا  
يتقبلون ما بينك وصارخ وتمرغ في الزراب ومقبل حافر  
بقلت وعلا الصيخ فسلكت اربعة اعلام معاشر الناس  
انصبوا واسمعوا ما ينطقهم ولا تؤذونا بصراخكم وكانت  
المستل ابو زرعة والطوسي فقال علي رضي الله عنه  
حدثني ابي موسى الكاظم عن ابيه جعفر الصادق عن ابيه حماد  
الباقر عن ابيه علي بن ابي طالب عن ابيه شبيب كرا عن  
ابيه علي المرتضى قال حدثني جيعي عن عبيد بن رسول الله صلى  
الله عليه وسلم قال حدثني جيعي عن علي بن ابي طالب عن ابيه  
جكانه وقال قال كلمة لا اله الا الله حسني في قها دخل

تم











عظم في نفسه هذا الواجب من بعض القصور وما كثر من عظم خبر  
 تحت السما لا مصلح بالطرفا متخذا ذلك بالعظم فكان كالأل  
 وزات الشبهة عن الناس ورجع الحسن الى جاره واقام بها عزرا  
 مكرها وسلاط الخليفة فقبل اليه في كل وقت الى ان مات بسرا  
 رائي ودفن بمدينته رضي الله عنها وعمره ثمان وعشرون سنة يقال انه  
 سم ايضا رضي الله عنه ولم يخلف غيره وله  
 رضي الله عنه وعمره وفاة ابيه خمس سنين لكن اتاه الله  
 الحكمة وليس القاتل جسم المنتظر قبل لانه ستر بالمدينة وغاب  
 فلم يعلم ان ذهب حتى ما قاله في الصواعق وزعمت الشيعة  
 ان المنتظر هو من الحقيقة في علي بن ابي طالب كرم الله تعالى  
 وجهه وهم يقولون بالرجعة ولم في ذلك اشعار وروايات  
 منها قولهم لا تقوم الساعة حتى يخرج المهدي وهو يحيى بن علي رضي الله  
 عنها فيلحقها عن كالميت جورا ويحيي لهم موتاهم ويجمعون  
 الى الدنيا ويكون الناس امة واحدة وذلك يقول الشاعر  
 الا ان الامة من قريش ولاة العدل اربعة سنوا  
 على والامة من بني هاشم الاسباط الذين هم خلفاء  
 فيسطر سبط ايمان وبسر وسبط عيشته كبرلاء  
 وسبط لا يروق الموت حتى يقود الخيل يقدم اللواء  
 اراد بالاسباط الحسن والحسين ومحمد بن الحنفية رضي الله عنهم

وهو

وهو المهدي الذي يخرج اخر الزمان بزعمهم وكان علي بن عبد الله بن السيد  
 الحسين عليه السلام  
 امام المهدي عليه السلام غاب في سنينا بالامام رجعة  
 ملكا او عال اختار في الدنيا بخلق باقيا للوجود وروى  
 فانت هذا الامر قد ما عيين لذلك قال الله ان علي بن  
 الى الخرافة التي في كتاب جامع الفتون في بحث الجبال  
 رسول هو من المدينة على سبع مراحل وهو جليل منف ذو شعاع اوثر  
 وهو لشعر يروي من حبه وبه اختيار ومناه زعم الكفاية ان محمد بن  
 الحنفية رضي الله عنه هو وصيه في يوم من ايام من ايامه فيفاته في  
 عينان فضاختان يجران ماء وعسل وانه يعود بعد الغيبة ويحيي  
 الارض عدلا كما كانت جورا وهو المهدي المنتظر والمناقيب هذا الجسر  
 كروية الى عبد الملك وميل الى زيد بن معاوية وكان السيد الحجة علي  
 هذا الذهب وهو القابل الاعلى الموصى في ذلك نفس  
 اطلق بذلك الجبل المقامات التي في كمالها من الشيخ محمد بن مصلح في  
 رحلته ما نضه ثم وصلت الى مدينة الحلة وهي مستقلة مع القران واحدا  
 كاهن امامية الشاعري وبها مسجد على بابها من حجر يقولون ان محمد  
 بن الحسن العسكري دخل هذا المسجد وغاب فيه وهو عند هم الامام  
 المهدي المنتظر في كل يوم يلبس الى الحرب منهم ما يروى ان باب  
 المسجد معهم ذاب من سرجه بغيرهم ومعهم الطبول والاقار والبولكا

والامامات للسيد الحسين  
 رضي الله عنه فيم في اليه

ويقولون يخرج صاحب الزمان فذكر العلم والفساد وهذا الزمان  
 آخر جبل يفرق الله بين الحق والباطل ويقفون الى السبل  
 ثم يعودون كذلك داهم ابد التمر وهذه كلها احوال فاسدة وسفاهة  
 كاسدة ليس باقية فان محمد بن الحنفية رضي الله عنه توفي بالمدينة  
 المنورة سنة ثمان وخمسين من الهجرة كما ذكره في مختصر الخوارزمي  
 وتقدم الكلام على محمد بن الحسن العسكري واما الخليفة المنتظر هو  
 محمد بن عبد الله المهدي الخامس في اخر الزمان وهو يولد بالمدينة  
 المنورة لانه من اهلها كما اخبر به وسمي لانه النبي صلى الله عليه  
 وسلم الذي لا يخلق من الهوى ان هو الا من نوحى وسبق في آت  
 شاء الله تعالى طريق من امارته العلية وعلاماته الزكية من  
 كلام صاحب الحضرة النبوية وانه يخرج بين الركن والمقام الى اخر  
 ما ياتي ان شاء الله تعالى فيها فواين محبة وكراما  
 الامة اطلقت عليها بعد ذلك فليحتموا بالكرامات وجود الفايده  
 غير حبيب في ذلك ما ذكره العلامة الشيخ عبد الله الطوسي في كتابه  
 في كتابه انما هو الصدوق والقابوب كرم الله لسيدنا علي بن ابي  
 طالب كرم الله وجهه قال ذكر البارزي عن المصنوف انه راي  
 رجلا بالشام وجهه وجهه خضر فساله عن ذلك فقال انه كان  
 يلحق عليا كرم الله وجهه كل يوم الف مرة في يوم جمعة لهنه  
 اربعة الا في يومه واولاده معه قال فابى النبي صلى الله عليه ولم

وهو

وذكر بابا طيلا من جلته ان الحسين رضي الله عنه سكا اليه  
 فلقنه وبق في وجهه فصارت وجهه خضر وصار امة  
 للناس ذلك ما ذكره في المستطرف في طبقات الشجعان على  
 ابن ابي طالب كرم الله وجهه ايام رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم ومجزة من معجزاته مويد بالنايلا لاهي كاشف الكروب  
 وعجل باومولى قواعد الاسلام ومري بها وهو الملقب على ذوى  
 الشجاعة كلهم بل امر به لا خلاف روى عنه انه قال والذين  
 نفس ابن ابي طالب بيده لافضريه بالسيف اهو من موت على  
 فاسم وقال بعض العرب ما فينا كنية فيها على بن ابي طالب لا اوت  
 بعضنا على بعض وقال لعا ورايك قد دعوت الناس الى الحرب  
 فزع الناس جانبنا واخرج الى تعلم ايشا المرائي على قلبه والمغلي على  
 بصره وانا ابو الحسن قاتلهم له وحالك فيك شديدا يوم بل  
 وذلك السيف معي وبذلك القلب فوعروى وقيل له ان جاك  
 ليل ان يطلبك في حيث تكون فيقول له كيف صبرت قتل  
 الابطال قال لا في القيل فاقدر ان اقله ويقدر هو ان اقله  
 فاكون انا ونفسه عويين عليه معصوب بن الزبير بن عتيق  
 له عنه حذر في الحرب شديد الرغوان من يديه لايجاد احد  
 يمكن منه وكانت جمعة سدا لاهلها فليل له الاتخاف ان  
 توفي من ظلمه فقال ان امكت عدوى من ظمري فلا ابقي على

فقد  
 له من حبه وكرامته



قتله عبد الرحمن بن ملجم المرادي لعنه الله ترويح بقتلهم من عظمته  
وكانت خارجة فتل على بالها فالت له لاقته الا بسد ان  
اسميه وهو لالة الاق وصبر وامة وان تقتل عليا فقل لنا  
لك ما سالت الاعلى وكيت له ففالت لئلا له فان سالت راحة  
الناس من شره وقت مع اهلك فلان اسببت دخل الجنة فقال  
فلان من اسافدة وساحة كهم فطام من قسح واعجم  
ثلاثة الاف وعبد وقينه وحرب على الجاهل المسهم  
فلامه اغلام فطام وان غلام ولا فلك الا دون ذلك من ملجم  
وقيل انه ضربه وجهه داخل المسجد في الفلوس سبع عشر مائة  
سنة اربعين وكنت في ثلاثا غواب وفي بالرجبة فابلى باب كندة  
من بالبحر وما ضربه ان ملجم لعنه الله نار الحسن والحسين وعبد الله  
ابن جعفر فاحسنوه قالوا للغيره بن عبد المطلب بن الحرث دونك  
الرجل فاحذره فامر على الى المعركة ان صلب بالناس فصلى بهم الفجر  
واقبلت همدان فخلو على رضي الله عنه فقالوا يا امير المؤمنين  
لا تقوم لهم قامة ان سأل الله تعالى فقال لا تفعلوا انما النفس النفس  
قال ثم ان الحسن رضي الله عنه صلى الفجر وصعد المنبر واراد الكلام  
فخففه العرق بالجم ثم طلق فقال الحمد لله على ما احببنا وكرهنا  
واسعدنا لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا صلى الله  
عليه وسلم عبده ورسوله واني احسب عبد الله تعالى امصبي

بأنصر

افضل الابرار رسول الله صلى الله عليه وسلم فانها اعظم المصائب  
وله الله العاقبة الا هو الذي تولى الدنيا لقد قبضت في هذه  
الليلة رجل ما سبقه الا ولون بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ولا يدركه الا من بعد الله فخلت فادخل عليا وعلى جميع  
امة محمد صلى الله عليه وسلم فوالله لا اقول اليوم الاحق القدر  
دخلت مصيبة اليوم على جميع العباد والبلاد والشجر والرواب  
ولقد قبضت في الليلة التي رفع فيها عيسى بن مريم عليه السلام الى  
سماء وقبض فيها موسى بن عمران عليه السلام وقبض فيها  
يونس بن نون عليه السلام واتزل فيها القرآن على رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ولقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يعتبه في المسيرة ويسير حذر على يمينه ويسار على يساره  
فامر حتى فتح الله عز وجل على يدويه ومأزوك صفرا ولا يفسد  
الا شعابة وروهم اراذ ان يتابع به لخاصة ما لا يله الا وان امور  
الحق تعالى تجري على احوالها فالحسن من الله تعالى واسود هذا  
من انقشكم الا ان فريشا اعطيت ان صبا شيئا طينها فقادته  
باعينها الى النار فنهض من قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
حتى ظهره الله عليه ومنهم من اسر الضعيف حتى وجد على  
النفاق اعوانا فرفع الكتاب وجفف القلم وامور تقص في كتاب الله  
تعالى فخلت ثم اطرق الحسن في كل الناس كما سئل بل انقول

اذ يترك الموت فقال دعوت تعالى ان يورق في الشهادة قبل ان تله  
امك على يد اعداء الله تعالى وابضعهم له فلما ذهب بصري  
يئس منها فالحمد لله الذي نصر فيها على ياسي وعرفني الاجا  
لي منه على قديم دعائي انتهى ذلك حديث الفويحة قال  
في الخزرون في تسليمة الخزون في الخراب مقتل الحسين  
رضي الله عنه وعرفني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما تزل  
بجيمة امر معبد هو واصحابه وكان من امر في الساة ما هو  
معروف مشهور من المعزة قال في الخيمة هو واصحابه حتى  
ابروا وكان يوما قايضا سدد يد الحرقا قاهر من نومه دعاء  
بما فعل به فانتاعا ثم معتمض فاه وعجه على عوججة  
كانت تحت خيمة امر معبد ثلاث مرات وذكر وصونه الى ان  
قاتلها كان من الغدا صبحا ووقعت في عوججة حتى سارت  
كاعظم ووجدت عارية وحسب الله شوكها وتأت عروفا  
واخضر ساقها وورقها ثم اتمرت بعد ذلك وابيعت بغير كاعظم  
ما يكون من الكاة على لون الورس المحرق والريجة العتب  
وطلم الموز والله ما اكل منها جامع الا تشيع ولا طان الا روى  
ولا امر لعل لا يورق ولا ذوحلة وفافة الا استغنى ولا اكل من  
ورقها بعري الا فاة من ذبوم تزل وانحسبت بلادنا و امر عتب  
وكانت تستحي تلك الشجرة المباركة في اهل البوادي التي تستوف

بجره سيفه ودعا بان ملجم فاقبل عيطوه انما شعره على ذنبه  
حتى قام بين يدي فقال يا الحسن اني ما عاهدت الله تعالى على محمد  
قطلا لا وقت به عاهدته ان اقل باله وقر قائله فان تخلفي افك  
لك معاوية واذا قتل اصع يد في يدك وان اقل فهو الذي تريد  
فقال الحسن لما والله لا يسبيل الى قتايك ثم قام اليه فشر باليسف  
فانقاه ابن ملجم بيده ثم اسرع السيف فقتله انتهى ذلك ما  
ذكره في مختصر التواريخ بقوله وفيها في سنة اثنين وستين  
قتل عبد الله بن عفيف وصلب بالسجدة في الكوفة وكانت قصته  
ان عبد الله بن زياد لما ظفر بالحسين رضي الله عنه واهله صعد  
المنبر فقال الحمد لله الذي اظهر الحق ونصر امير المؤمنين برديت  
معاوية وحزبه على الكذاب حسين فوئس عبد الله بن عفيف حتى  
الله عنه وكانت عينه اليسرى قد ذهبت يوم النجمل مع علي رضي  
الله عنه وذهبت عينه الاخرى يوم صفين وكان يلازم المسجد  
يسل في الليل فقال يا ابراهيم ان الكذابين الكذابين است  
وابوك والذي لا اله الا الله تقتلون ابناي وتكلمون بكلام  
الصديقين فلو اني ابن زبوا وقال يا عذو الله ما تقول في عثمان  
فقال عبد الله ان ذلك الرجل الحسن واسما واصم وافند والله  
ولا حلقه بقتل في عثمان وغيره بالحق والعدل ولكن ان سببت  
سلفي عليك وعن اهلك وعن يدي من ابيه مقال لا اسالك حتى

ازنيد



بها ويتردون من ورعها في الاسفار ويجعلونه معهم في ارض  
 القفار فيقوم معهم مقام الطعام والشراب فلم يزل كذلك على  
 ذلك حتى اصبحا ذات يوم وقد تشافط عرها واصفر ورقها  
 فاضربا ذلك وفرغ منه فلما كان الاصيل اختفى جانا في رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم واذا هو قد قبض في ذلك اليوم وكانت  
 بعد ذلك تمر مرادون ذلك في العظم والرايحة والطعم واقفا  
 على ذلك الاثني سنة فلما كان ذات يوم اصبحا واذا بها قد  
 شوت من اوجها الى اخرها وذهبت نضارة عيها وانها قد  
 جميعت بها فلما كان الاصيل حتى انهما قد اقبلتا على اب  
 كره الله وجهه فاعترت بعد ذلك لآكسرا ولا قلا ولا تقطع  
 ثم جافتا لم تلبث من حوالها ومن وراها ما تدوى من رضاء  
 وتشتق واقامت على ذلك مدة وبعده ثم اصبحا يوما وقد  
 انبعث من شأها من عبيط جار وورثها ذابل يقطر ماء  
 بها واللحم فعلمت انه قد حدث حدث عظيم فبما نحن فزعين  
 مومنين نتوقع الداهية فلما انظلم الليل جمعنا بكاه وعيوننا  
 من تحتها وعلبة سديرة ورنده وسعنا صوت باكاة نقول  
 يا ابن النبي ويا ابن الوصي ويا ابن البتول ويا بقية السادة  
 الاكبرين ثم كررت الرنيد والاصوات فلم نغم ما يقولون فانا  
 بعد ذلك خبر قتل الحسين بن علي رضي الله عنهما فليست وجفت

وكرها

وكسر بها الرياح والامطار بعد ذلك وان رست قال وباسناد  
 صحيح انه سمع قول جنية تلك الليلة  
 يا ابن الشهيد ويا شهيد عه خير العموم جعفر الطيار  
 عجب الخذلان اصابك حده في الواس منك وقد علا غبار  
 وتقول ايضا  
 خير خير قبر العراق ميزار وليم الحارثي بها الحجار  
 ان الودة في قلوب ذوي القربى وعلى ذلك مقنة ودمار  
 يا ابن الشهيد ويا شهيد عه خير العموم جعفر الطيار  
 وابينا دعهم لما قتل الحسين بن علي رضي الله عنهما جاء غراب  
 فتمرخ في دمه وعار حتى وقع بالمدينة على جدار فاطمة بنت  
 الحسين بن علي رضي الله عنهما وهي الصغرى فزفت راسها  
 ونظرت اليه وكت بكاء سديلا وانثنت تقول  
 نفع الغراب فقلت من نفعه ويحك يا غراب  
 قال الامام فقلت من قال الموق للضواب  
 قلت الحسين فقال لي بمقال خزون احاب  
 ان الحسين بكر بلا بين الاسنة والضراب  
 ابكي الحسين بعبرة ترضي الاله مع الثواب  
 ثم استقل به الجناح فلم يطق رد الجواب  
 فبكيت مما حلتني بعد الرضى المسجيات



فقتله لاهل المدينة فقالوا قجنا بسحر فاكان باسرع  
 من انجاهم خبر قتل الحسين رضي الله عنه ذلك ما  
 ذكره في حياة الحيوان الكبير في ترجمة زين العابدين  
 له رضي الله عنه واهم سلافة بنت يزجر قال ابن خلكان  
 كانت امه سلافة بنت يزجر لمولود الفرس وذكر  
 الهمسري في ربيع الابرار ان يزجر كان له ثلاث بنات  
 سبعين في زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه فحصلت  
 واحدة لعبد الله بن عمر رضي الله عنهما فاولدها ساما والآخر  
 لمحمد بن ابي بكر رضي الله عنهما فاولدها قاسما والآخرى للحسين  
 ابن علي فاولدها زين العابدين رضي الله تعالى عنهم وكلهم  
 اولاد خالدة وكان زين العابدين رضي الله عنه مع ابيه  
 بكر بلا فاستبقى لصفر سنة لانهم قتلوا كل من ابنت كما  
 يفعل بالكفار قال الله فاعل ذلك وكان ابن زياد قد قتل  
 ثم صرفه الله عنه واسار بعض الفجر على يزيد بقتل ايضا  
 فقام الله تعالى ثم ان يزيد بن معاوية سار كرمه ويعظمه  
 ويحاسبه معه ولا ياكل الا وهو عنده ثم بعثه الى المدينة  
 محبسا وكان بها معظما قال ابن عسكرو ومعه بد مستق  
 معروف وهو الذي يقال له شهيد على جماعة دمشق  
 وقال الاصحى لم يكن للحسين رضي الله عنه نسل الا من زين

العابد بن

العابد بن ولم يكن لزين العابدين نسل الا من ابنة عم الحسين  
 بجميع الحسين بن من نسله ويرى انه لما جوار وان ابي  
 ارعد واصفر وخرمعيا عليه فلما افاق سبل عن ذلك  
 فقال اني اخشى ان اقول ليك فيقول لا ليك ولا  
 سعديك فشيخوهم وقالوا له لا بد من التلبية فلما لمي  
 غشي عليه حتى سقط عن راحته وكان رضي الله عنه  
 كثير البكاء فقبل له في ذلك فقال ان يعقوب عليه السلام  
 بكى حتى ابيضت عيناه على يوسف ولم يتحقق موت فكيف  
 لا ابكي وقد رايت بضعة عشر رجلا من اهلي يدجون  
 في غداة واحدة وكان يقول رضي الله عنه اني اتصدق  
 واهب عرضي لمن يغتاني ومات لرجل ولد فخرج عليه  
 وكان مسرفا على نفسه فقال له علي بن الحسين رضي الله  
 عنه ان من وراي اولدك لا تسهاده ان لا اله الا الله  
 ونسأ عذر رسول الله صلى الله عليه وسلم ورحمة الله تعالى  
 انشئ بالتصاير ذلك ما وقع لموسى الكاظم رضي الله  
 عنه كما ذكره في حياة الحيوان عن تاريخ ابن خلكان ان يهرون  
 الرشيد حبسه في بغداد ثم دعا صاحب شرطته ذات  
 يوم فقال له رايت في منام حبسيا معه حبر بنات  
 فقال لي ان لم تحل من موسى بن جعفر والآخر ترك بهذه



الحربة فاذهب وحل عنه واعطه ثلاثين الف درهم  
وقوله ان احببت لها مائة عندنا فاذك عندى حاجتي وان  
احببت الضيق الى المدينة فامض قال صاحب الشرطة  
ففعلت ذلك وقلت له لقد رايت في امره عجايب انا  
اخبرك بيتنا انا انا انا انا في رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فقال يا موسى حسنت مظلوما فقل هذه الكلمات فانك  
لا تبني هذه السيلة في السجن قبل يا سامع كل صوت  
ويا سامع كل صوت ويا كاسي العظام كما ومنشورها بعد  
اسالك يا ساميك العظام ويا ساميك الاعظم الخوف  
التي يكون الذي لم يطلع عليه احد من المخلوقين يا حليما اذا  
انا لا يقدر على اناته يا ذا المعروف الذي لا ينقطع  
ابدا ولا يخشى له عددا فخرج عني فكان الذي ترى رضى  
الله عنه وهذه التهمة لا تخلو من فايده زايده والله الموفق  
بن الحسن بن علي بن ابي طالب رضى الله عنهم  
قال الخطيب البغدادي في تاريخه سكنة بن الحسن  
واسمها امته وقيل اميمة وسكنة تغرب عنها  
الرباب بن الحسن القيس بن عدى بن اوس الكلبي كانت  
نصرانيا فجاء الى عمر بن الخطاب رضى الله عنه واسلم فرعا  
له برمح وعقد له على من اسلم بالاسام من قصاعة فنزل

قبل

قبل ان يصلي صلاة وما استحي حتى خطب له الحسين رضى  
الله عنه بنو الرباب فزوجها اياها فاولدها عبد الله  
وسكنة رضى الله عنهم وكان الحسين رضى الله عنه  
لعمري اني لاحت دارا تحل بها سكنة والرباب  
احبها وابذل رجل مالي وليس لعاذل عندي غتاب  
ولست لهم وان عابوا معيا حياتي او يغيبني الغراب  
وكانت الرباب معه يوم كبريلا فخرجت الى المدينة مصابة  
مع من رجع فخطبها الاشتران فقالت والله لا يكون لي  
حبيب غير رسول الله صلى الله عليه وسلم فهاشت  
عبد الحسين رضى الله عنه سنة لم يظلمها سقوف حتى  
ماتت كذا سنة اشترى وسكن رضى الله عنها وكان  
سكنة رضى الله عنها من الجمال والادب والفصاحة بتر  
عظيمة كان من رعاها ما لا يادى والسفر وتزوجت  
عبد الله بن الحسن بن علي كرم الله وجهه فقتل عنها  
بالطائف قبل ان يدخلها ثم زوجها مصعب بن الزبير  
رضي الله عنه وامهرها الف الف درهم وحملها اليه  
على بن الحسين رضى الله عنه فاعطاه اربعين الف دينار  
فولدت له الرباب وكانت تلبسها الولوء ونقول ما  
السها اياه الا لنفسه وخطبها عبد الملك بن مروان

لذ

فقال امها لواله لا يتر وجهها ابدا وقد قتل ابن اخي  
فزوجها عبد الله بن عبد الملك بن مروان فبلغ عبد الملك  
ابن مروان وكان متولى مصر فكتب اليه فقال اخبر  
مصر وسكنة فظلمها قبل ان يدخلها ومنعها  
بعض بن الف دينار وخلف عليها بعد منسوب عبد الله  
ابن عثمان بن عبد الله بن الحكم فولدت له عينا وعثمان  
وربيعة وكانت عندها فاطمة بنت عبد الله بن الزبير  
فلما خطب سكنة خلفه ان لا يورث عليها فاطمة ثم  
انتمى ان يكون أثرها فاستعدت عليه حاضرت  
اسمعيلى الى المدينة فاستخفه ثم امره وسكنة عليه  
وبعث اليها امره الآن بيدك فبعثت اليه انا ما ظننا  
انا قد هنا عليك هذا الصوان انا التحيل في ساني شيء  
وخفت لما تم فاما ان يربى من ذلك فما اوثر عليك  
شيء ثم خلف بعد على سكنة زيد بن عمر بن عثمان ثم  
خلف عليها ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف وكانت ولية  
نفسها فلم تنفذ كاحد وقيل جلت الى مصر فوجدته قد  
مات وروى علي بن الحسين لا سمعنا ان ابن المدائني  
قال حدثني يعقوب بن الثقفي عن الشعبي ان الفرزدق خرج  
حليما فلما قضى حبه عدل الى المدينة فدخل على سكنة

بن

بن الحسين رضى الله عنه فاسلم عليها فقالت يا فرزدق  
من اشعر الناس قال انا قالت كذبت اشعر منك جبريل الذي  
بنفس من تجنيه عزيز علي ومن زيارتك ما  
ومن امسي واصبح لا اراه ويطرقني اذا جمع النيام  
فقال لو اذنت لي لاسمعك احسن منه فقالت اقبوه  
فالخرج ثم عاد من الغد فدخل عليها فقالت يا فرزدق  
من اشعر الناس قال انا قالت كذبت اشعر منك جبريل  
حيث يقول  
لولا الجاهل احيا استقار ولزرت قبرك والحبيب يزار  
كانت اذا زار الغيبة فاشرا كتم الحديث وعفت الاسرار  
لا يلبث الغريب ان يتعرقوا ليل يكر عليهم ونهار  
فقال والله لو اذنت لي لاسمعك احسن منه فامرت  
باخراجه فالخرج ثم عاد اليها في اليوم الثالث وحولها  
مولدت لها كاهن التماثيل فظفر الفرزدق الى واحدة  
منهن فاجبت بها وهمت فظفر اليها فقالت له سكنة  
يا فرزدق من اشعر الناس قال انا قالت كذبت صاحبك  
اشعر منك حيث يقول  
ان العيون التي في طرفيها من قتلنا ثم لا يجين قتلنا  
يصبر عن ذلك حتى لا يحرك له وعن اسف خلق الله اكانا

يقول



استبعم مقلد الشاه غرق هل ما ترى تارك العين انسا  
فقال والله لين تركيني اسمعك احسن منه فاموت  
باخرجه فانفتحت ابوابه قال يا بن رسول الله ان  
عليك حقاً عظيماً اسرت من مكة ارادة للتسليم عليك  
فكان جزاء ذلك تكذيباً وطردى وتفضيل جبر  
عليه ومنعك ايأى ان الشكك شيئا من شعري وني  
ما قد عيل منه صبري وهذه المنايا لقد ووتروا وعلى  
لا افارق الدنيا حتى اموت فاذا مت شري لي ان ادع  
في كفن وادفن في حرفة الجارية يعني التي اعجبت  
فتحكمت سكينه وامرت له بالجارية فخرج بها وامرت  
الجارية قد دفن في اقبيةها ونادته يا فرزدق لحفظ  
بها واحسن صحبتها فاني اترك بها على نفسي وقال على  
ابن الحسين واخبرني ابن ابى الاسود عن حماد بن  
اسحق عن ابيه عن محمد بن سلام قال لاجتمع في منبأ  
سكينة بنت الحسين رضي الله عنها جبر وافرزدق  
وكثير ونصيب وجميل يكتو في منبأها اياما ثم  
اذنت لهم فدخلوا عليها فجلست حيث تراهم ولا يرونها  
وتسمع كلامهم ثم اخرجت وصيفة لها وضيفة قد روت  
الاشعار والاحاديث فقالت ايكم الفرزدق فقال لها

انا

هانا اذا قالت له انت القايل  
عماد لياني من عاين قامة كما انقص بازي قم الراس  
فلما استوت رجلا في الارض انا احب فرجى موقبل اخاذ  
قال نعم قالت فادعك الى فناء سرها وسركها  
سعرتها وسرت نفسك خذ هذه الالف درهم  
والحق باهلك ثم دخلت على مولانا وخرجت فقالت  
ايكم جبر فقال هانا اذا قالت انت القايل  
طريقك صايرة الفواد وليس ذاك وقت الزيارة فارجى بلام  
قال نعم قالت فها لا حبس بها خذ هذه الالف درهم  
واضرب ثم دخلت وخرجت فقالت ايكم كبر فقال  
هانا اذا قالت انت القايل  
واعجبني يا عزمك خلقي كرام اذا اعد الخلاق اربع  
دنوك حتى يطعم الطال الصبا ويرفعك انسان الهوى حين  
فوالله ما يدري كرم ما طبل انسانك اذا باعدت او يتضرع  
قالت ملحت وشككت خذ هذه الالف والحق باهلك ثم  
دخلت وخرجت فقالت ايكم نصيب قال هانا اذا قالت انت القايل  
ولولا ان يقال صبا نصيب فذيت بنفسي النساء الصغار  
بنفس كل مهضوم حياء اذا غلقت فليس لها انصارا  
قال نعم قالت ربييتا صغارا ومن حننا كبارا خذ هذه

يطعم

يل

الاربعة الالف والحق باهلك ثم دخلت وخرجت فقالت  
يا جميل مولاني تقربك السلام وقول والله ما رأت  
مثاقدا الى دوتك منذ سمعت قولك  
الا ليت شعري هل ايتن ليلا بوادي القرى اذا السعيد  
كل حديث بينهن سناسة وكل قيل بينهن سبيد  
جلت حديثا بسناسة وقتلا ناسدا خذ هذه الالف  
ديار والحق باهلك وعن حماد عن ابيه عن ابي عبد  
الله الزبيري قال لاجتمع راوية جبر وراوية كثير وراوية  
جميل وراوية الاخوص وراوية نصيب فاخرجت كل  
واحد منهم بصاحبه وقال صاحب جميل شعري فكم كنتم  
سكينة بنت الحسين رضي الله عنها لما يعرفونه من عفاها  
وبصرها بالسعر فاستاذ نوا عليها فاذا نتم فذكرها  
لها الذي كان من امرهم فقالت لراوية جبر برا ليس  
صاحبك الذي يقول  
طريقك صايرة الفواد وليس ذاك وقت الزيارة فارجى بلام  
واي ساعة اهل الزيارة من الطروق فيما الله صاحبك  
وفجع شعري خذ هذه الالف درهم ثم قالت لراوية كثير  
اليس صاحبك الذي يقول  
يقربني يا مقرب عينها واحسن مني قايه العين قرب

وليس

وليس بيننا اقر من النكاح افيح صاحبك ان يتك  
فجع الله صاحبك وفجع شعري ثم قالت لراوية جميل  
اليس صاحبك الذي يقول  
فلو كنت علفي معي ما طلها ولكن طلايتها ما فان من علفي  
فالراوية صاحبك يطلمها انما يطلم علفه فجع الله صاحبك  
وفجع شعري ثم قالت لراوية الاخوص الذي صاحبك  
الذي يقول  
اهيم بعد ما حببت فلانمت فلا حزن وعلفي خذ هذه الالف  
فجع الله صاحبك وفجع شعري ثم قالت لراوية نصيب  
اليس صاحبك الذي يقول  
من عاشقين تواعدوا تراسلا حتى اذا اجم الزم حلفا  
باتا بانهم ليل والذها حتى اذا وضع الصناح تفرقا  
قال نعم قالت فجع الله وفجع شعري الالف تعا فاعلم  
نن على احد من هم ولم تقدمه وراوية اخوي انسا  
قالت لراوية جميل اليس صاحبك الذي يقول  
فيا ليتني اعني اسم بقودني ببيت لا تخني على كلامها  
قال نعم قالت رحم الله صاحبك فانه كان صادقا في  
حبه فوفيت له سكينة رضي الله عنها بمكدر  
يوه الخسيس خمس خاوين من ربيع الاول سنة ثمان وعشرين



وما يذو صلي عليها شيعة بن نضاح المقرئ رضي الله عنها  
بن الحسين بن علي رضي الله عنهما  
قال الخطيب البغدادي في تاريخه امها امراسحق بنت  
علي بن عبيد الله تزوجها الحسين بن الحسن بن علي بن  
ابي طالب رضي الله عنهم فولدت له عبد الله ثم ماتت عنها  
فزوجها عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان رضي الله عنهم  
وبأسناده الى الزبير بن بكار قال كان الحسين بن الحسن  
ابن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم قد خطب الى عمه  
الحسين بن علي رضي الله عنهم فقال له الحسين يا ابن اخي  
قد انتظرت هذا منك انطلق معي فخرج معه حتى  
ادخله منزله ثم اخرج اليه بنته فاطمة وسكينة  
وقال اختر فاختر فاطمة فزوجها اياها وكان يقال  
ان سكينة منقطعة في الحسن فلما حضرت الحسن  
الوفاة قال لفاطمة انك امرأة مرغوب فيك وكاني  
بعبد الله بن عمرو بن عثمان اذا خرج بجنازتي قد خرج  
علي فرس من جلا جسته لا يساعده ليسيير فجاوب الناس  
فخرجت لك فاكعي من شيت سواء فاني لا ادع في الدنيا  
ومر لي بها غيرك فقال له انت امن من ذلك والجنة  
بالايمان من العلق والصد فذا بها لا تتر وجهه ثم مات

الحسين

الحسن وخرج عبد الله بن عمرو بجنازته في الحال التي  
وصفه بها الحسن وكان يقال لعبد الله بن عمرو والمنزلة  
الحسنه فنظروا فاطمة حاضرة فاقرب وجهها فانسل  
يقول لها ان لنا في وجهك حاجة فارفق بها فاستحييت  
وعرف ذلك منها وخمرت وجهها فلما اكلت ارسل اليها  
بجملتها فقالت كيف يا بني التي خلقت له يا فارسل  
اليها يقول لها لك بكل ملوك ملوكا وعن كل شيء  
سيان ففوضها عن يمينها فتكفنه وولدت له محمدا  
والقاسم وكان عبد الله بن الحسن يقول ما بغضت  
بفرض عبد الله بن عمرو واحدا ولا احببت حبابه محمد  
احدا وبأسناده الى عمرو بن عثمان قال قالت لنا امنا  
فاطمة بنت الحسين بن علي رضي الله عنهم يا بني اندوا الله  
ما نال احد من اهل السفة بسفهم شيئا ولا ادركوا  
من لذاتهم الا وقد نالوا اهل المروءات فاستروا  
بجمل ستر الله توقفت رضي الله عنها في السنة المذكورة  
وهي سنة ست وعشرين ومائة  
بن الحسين بن الحسن بن علي بن ابي طالب  
رضي الله عنهم قال النায়ري رحمه الله في طبقات الكبري  
ولدت بكة المشرفة سنة هـ او لسات بالمدينة

في العبادة والزهادة تصوم الزهار وتقوم الليل وتزور  
احمق المؤمنين ابن جعفر الصادق رضي الله عنهم  
فولدت منه القاسم واعرك ثوبه ثم قدمت مصر  
وبها بنت عمها سكينة المدفونة بقرب دار الخلافة  
بمصر ولها بها الشهيرة الثامنة خلعت عليها الشهيرة  
ولخشت فصا لقيسند القبول انام بين الخاص  
والعام وماتت بمصر في رمضان سنة ثمان ومائتين  
احتضرت وعي صايدة الزموها بالانظر والخوا عليها  
وابرموا فقالت واجباها في منذ ثلاثين سنة انشال  
الله ان العاه وانما ساعده الاضطر لان هذا شيء لا يكون  
ثم قرأت سورة الانعام فلما وصلت الى قوله تعالى  
لهم دار السلام عند ربهم ماتت رضي الله عنها وكانت  
قد حضرت قبرها بيدها وكانت تتل في وقتها كثيرا  
وقرأت سبعا لا فخرته ولما ماتت اجتمع الناس من  
القرى والبلدان واوقدوا السجوع تلك الليلة وسموا  
البحا من كل دار بمصر وعظم الاسف عليها وصلى عليها  
في مشهد حافل لم ير مثله بحسب امتلات القلوب والنفوس  
ثم دفنت في قبرها الذي حضرته في بيته بدير البساع  
بالمراغة محل معروف بينه وبين مشهدها الذي يزار

مسافة

مسافة بعيدة ثم ظهرت في هذا المكان الذي تزار  
الآن فيه لان حكم ارباب الدين خرج حكم انسان تدعى  
في تيار ماء جاريا فيطفت بعد ذلك في مكان اخر فظفت  
في ذلك الوضغ الذي هي فيه الان وخاطبت بعض وليا  
منه قال الشيخ علي الخواص رضي الله عنه قال في الشيخ  
حشيش الحنصاني انها من طبقة الدفن الاول وكانت  
السافق رضي الله عنه يعقدها ويوردها ولما مات  
امير مصر ان يمروا به على بيته فزوا به عليها حتى  
صكت عليه ما مودة في جماعة من النسا قال الذهبي  
وكان والدها رضي الله عنه من العلويين واسرائهم  
واجوادهم والى المدينة المنورة خمس سنين ثم حبسه  
حتى مات المنصور فاخرجه المدي واكمه ولم ينزل معه  
حتى مات في طريق الحج رضي الله عنه والسيدة نفيسة  
كرامات كثيرة منها ان النبل توقف في اوان الوفا فضع  
الناس وانوها فاعطتهم قناعها وقالت اطرحوه فيه  
فاوقوا من ساعته ومسنها ان انها جوهرة خرجت ليلة  
ذات منطر كثر لتيتها بماء الوضوء ففاضت ماء المطر  
فلم يتبل قدمها ومنها انها لما قدمت مصر تركت بيت  
يهودي لاجل ابنة متعة فذهبوا الى الحمام وتركوها عندها



فأخذت من فضل ومنوها وجعلته على مكان وجعها  
فقامت عشي كما كانت شطت من عقال فاسلم اليه يدها  
واعله كلامه وقبرها معروف بجانب الداعية عليه  
ونور مقصود الزيادة من كل جهة واراد زوجه  
نقلها الى المدينة وقد فيها بالبيع فساله اهل مصر  
تركها عندهم للتبرك ويقال بن لواله فلا كثير فاجب  
قال فقيل راي المصطفى صلى الله عليه وسلم فقال له يا  
اسحق لا تقارض اهل مصر في نقيصة فان الزمعة تترك  
عليهم يتركها رضى الله عنها هذا ما ذكره المناوي في  
مطبائته وقد ترجمها وترجم والدها صاحب الكواكب  
السيارة في اداب الزيادة فاردت ذكر ذلك فان في كل  
من الترجمتين فوائد وزيادات ليست في الاخرى  
قال رحمه الله تعالى  
عنهما هو الحسن الا نورين زيدا لا يبلغ رضى الله عنهما  
كان اما ما عالما من اكابر الاشراق معدودا في  
الناجيين ولى المدينة من قبل المنصور وكان له دعوة  
مستجابة وسمى في زمنه بشيخ الاسياخ وولد بقرية  
كثيرة واليه انتهت الرئاسة في زمنه من بني الحسن  
ولما ولى المدينة كان بها رجل فقير يقال له ابن ابي ذؤيب

فقير

فقير بالحسن والحسن اليه فلما كثر ماله مشى به الى المنصور  
وتكلم في الحسن باليس فيه حتى قال انه يروى الخلافة  
فاحضره المنصور وسلب نعمته وعن قليل تبين المنصور  
كذب ابن ابي ذؤيب فزحل الحسن اليه وانعم عليه  
انعاما بلغا وارسله الى المدينة فلما قدم الى المدينة  
اهدى الى ابن ابي ذؤيب هدية حسنة وادبه بال ولم  
يقبل له انت ففعلت ولا صنعت وحكى عن رضى الله  
عنه انه كان يصلي بالاطمئنان به امرأة على يدها ولد في  
العقاب فاختطفها الولد فعلق المرأة بالحسن فزاعها  
فاعد الله تعالى لها ولدا رجا به رضى الله عنه وكان  
جسلا سخيا قال الطبري لما مات والد الحسن الا نور لعني  
زيد ارضى الله عنه ترك عليه خمسة الاف دينار للناس  
فخلع الحسن انه لا يستغل بسقف حتى يقضي دين ابيه  
فكان كذلك رضى الله عنهما  
رضي الله عنهما وهي السيدة الطاهرة العالية القدر الزكية  
السيدة غيبة بنت الامام الحسن الا نور بن الامام زيد  
الايلي بن الحسن السبط بن الامام علي رضى الله عنهم  
قال الزبير بن بكار ولدت نقيصة رضى الله عنها بمكة المشرفة  
ولسنت بلادية ولها حجة بكثير من النساء الصالحات

قلت لا يستطيع ذلك قالت هل تقيمين وحده في البيت حتى  
تعود قالت لا يا امه ولكن اجلسي عندهن في الشرفه التي  
يجوز ان حتى تعود فدخلت بها الى السيدة نقيصة وسالها  
في ذلك فاذنت لها الخياش بايتها اليها فوسعت في باب من  
البيت ومضت في وقت صلاة الظهر وحضرت السيدة  
نقيصة ما فوضات به تجري من ما بها حتى الى الجانب الصبي  
المقعد فجلست ثم على اعنابها فتمددت باذن الله تعالى  
فلا بها اهلها فخرجت اليهم تسمى فساووا عن سنانها فاجبر  
فاسلووا عن قليل رضى الله عنه نقيصة الى دربه كورانيين  
وكان الناس يهرعون اليها من كل غصن ويسالونها الدعاء  
انتي وقال المستطيرف لما ظلم احمد بن طولون استغاث  
الناس من ظلمه الى السيدة نقيصة رضى الله عنها يسكنون  
الهداك فقال لهم مني تركب قوا في عندك كتب رقة  
وقصت في طريقه وقالت يا احمد بن طولون فلما راها عرفها  
فترى عن فرسه ولقد رها الرقة فاذا فيها مكتوب  
ملاكم فامسكوه وقد رتم فتمسكوه ونولتم فحسبتم ورت  
الكم لا رزق ففقطتم هذا وقد علمتم ان مهام الاسرار  
نا فدم خير خطبة لاسيما من قلوب وجوهها واكباد  
جوعمها والجنس ادرى بما صنعت بك فلهذا ان نخلك معاً

رضي الله عنهن وكانت تحب العبادة من صغرها وكانت لا  
تفارق حرما النبي صلى الله عليه وسلم وحجتها  
حجة كثرها ما شيد وكانت تنكح كثرها وتتعلق  
بأستاذ الكعبة وتقول الهى وسيدى ومولاى متقى  
وفرحنى برضاك عنى فلا سبب الى نسب يرمي عنى  
قالت زينب بنت يحيى المتوج وهو اخو السيدة نقيصة  
رضي الله عنهم خدمت عنى نقيصة اربعين سنة فما  
رايتها نامت بديل ولا افطرت بها دفقت لها اما  
ترفين بنقيصة فقالت كيف ارفق بنفسى وقد اى  
عقيات لا يقطعها الا الفايرون وقالت ايضا وكانت  
عنى نقيصة تحفظ القرآن وتفسيره وكانت تقرأ القرآن  
وتسبح وتقول الهى وسيدى يسرى ترابرة خليلك ارحم  
عليه السلام فحجت عنى وزوجها السخى المومن ابن  
جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن  
الامام الحسين بن علي بن ابي طالب رضى الله عنهم ثم زارت  
في خيل الرحمن عليه السلام ثم رجعت الى مصر وسكنت  
بالموصلة في دارها حتى وكان يجوارهم يهودي لسانه  
مقعد لا يستطيع القيام فقال لها امها يوما الى ذاهبة  
الى الحمار ولا ادري ما صنعت بك فلهذا ان نخلك معاً

قالت



صاير من وجوده وانما بالله مستجرون واظنوا انما  
لله منقولون وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب يتقلبون  
قال فحدث لوقته رضي الله عنه انتهى في الكواكب  
السيارة ومن مناقبها ان النبل توقف في زمانا في  
حين الوفا في الناس اليها وسالوها في ذلك فاعطتهم  
قناعها فطرحوه فيه فارفعوه وقد اوى النبل ومنه  
ان الناس كانوا اذا نزل بهم امرجا والينا وسالوها الدعا  
فيكسفل الله تعالى يركب دعاء ما نزل بهم فكان الناس  
يزدحمون عندها فقال لها زوجها اسحق الموتى يوما  
ارجع بنا الى الجحاز فقال لا استطيع ذلك لاني رايت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام وقال لي لا ترحل  
من مصرا فان الله تعالى متوفيك بهما وقال القضاة قيل  
لزينب بنت ابي السيرة فقيسة رضي الله عنهم ما كان هويت  
السيرة فقيسة قالت كانت تاكل في كل ثلاثة ايام اكل  
وكانت لها سلة معلقة امام مسلة ما كانت تاكل  
اشبهت ساجدة تترى السلة وتكسب عند ما لا  
يخطر بخلوى ولا اعلم من ياتي به فتجبت من ذلك فقالت  
لي يا زينب من استقام مع الله تعالى كان الكون بيده  
وفي طاعته وكانت لا تاكل لغير زوجها شيئا ومن غريب

منافق

منافق رضي الله عنه ان امرأة عجوزا كان لها اربع بنات يتقو  
من غرض من الجماعة الى الجماعة وفي اخر الجماعة تاحد  
العجوز غرض من وتضي بر الى السوق فتبيعه وتشتري  
بنصف ثمنه كما توافي بصفه الاخر ما يقبضون به من  
الجمعة الى الجمعة فاخذته العجوز يوما ولقته في خرقة  
حرارة وضعت به الى السوق فبينما هي باراة في الطريق  
والقرى على لاسها واذا بطائر قد انقض على الرز من ذنوبها  
وازدحم فوقه ثلث امرأة مغشاة غلها افافت فاذ كيف  
اصنع بالانعام وقد حسم الجوع وبكت فاجتمع الناس  
وسالوها عن شأنها فاخبرتهم بالقصة فدلوها على السيدة  
فقيسة رضي الله عنها وقالوا لها امضي اليها واسالها الدعا  
فان الله تعالى يرزقك وبك وبسيرتك فحضت الى السيدة  
فقيسة فاخبرتها بما حالها وما جرى لها واسالها الدعا  
فحضتها السيدة فقيسة وقالت يا من علا فقد رويك  
فقم برئيس من امك هذه سا انكسرا فانه خلقك وعيالك  
ثم قالت افقدى فانه على كل شيء قد رفعت المرأة  
عند الباب وفي قلبها من جوع الاولاد الالهات فاكان  
الاساعة واذا يلحها فقلوا لها واستاذنوا في الدخول  
عليها فدخلت لهم فدخلوا فسلوا عليها فاستأمنهم عن امرهم

فقالوا لنا الامر اجمعين فومر بجار ولنا مائة وخمسة  
مستافون في الحرم فخرجوا الى مكة فلما وصلوا الى  
قرب بلدكم ففجأكم لركب التخن فيها و دخلت الماواش فقا  
على العزف وجعلنا نسد المكان الذي نقيم به فاجل  
ينسد فاستقننا الى الله تعالى ووقسنا بك الى الله واذا  
جلاوا الى ايساخرفه فيها غزل فومرنا في المكان المفق  
فانسد باذن الله تعالى من كرك وقد جينا الى حجة يدرهم  
فضمة شكر الله تعالى على السلامة فعند ذلك بكى السيدة  
نفسه رضي الله عنها وقالت الهي ما اراك والطفنا  
بعيادك ثم نادى العجوز فنادت فقالت لها السيدة بكم  
بنيي من تخرك كل جمعة فقالت بعشرين درهما فقال يا بني  
فان الله عوضك عن كل درهم عشرين درهما ثم قصت  
القصة عليها وودعت لها ذلك فاخذت رواتبها فانهم  
بما جرى وكفهم الله تعالى لحقها بركة السيدة فقيسة  
رضي الله عنها قال القضاة في  
السيرة فقيسة بمصر سبع سنين وتالت اول يوم من حجب  
وكتبت الى زوجها اسحق الموتى كما با وحضر قبرها يدعا  
في بيته وكانت تفضل فيه كثير وفرا في عايز وشعين  
ختمه وكانت اذا اجرت عن القيام تضعها تفضل قاعده

وسج

وسج وتقرأ وتبكي كثيرا قالت زينب فلما كان اول جمعة  
من رمضان قرأت سورة الانعام وكان الليل قد هدد  
فلما وصلت الى قبة تعالى لهم دار السلام عند راسهم وهو  
ولهم بها كانوا يملون عشي عليها فاضمتهم الى صدرها  
فشهدت شهادة الحق وقبضت رحمت الله عليها ووصل  
زوجها في ذلك اليوم فقال لي احميها الى المدونة وادفنها  
بالبقيع فاجتمع اهل مصر الى امير البلد واستشاروا لي  
اسحق لبرده عما اراد فاني فجعوا له ما كسر وسق بعيره  
الذي في عليه وسالوه ان يدفنها عندهم فاني فبالوا في  
المعظم فلما اصبحوا اجتمعوا عليه فوجدوا منه غير ما  
عبدوه بالامس فقالوا له ان لك لسانا قال نعم رايت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول لي مرد عليهم اموالهم  
واذ دفنها عندهم وذلك في سنتين وما بين بعد وفاة  
الامام الشافعي رضي الله عنه باربع سنين ودفن بمزار  
بدر بلساع وكان يوم دفنها بها مشهودا واتواها من  
البلاد والنواحي يصلون عليها ويدفنها رضي الله عنها  
فاجروا في دخل الى صريحا فوضعت يدي على الصريح  
فسمعت قائلا يقول اهكذا أدخل على ال البيت ابن  
الحوى كان ذو النون المصري وابوعلى الرضا باذي يروونه



وقال لها صحبة بالامام الشافعي وقيل انهم سمع منها الحد  
وانها صلت عليه مأمومة واقد رأت في مناجاة بائس  
بسم الزهرة الانيسة في ترجمة السيدة نقيسة وانما  
اروت الاختصار رضى الله عنهم فبلغني من زار هذا  
الكان ان يقول عند دخوله على الشجر رحمة الله وبركاته  
عليكم اهل البيت ان محمد محمدا اللهم انك قد نبئتني  
الى امر قد فحمته واعتقدته وجعلته اجرا لشكركم على  
الله عليه وسلم الذي هدانا لهذا لم يكن لولا الله  
فكان كما قلت وكان بالمومنين رحمة حبسها اليك هدينا  
عزير اهل البيت ان تلك الغريضة التي قالها له وهي  
المودة في القول اللهم اني مودع باسمك النفع بها في ديني  
ودنياي وسوسلا اليك بها يوم تطاع الاسباب اللهم  
زودهم شرفا وتعظيما وحبلى بزيارتهم ثوابا ومغفرة واخر  
عظيم السلام عليكم يا بنى المصطفى يا بنى فاطمة اهل البيت  
صلى وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم  
سيدنا محمد بلغني ما الملت وما رجوت واعز علي وعلى  
السلطان من زيارتهم يا ابا اهل البيت الموفق بن عثمان  
وكان بعض السلف يزور السيدة نقيسة فيقول عند دخوله  
السلام والتحية والاكراه والرضي من العلي الاعلى على السيدة

نقيسة

نقيسة سلا لثبني الزينة وهذا دى الامم من ابوها علم الغيرة  
وهو الامام حيدرة السلام عليك يا بنت الحسن المصور  
اشي الامام المظفور السلام عليك يا بنت فاطمة الزهراء  
بنت خديجة الكبرى رضى الله تعالى عنك وعن ابيك  
وعن وجدك وحسننا الله تعالى في زيارتهم ليعين الله بهم  
بحق ما كان بينك وبين جدك محمد صلى الله عليه وسلم ليلة  
المعراج ليحفل لنا من الاثر الذي تزل بنا يا ابا القاسم  
خبر اصحق من مصر بعد وفاة السيدة نقيسة رضى الله  
عنها ومعه ولدها من القاسم وام كلثوم وماتا ودفنا  
بالبقيع وليس في قبر السيدة نقيسة خلاف قتلها فانه زار  
السلف والخلف وهو مكان جليل معروف بالعبادة الدعا  
ولقد زار قبر السيدة نقيسة ذو النون المصري وابو علي  
الروفي يادى وابو بكر احمد بن نصر الرافعي وبنان الحال والاساذ  
سفران للفرق وادريس بن يحيى الخولاني والفضل بن فضال  
والقاضي كاري بن قتيبة واسماعيل المغربي صاحب الامام النعمان  
والثب بن سعد والجوهري وجماعة من العلماء والناجدين  
لا يحصى عددهم الله تعالى رضى الله عنهم قال السيد الشريف  
محمد بن اسعد القاسمي عن بعض اهل بيته ميسوب بنهم  
كانوا يزورون قبر السيدة نقيسة ويسألون الله عز وجل

كالامام ابي القاسم بن الحباب والامام ابي الطيب وجماعة  
من المشاهير طول شرحهم وذكرهم رضى الله عنهم وهو  
مكان عرف بالعبادة والامان به فعند الخروج من  
الباب الشرقي بين البابين مكان وقوف الزوار للعبادة  
الاكثر ان لا يزوروا القبة فيها قبر السيد الشريف محمد بن  
الحسن بن الحسين قال الموفق ولا ادري هو الحسن بن طاهر  
ام لا على قبر هذا لوزنور الحيدى قال كان على  
سبعون درهما فضي على فباقيت الى المشهد القيسي  
فدخلت من باب الذي على الرابطة ونزلت الى القبة التي  
فيها قبر الشريف فقالت شيئا من القرآن وبكت واذا  
بامرأة استعنت ودفت الى قلاوة وقالت خذ هذه القلاوة  
اوفيتا ما عليك لاجل الذي انت عند قبره فاخذتها وانفرت  
فلم امض الا خطوات يسيرة واذا بمساحل لدين قد قبل  
على متبسا وقال لي رد على المرأة الذي اخذته منها فاناول  
فسالته عن ذلك فقال رأت رجلا عاهدا في قبره  
لثبنا من صحن عذابي وضع في فمك في يدى مثل ما له على  
والكرمه وقد جرب هذا المكان بالعبادة والامان به  
الفاطميين يدخل اليهم من الباب الذي ذكره ما لا يحيط به  
جماعة من العباسيين الكلفا وعند ذلك ذهاب من الباب الذي

الى

المجرب القبة فاصد الى الرابطة عن عين السالك ترين  
للمسلي يدخل اليها من ترين خلفا وهي من الدفن اهدم وهو  
بنى المسلي كثر عبادته ابيهم قال ابوهم ما دخلت عليه  
الاوجد ترين على من تحت من هذه التربة فاصد الصحن  
تجد على سائر التربة خادمة السيدة نقيسة ثم تجد مساهدا  
اشرف وما بالمرافة من مساهدا لسادة الاشرف رضى الله  
عنهم يقول الاشرف بمصر بيتا لسادة الطباطيين  
رضي الله عنهم قال المناوي في طبقاته في ترجمته الشريف  
المناوي في كراماته قال صلى الله عليه وسلم هو في  
شجرة الطباطيين انه كان له خالو يجامع عمره فسد عليه  
رجل من امره الا ان اسمه فرقا من الشيعا في اخرجه  
منه فاصبح السيد جاءه رجل فقال رايك ليلة قاعد بين  
يدي المصطفى صلى الله عليه وسلم وهو يشدك  
يا بنى الزهراء والنور الذي ظن موسى ان نار قبس  
لا اولي اهل من عادكم ان لخر مطر من علس  
وذلك قوله تعالى اوليك هم الكفرة الفجرة ثم اخذ النبي صلى  
الله عليه وسلم عن يرسوط في يده فعد ثلثة وعقد  
قال شيخنا الشيخ الاسلام الشريف المناوي رضى الله عنه كان



من تقدير الله تعالى ان ضربت راسه فلم تقطع الا  
بثلاث ضربات وكان ذلك السوط من قتل فضيت  
عليهم ذلك سوط عذاب انتهى قال في الكواكب السائرة  
ذكر مشهد طباطبا ومن يروى من طباطبا واخيه قال  
في هذا المشهد قبر مكتوب عليه طباطبا بن اسمعيل  
الدياج بن ابراهيم الغزي الحسن المثنى بن الحسن السبط  
ابن سيدنا علي بن ابي طالب رضي الله عنهم ولا خلاف عند  
علماء النسب في صحة هذا النسب الا ان طباطبا لم يمت بمصر  
ولا يعرف له بها وفاة وسمى طباطبا ابي بفتح الطاء بن  
ذكره في مختصر النوارج لانه كان في لسانه قال ابو بكر  
لخطيب طاطبا قد بقيت في خلافة الرشد سمع برغبته اليه  
فقلن ان احدا قد بقي من ردف خل على الرشد فقام اليه  
واجلسه اذ جانيه وقال له ما حاجتك يا ابا اسحق فقال  
له ظفني صاحب طباطبا يعني صاحب الدنيا وكان قلبه القفا  
طاطبا والسيد ابراهيم طباطبا من الاولاد لصلبه القاسم  
الرسبي والرسبي من قري المدينة سكن بها فتنسب اليها  
ولما وصل القاسم الى مصر جلس بالجامع العتيق واجتمع  
عليه الناس لسماع الحديث وجموعه له المال فابى ان يقبله  
فازداد اهل مصر فيه محبة وكانت له دعوة مستجابة وقال

العبد

سنة

العبد المتناهي انه كان ايضاً مقرراً للحاجين كثير  
لخضوعه لاسمهم الا بالقران والحديث وكان يقول حدثني  
ابي عن جدي عن ابيه الحسن السبط عن علي بن ابي طالب  
رضي الله عنهم قال من اراد البقاء والبقاء فليتحلف الودا  
وايادى العذ او في رواية ولا ياكل من العذ او لم ياكل من حيا  
النساء وقال خير فسادكم الطيبة الواحدة وكان القاسم  
اكبر اهل زمانه علما وهدى باقيل الزجاد الى الحجاز ومات  
بالرس سنة ٣٢٥ وقيل ان معهم في التزيبا طباطبا  
لصلبه الحسن الاكبر والحسن الاصغر وعبد الله واحمد  
والبيضا الكبير والبيضا الصغير والازرق الكبير والازرق  
الصغير ومن اولاد الحسن الكبير رضي الله عنهم بهذه التربة  
علي بن الحسن بن طباطبا كانت له مكانة وقيل انه بلغ  
ماله بعد موته ثلاثة قاطير ونصف من الذهب وسبع  
قناطير من الفضة وما يتر عبد وما يتر امة وكان قد  
اوصى بثلث ماله صدقة وتوفي رضي الله عنه في سنة  
٣٥٥ وبهذا المشهد الامام احمد بن علي بن الحسن طباطبا  
كان جليل القدر وله كلام راق قيل انه تصدق بماله اليه  
كله حتى كان لا يجد ما ينفق وكان ياكل في اليوم والميلة  
مرة واحدة فلما بلغ ذلك ابن طولون وقع له بقرتين من

قوى مصر وكان يشفع عنده ويشتفي في قضاء حوائج الدنيا  
فيقتضيهما قال ابن ذولاق لم يكن بمصر فمن تزل من الاشرف  
اكثر شفقة ورافة وسعي في حوائج الناس من احمد بن  
علي بن علي الحسن بن طباطبا قال وله عبد الله شمع ابي  
عند متاحبه مصر بشفاعته في قوم كان قد طلب منهم مال  
فابى ان يقبل شفاعته وهذا المشهد الامام عبد الله بن علي  
ابن الحسن رضي الله عنهم قال ابن النعماني في كتاب الرد على  
اولى الرفض والمكوفي من كني بابي بكر كان عبد الله بن  
طباطبا شريفا جليلا عفيفا فصيحا وكان له رباغ وصباغ  
ودابرة متسعة وكان كثير الا فقدا للفقراء ولا راحل  
والمتعلمين وذكر ابن ذولاق قال حدثني عبد الله بن احمد  
ابن طباطبا قال رايت كان ملا فذ في السماء فصعدت اليها  
ومئيت فيها فارت سري راعليه امرأة فعلت انها خديجة  
رضي الله عنها فسلبت عليها فقالت من تكون فقلت عبد  
الله بن احمد بن طباطبا فصاحت يا فاطمة قد جارك من  
اولادك ولد خرجت من بيت علي ليسان خديجة فقلت لها  
فقال من جربا بالولد الصالح ثم اقبل لسان اعلم انها الحسن  
والحسن رضي الله عنهما فقبلت يد الولد فقال لعل والشار  
الى الحسن ثم خرج رجل عليه سكينه ووقار فقال له احدهما

هذا

سنة

هذا جدك علي بن ابي طالب ثم رايت رجلا قبل جدي لا  
جديا فانا كتبت على رجليه فنعني وقال لا تفعل هذا  
يا احمد مرجبا بالولد الصالح وجلسوا يتحدثون فالتفت  
طبيب حد يدهم الى الان فقال لي رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ثم فاحذ بيدي فالتفتي من الطاق وروى في دي وهو  
يقول لي بلغني لا رضى فاقول له الى ان بلغ انهم رجلى الاثر  
فيا واصل رجلى الاثر من انتهت كالصروع لا اعتقل  
شيئا فجاوني بالمعزيين وعرفوا على الله او يد فبلغ الحديث  
الى ابي عبد الله الزيدى فجاوني وسالني عن قصتي فخذ  
فقال لئن كنت معكم في كتابه الرد على اولى  
الرفض والكفر في كني بابي بكر وكان في دهليز دار  
وجلان بكسر اللوز والفسق لعل الخلو للفقراء ولما  
جاء المهر في المرة الاولى خرج اليه هو وكافور فغدا للغز  
ثم يدخل مصر وذكر ابن النعماني في هذا الكتاب ان كان  
يرسل الى كافور في كل يوم مرغيفين وجا من حلوى فقال  
بعض المصريين الكافور هذا ايزل من قدرك فقال له يا  
سريع لا ترسل الى شيئا هذا اليوم ففرقه فوجده  
كافور ارسل الى ما كنت ترسله فقال لي اني ارسل اليك  
ما كنت ارسله استحقا فابك وانما والى والله صالحه ينجين



بيدها ونقرأ عليه القرآن قال صدقت فكان لا يكمل بعد  
ذلك الا منه قال العبد في الشجرة كتاب وفي سنة  
ثيف واربعين نام رجل فزاي في منامه رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فقال رسول الله في منامه الى زيارته  
وليس في مال يوصلني اليك فقال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم نزل عبد الله بن احمد بن طيا طيا تكن كن زار  
ومات عبد الله بن احمد بن طيا سنة ٢٠٣ هـ رضي الله عنه  
ومعهم في القبة ابو القاسم يحيى بن علي بن محمد بن جعفر  
ابن الحسين بن سينا على رضي الله عنهم وهذا النب محمد  
ذكره الشيخ ابو جعفر شيخ النسابة وكان ابو القاسم يحيى هذا  
من كبار العلويين انتهت اليه الرياسة في زمانه رضي الله  
عنه ومعهم في القبة ولهم احمد بن علي بن عبد الله ورأسه  
عند رجليه كان عظيم جليل القدر يسأله السائل  
فيطلبه انوار قال ابو جعفر كان احمد بن علي ساعرا  
فضيحا وهو قائل هذه الايات  
لقد غرت الدنيا اناسا فاصبوا سكارى للاعقل وما شربوا قوما  
وقل خذ عنهم من زخارفها عما غروا منه في كرب وقد كادوا  
وله شعر كثير في النسابة وغيره اوله دواوين مشهورة  
وبجاءه رجل يطلب منه مالا فقال له لم يكن عندي شيء ولكن

خفف

خذني فبعني فافخه واتى به الوزير الماداني ليس به  
فقال الوزير يراي احد مالا يكون مثلك ثم امر الرجل بالفت  
دينا وكان احمد بن علي يقول اسد الخجلة خجلة السواقي  
واسد الزم على المعاصي وفي المشهد عند باب القبة قبر السيد  
خديجة بنت محمد بن اسمعيل بن القاسم الرضائي بن ابراهيم  
ابن طيا طيا رضي الله تعالى عنهم وكانت زاهدة عابدة كبرية  
الزهد صلى الله عليه وآله هذا هو جليلها وكان يقول عنها  
كانت تسابقني الى صلاة الليل وتمازيت بها حكت قطوب  
سنة ٣٢٠ هـ ومحمد فوتر في القبة تحت رجله رضي الله  
عنها وحكت عن جليلها حكاية عجيبه قالت حبت مع جليل  
عبد الله الى دار له على جانب النيل وكان بها اناء له وقاس  
فوجدت رجلا فتح الباب وفتح جميع ما كان في البيت وحمل  
على ياسه وكنت في الدار فاروت ان اكلم فاسار الى بالسكو  
فجعل يرحلني في السلام والسيد يلقني عنه الحياط حتى لا  
تصيبه فلما نزل قلت له هذا متاعنا فلم يردعه باخرة وبشر  
فقال وما يدريك ان يكون ذلك سبيبا لموتها فكان الا  
عن قليل حتى جاء رجل ومعه عبيد وحشم فقال له يا  
سدي رايت منك ان خلوتك فقامه فقال له هل تذكر  
الذي كنت تلقى عنده الحياط قل انعم قل يا سيدي ناهو

س

ل

ولقد يومر لي في متاعك حتى ان جميع ما تراه منه ومحي  
الاف وقيل حيت اليك هذه الاف درهم وعبد بن وجرار  
فتبسم وقال انما نذكرك دعوتك بالبركة والله لا  
اقبل منه شيئا ثم جاء الى فاخر في ذلك رضي الله عنهم  
وفي هذا المشهد عند الحياط الغزي قبر ابي الحسن علي بن الحسين  
ابن علي بن احمد بن محمد بن علي بن الحسن بن طيا طيا رضي الله  
عنهم عرف بمناجاة الخويز كان في اول عمره نيام الليل  
فنام ليلة فزاي الحنة ومما فرأه من الخويز فاجبته سموا  
فقال لها من انت فقالت من يودى غنى فقال وما غنىك  
فقال لا تشاء الليل فقال والله لا نمت بعد ذلك فراها مرة  
اخرى وهي تقول اياك والقرير لا ينفس العقد  
ابن عثمان انه رأى في النوم جارية تزلت من السماء اصابته  
لنور وجهها فقال من انت فقال من يعطى غنى فقال وما  
غنىك قالت ما يدركه فقراها ولما فرغها راها في المنام  
فقال لها قد خلعت ما امرتني فقالت له يا بشر فانت ليلة  
عند عندنا فاصبح وجهه نفسه ودعا الى جنازة واعلم بموت  
فات من يومه ذلك رضي الله عنه قال بن عثمان والحجاب  
فيرة فبرز غلامهم كان قد توفي قبلهم وكان اذا اشتد بهم  
امر قالوا اللهم جهم فخرج فخرج فيخرج الله عنهم ببركة

رضي

رضي الله عنه وهذا المشهد قرب ابي محمد الحسن بن علي بن محمد  
ابن احمد بن علي بن الحسن بن طيا طيا رضي الله عنهم مات  
سنة ٣٠٣ هـ وكان من الزهاد قال رضي الله عنه رايت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فقلت رسول الله من اقرب الناس  
من اهلك اليك قال من ترك الدنيا وراى ظهره وجعل  
الاخرة نصب عينيه واليقين وكتابه مطر من الزنوب  
ومعهم في هذه المقبرة والده وابنه وغيرهم من السادات  
رضي الله عنهم والمسحج زيارته بالارب وحسن النية  
لان مكان مبارك وقد جمع فيه من ال محمد صلى الله عليه  
وسلم جمع كثير وجمع فيه جماعة من اهل العلم والصلاح منهم  
سهل بن احمد البرقي المتوفى سنة ٤٠٤ هـ الطولونية وكان سهر  
بالطبرية كثيرا البر الفخر اجمالا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وقد انشا التبر المنسوب اليه يجوار سهره الاشرف  
رضي عنهم ولما حضرته الوفا دعا هذا اهل بيته ان لا يذكروا  
عليه وامر ان يدفن بالبرية المذكورة واشهد يقول  
اذا ما كمل اليك الكون حوينا فورا وقالوا جميعا سادات سهل بن احمد  
فقلت لهم لا تشدوني فاتي مع السادة الاطهار الى محمد  
وفي الكواكب السنية ايضا في جانب قبر البوسيطي  
بالقرافة قبر السيدة السريفة فاطمة بنت السيد السريفة



على الرضوي بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر  
ابن علي بن زين العابدين بن ابي طالب الحسين بن علي بن ابي  
طالب رضي الله عنهم حكى عنهما مع بشير بن سعيد الجوهري  
حكايرو ذلك انهما صابا للناس فخط عظيم وكان زوجها  
مات وخلف محمد بن الايمون ما فيه فقالت يوما للخادمة  
وقد بناق سكرها ليت شعري ما في هذا الخمر ففتحت  
فوجدت فيه شيئا ملقى في جانبها فاخذته فاذا هو كيس فيه  
عقد قد علاه الصدأ فقالت للخادمة امضي برا الى السوق  
لعل ان ياتينا ولو بقوت اليوم فخرجت الخادمة فطافت  
به على باب الصاعرة فوجدت رجلا قائما عليه انار الخبز  
فقطرت اليه فقال يا امرأ الله مالك فقضت عليه لقصة  
فاخبرته منها وغاب قليلا ووجه اليها وقال لها تتبعيني  
جاءني دينار فكنيت الجارية وطلعت اني نزل بها فزكرتها  
وغاب قليلا ثم اني اليها وقال ما نزل بي ثم نزلت على ما بين  
وحسين دينار فقالت الجارية يا سيدتي ناخذ من امرأة  
شبهت اني نزل بها ولها دعوى بحايير فقال لا والله ما انا  
بها زنى بها ولا اقول الا حقا فقالت الجارية افقص المال  
واحض معي الى مولاي فقبض المال وجاء معها الى الدار  
فدخلت الجارية واعلمت السيدة فاطمة بذلك فخرجت ليد

فاطمة

فاطمة ووقفت وراء الباب وقالت احق ما تقول هذه  
الجارية قال نعم ثم صلب المال في طرف الجارية فقالت  
السيدة اجعل هذا المال تصفيق لنا النصف ولك  
النصف فقال لا والله لا ينالني منه شيء بل ينالني منك  
دعوى تكون في عيني الى يوم القيامة فقالت جعل الله في  
نملك الصالحين فكان من نسبه ابو عبد الله الحسين  
وابو الفضل بن عبد الله بن الحسين بن بشير الجوهري رضي  
الله عنهم قال ثم عني بخطوات مستقبل القبلت محمد بن السيد  
الشريف ابو القاسم الفهر لم يعرف بها صاحب خياري  
عنه ان النساء اورثت عن ابيه ما لا كثير فاذهبه ثم تدين  
دنيا فزهب منه فلقية صاحب لدن وكتب ورقة  
اعطاه ثم وقف الناس له فانظروا الى ثلاثة ايام فلما  
كان في اليوم الثالث قال في نفسه من اين اعطى هذا  
الرجل ثم اني الى القرافة فزكرت اكر قبور رها حتى انتهت  
الى هذا القبر وكان عليه بنا بالطوب للين حاجز افترار  
الرجل وابتهل الى الله تعالى ثم اخذه النور فقام في  
كان الشريف صاحب القبر واودعها وكان في ايام عدة  
فاستقظ فوجد في حجره فقيح من ذلك فيها هو عجيب  
واذا بالامير بن طولون واقفا على راسه فقال له مررت

من ههنا صارا فاراديتك الا اليوم فهاض الرجل قائما  
وقص عليه قصته ثم ناوله الخمار فاخرج الامير بن  
طولون ما لا وقال له افصن هذا دينك وكان ابن طولون  
علا زما الزيارة الصالحين مشهورا بالخير رحمه الله  
وبالقرافة مسكن السيدة بنت محمد بن جعفر الصادق رضي  
الله عنهم كانت شديدة الشدة صوامدة قوامدة لا تلتفت الى  
اهل الدنيا ولا تقبل ما يعطونه لها ومشهدها معروف  
باجابة الدعاء واذا دخل الزائر اليه وجد انسا عظيما وهو  
المشهد المجاور لقرع عمر بن العاص غربي قبر الامام الساجد  
رضي الله عنهم وروى ان اهل مصر جاءوا الى هذا المشهد  
يستسقون وقد توقف النبل فيري باذن الله تعالى وكانت  
وقاها سنة ٤٠٠ هـ وبهذا المشهد من الاشرف السيدة  
الطاهرة السيدة فاطمة بنت القاسم بن محمد الاموي بن جعفر  
الصادق بن محمد الباقر بن علي بن زين العابدين بن الحسين  
ابن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم ويقرب بالعينا سميت  
بن لك حسن عينيها خادما ان كان قبل في سورة  
الكهف فقلط في موضع فمرت عليه من داخل القبر مروى  
انه كان بعينها عيبا بالسيدة فاطمة الزهراء وكانت السيدة  
فاطمة رضي الله عنها تشبه الحور العين المزارات

بالقرافة

بالقرافة قبر السيدة امنة بنت موسى الكاظم حكى ابو سفيان  
قال حجت في سنة من السنين فلما اتيت عند الكلب الاحمر  
رايت رجلا يخذ الرمل ويحمله في انا ويصب عليه الماء  
وليشرب فقلت له اسقني فسقاني فاذا هو سويوف  
وسكر فسالت عنه فبصني انه موسى الكاظم رضي الله عنه  
وحكي الوزير العدل خادمها انه كان يسمع عنده حافرة  
القرن بالليل في قبرها ان رجلا جاء بعشرة  
وعلا من الزيت وعاد الى خادم ان يوقد ذلك في الليل واخذ  
في عمله الخادم في القناديل فلم يوقد منه شيء فقبيل الخادم  
من ذلك فراه في المنام فقالت له يا فقيه رد عليه زيت  
واساله من اين اكتفيه فانا لا نقبل الا الطيب فلما اصبح جاء  
الى الرجل الذي اعطاه الزيت فقال له خذ زيتك فقال لم لا  
تاخذ فقال انه لم يوقد منه شيء ورايت في النوم فقالت  
لا تقبل الا الطيب فقال الصدوق السيدة الى رجل مكاس  
فقال ففتحت السيد الشريف السيد يحيى الشيبه  
ابن القاسم الطيب بن محمد الاموي بن جعفر الصادق رضي  
الله عنهم قال القبر في تاريخه كان سبها برسول الله  
الله عليه وسلم قال ابن الخوي كان بين كنفية شامة  
بها سبحة بخاتم النبوة وكان اذا دخل الحمام ونظر الناس



الشامة التي بين كفيه كثر من الصلاة والسلام على  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ولما سمع اهل مصر قدومه  
 خرج اهل مصر الى طاهر مصر يتلقونه وكان ابن طولون  
 اقدمه من الجواز وكان يوم قدومه يوم امير يهودا  
 قبل خيه عبد الله وقبره وسط القبة وعند قبره لوح  
 رخام فيه نسبه وعرف عبد الله هذا يوم الاثنين لاثني  
 عشر ليلة خلت من شهر رمضان سنة ٩١٠ او كان يتلو اخاه  
 في العبادة والتمهارة والفقه والصلاة وهم بيت عظيم  
 معروفون بلجاجة الدعاء والقبة الدرية زوجة القاسم  
 الطيب الى جانب قبره والرخا وكانت من الزاهدات العابدا  
 وهي شريفة رضي الله عنها قبل السيد يحيى بن الحسن  
 الانور الخليفة بقبصة وليس بحسن اخوتها سواء ولا  
 عقب له حكمي عنما نزل كان يري على قبره لوقد قال ابو الذر  
 دخلت الى قبر يحيى ولم احسن الا ديب فسمعت من وراء  
 قايلا يقول قال يا رب الله ابد عتبت عنكم الرجل هل البيت  
 ويطهرتم تطهيرا والطلوب من النياز اذ ادخلتم كما نافرنا  
 ان يقر هذه الآية وعند الخروج من قبر السيد يحيى تجد  
 حوشا على قنطرة السالك مقابل الشريح برجاعة من الاشجار  
 وقيل ان بن البنا لا يباركوا لو استوعبنا اسماءهم اضايق

الوقت

الوقت عابدا رضي الله عنهم في سكة بنت زين العابدة  
 ابن الامام حسين بن علي رضي الله عنهم وقد قدم الكلام  
 على سكة المذكورة وقد غلط من قال ان السكة سكة  
 المقدم ذكرها صاحبة المشهد الذي بظاهر جامع ابن طولون  
 انها بنت زين العابدين وانما هي ابنة الحسين بن سيدنا علي  
 وسكة هذه بنت زين العابدين هكذا حكى القريشي في  
 كتابه رضي الله عنهم انتهى ما نقلته من الكواكب السبارة  
 في اواب الزيادة والله اعلم في قول الاصمعي في انا ذات  
 ليلة اطلوبها لكعبة اذا اناب شاب كاحسن ما يكون من  
 الشباب وهو غير خد ير على الثراب ويكسح على الارض ويقول  
 الا ابراهيم الماويل في كل سنة اليك شكوت الضراحم كاي  
 الخرق في بانك ايا غيرة الحق فاين رجائي ثم ابن خاف في  
 قراوى قليل ما اراه مبلغى اللزاد ابي ابراهيم مسافحي  
 ثم يحيى حتى خشى عليه قال فزوت منه ونفخت على وجهه  
 المدا وكشفت عن وجهه الشام واذا به الحسن بن زين العابدة  
 ابن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم فلما افات  
 قلت يا ابن بنت رسول الله تقول هذه المقالة وانت من  
 اهل البيت ويظهركم تظهر لرب فقال اليك عني يا مغرور

ان الله تعالى خلق النار لمن عصاه ولو كان حرا في الدنيا وخلق  
 الجنة لمن اطاعه ولو كان عبدا حبشيا اين اشهد قوله  
 تعالى فاذا نفخ في الصور فلا انساب بينهم يومئذ ولا  
 يتسألون من ائمن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ان لم يكن في اجتهاد وعمل رضي الله عنه بعض الباطنة  
 كان بالبصرة امرأة غلوية يقال لها سعدى تخرج من  
 البصرة في كل عام مائة الى بيت الله الحرام فاذا بلغت  
 المعسكان قالت  
 سير المحب مريم نحو سيد والقلب في من الاشواق يليا  
 اطوى المهام من شوق على قد اليك تخلص سبل واجتال  
 يا من ربه ذخر عند منقلى يوم المعاد اذا الهوا الى احوال  
 جرد بفضل والرحم قد نبت لها من الخوف في الغفران امال  
 ثم قد وعدو الجواد السابق فاذا وصلت الى البيت  
 سقطت معيا عليها رضي الله عنها  
 رضي الله عنهم لانهم من كابن  
 الاشراف وكذلك الشيخ ابو الحسن الشاذلي وسيدى عبد  
 الرحيم القناني رضي الله عنهم فخصوا ذلك من طبقات  
 المناوى الكبرى وغيرها قال المناوى في الطبقة السادسة  
 من طبقاته الكبرى بن يحيى بن حازم بن رقا

احدا لا ويا للشيخ الشاهير ابو العباس الرافعي المغربي  
 رضي الله عنه شريف غار ومن شرفه وهي على العالم  
 حيث سلفه وكان سيدا جليلا سويا عظيما ابدا قدم  
 ابو الى اعراف وسكن ام عبيدة بارض البطائح وولد له  
 صاحب الترجمة سنة خمسماية وثلاثا بها وتقدم على هذا  
 الامام الشافعي رضي الله عنه وكان كتابا للنبية ثم  
 تصوف وجاهد نفسه حتى فصرها ولعن من عاقى ايده  
 الخليفة واقبل على استغفاله بالحقيقة وبرزوا شمس  
 وانتبهت اليه الرئاسة في عاوم القوم وكشف مسكلات  
 مناز لانها وتخرج به خلق كثير واحسنوا فيه الاعتقاد  
 ابن خلدان وعمرهم وهم الطائفة الرافعية وقال لهم  
 الاحدية والبطائحية وهم احوال المحبة من اهل الحيات  
 حية والزول في الشان وهو من رواد الدخول الى  
 الاخرة ويقيم احدهم في جانب القرن والخارجية الى  
 الاحز وتوقى لهم النار العظيمة وقال لهم لما في رخصو  
 فيها الى ان تنطفئ فيركبون الاسود وكان ائمة امة امة  
 من على عبد الملك الخنوزي فقال لهما احرا قول ما اقول الا  
 ملتفت لا يجل وسبيلك لا يفلو ومن لم يعرف من وقته  
 النقص لكل اوقاته نقص فقار قد وجعل بكر بها سنة



ثم عاد اليه وقال اوصني فقال ما افصح الجبل بالايها  
والعلمة بالاملا والحق بالاحياء والخيبر وجعلته  
ارجد فاستغفرت فاستغفرت بوعظته بذلك الى ان يكون خضر  
له الطريق وسار رجلان يدعونه فقال عندى قوت  
يوم ومن عندى قوت يوم لا يسمع دعاءه فاذا فقدته  
دعوت لك وكان يغسل الجوز ومن والرضا ثيابهم وفي  
سعودهم ويحمل اليهم الطعام وياكل معهم ويسالهم  
ويقول زيارتهم واجبة لا مستحبة يوما يصيبان  
يلعبون فزواهيته له فتبسم يقول لهم اجعلوني في  
حل فقد رقتكم ومروا فقال له ابن من انت فقال  
له اليس فتسولك ففعل كبره اويكي ويقول اني  
يا ولدي وكان حلقه مريديا ستة عشر الفا وكان عيد  
لهم السماط صباحا ومساء وكان يضرب به المثل في تحمل  
الادوي وكان كسرا يا جلي الحق عليه بالاعظم فيدي وبجى  
يصير بقية ما ثم تدركه الرحمة فيجمل شيئا حتى يرد  
الى بل من العتاد ويقول بحاجته لولا لطف الله ما عدت  
اليكم  
رضي الله عنه انه كان اذا سجد الكوي  
سمع كلامه البعيد كالقريب حتى ان اهل القرى الذين حول  
بلده يسمعون كالدن يسلط براؤيته وكان الاصح اذا

حضره

حضره سمع كلامه فقطع ما انه كان اذا ساه انسا  
ان يكتب له عذرة ياخذ الورقة ويكتب عليها من غير  
مداد فتعلم ذلك لرجل يوما فغابت عنه مدق ثم جاءه  
بها ليكتب له فيها محضنا فظن انها قال له يا ولدي هذه  
مكتوبة فمرد لها اليه فقال ان رجلا من كتابي في الله  
تعالى اسم لحدما تعالى والاخر عبد الله فخرج يوما  
بمحيط ففتى احدها كتاب عنق من النار ينزل من السماء  
فيسقط منها ورقة فيصا فله يرباها كتابا فانيا الى صاحب  
الترجمة ولم يخبره بالقصة فظن انما ثم خسر ساجد الله  
تعالى ثم قال الحمد لله الذي اولى عتق اصحابي من النار في  
الدنيا قبل الاخرة فتبين له هذه بيضا فقال اي اولادي  
يد القدرة ولا يكتب بسواد هذه مكتوبة بالورق  
نجم ورضي الله عنه وقف بجاء الحجرة السرفرة النبوية وانذ  
في جال البعد من كثر رملها فتقبل الارض عنى وعن نايتي  
وهذه نوبة الانباج قد حضرت فاند ديميك كى تحلق راسي  
فخرجت اليها السرفرة من القرا الشريفة حتى فليها والناس يظنون  
والخير بوقت موته ومشفته فكان كما قال النبي قال وذكر  
ذلك الشيخ الشعر اوى في طبقاته فقال قل يعقوب الخادم  
للحرض سيدى احمد مرض الموت قلت له يا سيدى على العرش

منا

في هذه المرة قال نعم فقلت له لماذا فقال جرت امور الشري  
بالارواح وذلك انه اقبل على الخاق بلا عظم فحلقه  
عنهم وشربته عابى من عرى فباعى وكان يبرغ وجهه  
وشيبته في الزاب ويقول العفو والعفو وكان يقول اللهم  
اجعلنى البلاء عن هؤلاء الخلق وكان من الشيخ رضي الله  
عنه بالبطن فكان يخرج منه كل يوم حاشاء الله فبقي في  
المرض شهر فقبل له من ابن لك هذا كاه ولك عشر بين  
يوما لا تاكل ولا تشرب فقال يا اخي هذا اللهم يندفع  
ويخرج ولكن قد ذهب اللحم وعابى الى الله اليوم يخرج عذرا  
يبر على الله تعالى فخرج منه شئ ابيض مزين او لا شئ  
وانقطع ثم توفي رضي الله عنه يوم الخميس وقت الظهر  
ثاني جمادى الاولى سنة سبعين وخمسين رضي الله عنه انتهى  
قال المناوى وحضر اليه مرضه يدعوه فقال وعذرة  
الغنى براحه عليه كل يوم ما به حاجة مقصدة فقالوا له  
تكون واحدة لحد المرض فقال يربى ونى سنى الادب في  
ارادة وله ارادة اياه الخاق والامر ثم قال ان للملك اذا سال  
حاجة وقضيت نقض تمكنه والدعا عقب الصلاة تقصد  
وامثال والدعا في الحاجات شروط وهو غير الدواعي بعد  
يومين سنى المرض واراد شرا بستان فابى صاحبه ببعه

الاقتصرة الجنة فارعد وتغير واصفر ثم قال قد اشتر  
منك بذلك قال اكتب لي خطك فكتب بسم الله الرحمن  
الرحيم هذا ما ابتاع اسمعيل من العبد احمد الرفاعي منا  
على كرامته تعالى له قصر في الجنة يحف به جردود  
ايبع الاول الجنة عدن الثاني الجنة الماوى الثالث  
جنة الخلد الرابع الجنة الفردوس جميع حور وولدان  
وقمر شدة واسترته واناره واجباره عومنا عن بستانه  
الدنيا والله شاهد على ذلك وقيل فلما مات اسمعيل  
دفن معه الورقة فاصبحوا واذا مكتوب على قبره قد  
وجدنا ما وعدنا ربنا حقا انتهى في الحلى في شرح تائيه  
السكى وعن الشيخ عبد الغفار قال كنت نا والشيخ يعقوب  
ابن كروا جالس بين يدي سيدى احمد الرفاعي رضي الله  
عنه فخرى ذكر الامم فقلت يا سيدى ذكر بعض المصنفين  
ان الامم كلها ثمانون الفا مة فقال اي ولدي صدقت  
ذلك مبلغهم من العلم وانما هي ثمانون الفا مة تاكل  
وتشرب وتزوت وتنكح لا يكون الرجل جارا حتى يبرئهم  
ويعرف كلامهم وسيفاتهم وارزاقهم واجالهم انتهى  
قال المناوى وله في الطريق كلام عال ومنه ما قال  
الزهدي ول مقامات القاصدين الى الله تعالى من لم يحكم



امامه فيه لم يجمع له شيء من بعده من القامات وقال  
 رضي الله عنه لا يجمع الا بشي الله الا ان كانت طهارته  
 واستوحش من كلامه يشغله عن الله تعالى وقال رضي الله  
 عنه الوحيد وجدان عظيم في القلب يمنع من التقدير  
 والتميز وقال رضي الله عنه بلغت ليل فقامت فغصت  
 قلبي عصبته لله بغير الحق فسرور بورك المصطفى  
 لم يكن في خدمته ربه فهو في انسه في وحشته وقال رضي  
 الله عنه علامة الانس بالله الوحيدة من جميع الخلق الا  
 الاوليا فان الانس هم الانس برو قال رضي الله عنه من  
 قهرهم ان عمله يوصله الى ما يواليه الا على فقد ضل طريقه  
 وقال رضي الله عنه قرب قلبك من جملة السادة الذين  
 اعلمه ينسبه من غفلته وقال رضي الله عنه اقرب الاشياء  
 الى الحق روية النفس واحوالها واعمالها واستد منه  
 طلب العوض على العمل وقال رضي الله عنه افضل الطاعات  
 مراقبة الحق على دوام الاوقات وقال رضي الله عنه  
 العبودية الوفا بالوعود والصبر على المفقود وقال رضي  
 الله عنه سلك كل طريق فارتقت ولا اسهل ولا  
 اصح من الذل والاكتمار لعظيم امر الله تعالى والنفقة  
 على خلقه وقال رضي الله عنه القطب لغرب اطلعه الله

على

على غيبه فلا تبت شجرة ولا تحضر ورقة الا بعلمه الى اخر  
 ما قال رضي الله عنه تركناه اختصارا لما ثبت رضي الله  
 عنه ببلده ام عبيدة سنة ثمان وسبعين وخمسين ولم  
 يعقب وانما المشقة لابن اخيه رضي الله عنهما سيدي عبيد  
 بن موسى بن علي الجيلافي الحبيبي من ذرية الحسن  
 ابن علي رضي الله عنهما قال الشعر اوى رضي الله عنه ابن عبيد  
 الله بن جحى الزاهد بن محمد بن داود بن موسى بن عبد الله بن  
 موسى الجوني بن عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن  
 السبط بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم انتهى المناوي  
 عبد القادر الذي سري ذكره في الافاق واجمع على جلاله  
 اهل الخلاف والوفاق كان جرى للسان ثابت الجنان  
 له اقلام وعين اقلام سلوك الفتح عظيم المراتبة في النصر  
 كسر الشيطان ومواعظه مشحون بلطائف ورفاين يحيى  
 منها الروح وتحسن الصواعق ويحلس نبي عليها الائمة  
 ولوسكون التثنية عليه الحق كان في الفقه اماما و  
 القنوق حاز رفعة لا تنسى قد ضلع من الاصول والفرو  
 وتقدم على غيره في كل فن شريف قد قل نظيره وعلا على  
 الاطلس نيرة اعترف له بذلك فقهاء عصره وصوفية مصره  
 وحبيك قول العز بن عبد السلام بلغت منه الامامة مبلغ

ع

القطع ولقد بعد اد سنة سبعين وخمسين ونسأ بها  
 حتى سب ضلنا طريق القوم نجد واجتهد وكابد الالهو  
 حتى كان يلف على اسنة خرفته ويلبس جبة ويمشي  
 خافيا ويتقوت بقامة البغل ويحيا هده نفسه بانواع  
 التدابير ومك في خرابها لحياتنا وعشرين سنة لا  
 يعرف الناس ولا يعرفونه وانما الحضرة عليه السلام مرة  
 وهو لا يعرفه فقال له افقد هنا حتى تنك فاقام في ذلك  
 الموضع ثلاث سنين ومك سنة لا ياكل ولا يشرب ولا  
 ينام واحتمل في ليلة في بدائه في الستة اربعين مرة يغسل  
 كل مرة ولم يزل على ذلك الحال حتى طرقة الحال فيها مرة  
 البراري والجناب الى ان انصرفت بالكمال وروى القبول انما  
 عند الخاص والعام فكان ياتيه الخليفة ثن دونه وعلى  
 عدم زيارته اياهم يعينونه في اياي ولا يجيب ويبايع  
 بزواج الوعد حتى يكر الحبيب ولم يقر لواصل منهم قط  
 بل رعا وقف بين يديهم فلا يقبأ به ولا يلتفت اليه وكان  
 رضي الله عنه مع ذلك يقعد مع الفقهاء ويغلي ثيابهم وله  
 المراتبة العظمى في قلوبها كما قد تخرج به رجال وورث  
 مقامه ابن سبل وكان على ارضي العلماء بطلان وركب  
 بغلة ويحمل العاشية بين يديه ويجلس الوعد على كرسي

على

عالي ورمع ما شئ في وعظه على رؤوس الاسهاد ثم عاد  
 المناوي في شرحه الكبير على الجامع قال ابن عري  
 قدس الله سره من رجال الله تعالى رجل واحد وقد  
 يكون امرأة في كل زمان وهو القاهر فوق عباده له  
 الاستطالة على كل شئ شههم شجاع مقدام كسر الدعوى  
 بحق يقول الحق ويحكم عدلا قال وكان صاحب هذا  
 المقام عبد القادر الجيلافي يقعداد وكانت له الصولة  
 والاستطالة بحق على الخلق كبير الشأن مشهور الكس  
 لم القه وقد دح انتهى وقال زروق رضي الله عنه صرح  
 بالقطبانية وظهر برهانها عليه وسئل محمد بن قاي  
 عن الشيخ عبد القادر فقال ما رايته في الحضرة فقيل  
 لعبد القادر ذلك فقال كنت في الخدع ومن عندي  
 خرجت له النواة يعني الخلعة قال ابن عري وكان كما  
 قال وانما قال في الخدع ولم يسم المكان وعينه بهذا  
 الاسم ليعلم بجوارح الله محمد بن قاي وفي هذه الواقعة  
 حضرته الخاصة بهم من حيث معرفته بره لا حضرة  
 الحق من حيث لا يعرفه عبد القادر او غيره من الاكابر  
 فشرعته مقام عبد القادر وقول عبد القادر من  
 عندي خرجت له النواة التبدل على ان شجرة في هذه



الحضرة وعلى يد استقاده ما جعل ذلك ابن فايد فاهن  
الرجال في ذلك كانوا تحت عبد القادر فيا حكي انما  
احواله واحوالهم وكان رضي الله عنه يقول عن  
نفسه فيسلم له حاله فان شاهده يشهد بصدق  
دعواه فانه كان ذاقا لثمرة رباته مدة حياته لم  
يكن صاحب مقام وما انتقل الى السعديان  
كان تلميذه الا عند موته وهي الحالة الكبرى وكان هذه  
الحالة مستحبة لابن السعديان طول حياته فكان  
عبد المحقق لقب عبوديته وبهوية الى هنا كلامه  
وقال في موضع اخر قد رايته من رجال الرواية وكان  
عبد القادر منهم يعرف الشخص بالسم جاءه ابن فايد  
وكان يرى لنفسه حظا في الطريق فشره بخيالات مرات  
ثم قال لا اعرض لك تربية في حقه فعلت حجة ابن فايد  
حتى الحق بالافراد رضي الله عنهم كراماته انه كان  
في رضائه لا يرضع في رمضان فكان الناس اذا اشكوا  
في الهلال وجعوا اليه وكان الذباب لا يصيبه وسرايهم  
جاء المصطفى صلى الله عليه وسلم وقد رضي الله عنه  
يتوضأ فذكر عليه عصفور فرفع رأسه اليه فخر ميتا  
فصعد في شجرة وقال ان كان علينا اثم فقد اكفرت وقال

رجل

رجل افلان عندك طعام وذهب جيتي بكذا او كذا منه  
فقال كيف انصرف في وديعة فقال لا بد فاحسن الظن  
به وجاره بما طلب فبعد مدته جاءه مكتوب من مالك  
الوديعة وهو بالعرف ان احمل الشيخ كذا او كذا او عاتق  
القدر الذي اخذه الشيخ رضي الله عنه انتهى قال ابن الحاج  
في شرح رسالة ابن باديس واما الشيخ عبد القادر رضي الله  
عنه الخليفة الجبار فاطربنت ابو عبد الله الصوفي الزاهد  
الحديثي بلاد العجم في وفاته وكانت من صالحات  
المومنات اخبر ان الشيخ رضي الله عنه لا يرضع ثيابا  
في شهر رمضان وان الهلال غم اوله فجاها الناس يسالون  
فقال لم يلتقم لئلا اليوم وانتم ان اليوم من رمضان  
وانتم في البلدان لئلا اسراف لا يرضعون في شهر  
رمضان وروى انه قيل له ما ذا المنيح قال على  
الصدق وما كذبت قط ولا في المكت قال وخرجت  
وانا صغرى يوم عرفه اشيع البقر فقال لي بقر يا عبد  
القادر ما هذا خلقت فزجعت فزها وسعدت على السطح  
فلما راي الناس يعرفه فقلت لا هي هيبني الله تعالى اخر  
يبيد ادواخير بها عاريت قد فقت لي اربعين دينارا  
من اربى ابى فادنى لي وتعا هدتني على الصدق في جميع

نها

احواله وقالت خرجت عنك لله تعالى وقالت هذا لو  
لا اراه الى يوم القيمة فسافرت فاعتزلت القافلة تسون  
فارسا ونبوها فقال لي فارس منهم ما معلن يا فقي  
فقلت اربعون دينارا بخيطة في دلو فانصرف ثم صر  
في اخر فسألني فاحضر فرفاخر القديم فأتاني فسألني  
فاجبته ففقت الدلو وقال ما حملك على الاقار فقلت  
عهد امي ولا اخوان ابى فبكي وقال انت لا تحون عهد  
امك وانا اخوان عهد مني منذ كذا او كذا سنة فشا بوا  
وبرد واعلى القافلة ما اخذوه وكان اول من تاب على يديه  
وكانت امه تكب له بسوقها اليه فيقول ان شئت جيتك  
فقول استقل بالعلم انتهى كراماته ما ذكره وفيما  
الحويان الكبرى بقوله تمت في مناقب الشيخ عبد القادر  
الجبار رضي الله عنه انه جاءه بعض اهل بغداد وذكر  
له ان له بنتا قد اختطف من سطح داره وهي بكر فقال له  
الشيخ عبد القادر رضي الله عنه اذهب هذه البنت الى  
خراب الكرخ واجلس عند التل كما مس وخط عليه  
دايرة في الارض وقال واثم تخطها باسم الله على نبي عبد  
القادر فاذا كانت تحتها الشاهم بك طوايف الجن على  
صورتني فلا يروى عن منظرهم فاذا كان السحر مريبك

ملكهم

ملكهم في حفل منهم فبينا لك عن حاجتك فقل له قد  
بعثني اليك الشيخ عبد القادر فاذا ذكر له ان ابنك قال  
قد هبت وفعلت ما امرني به الشيخ عبد القادر رضي الله  
عنه فرب في صور رعية المنظر ولم يقدر احد منهم يمر على  
الدائرة التي انا فيها وما زالوا يمرون زحرا الى ان  
جاء ملكهم راكبا فرسا وبين يديه اثم منهم فوقف  
بازاء الدائرة وقال يا الشيخ ما حاجتك فقلت له قد  
بعثني اليك الشيخ عبد القادر فقل عن فرسه وقيل  
الارض وجلس خارج الدائرة وجلس من معه ثم  
قال ما سألك فذكرت له قصه ابنتي فقال من حوله  
على من فعل هذا فاني باراد ومعه ابنتي فقبل له هذا  
ما رد من مودة العين فقال ما حملك على ان اختطف  
من تحت ركب اقلب فقال انها وقعت في نفسي فامر  
به ففتربت عنقه واعطاني ابنتي فقلت ما رايك مثل  
البنت في امثالك امرا الشيخ عبد القادر فقال نعم انه  
في داره ينظر الى مردة الجن وهم باقضي الارض فيعرف  
من هيبته وان الله تعالى اذا قام قطبا مكنه من  
الانس والجن انتهى ذكره عند الكلام على الجن في حرف  
الجم في حياة الحيوان ايضا من كراماته ان

ن







البدعية لاسيما جاهل العارفين ما يضيّق عنه نطاق المحر  
قال الاديب بن جحّة في شرح بدعيته ورجاءه في جاهل  
العارفين طبعاً لغته والقطب في قول القطب لغته الجامع الشيخ  
عبد القادر الكيلاني رضي الله عنه من قصيدة  
أظهاؤنا العذب في كل منزل وأظلم في الدنيا وأنت نصير  
سأرضي الله عنه سند زيف وقال السعراوي سنة  
واحد وستين وخمسين يبعد

رضي الله عنه قال المناوي في طبقات الأكرام  
سيدنا محمد بن ابراهيم بن أبي بكر أبو علي الشافعي الحبيب  
المنيب رضي الله عنه أصله من بني بزر قبيلة من عرب  
السام ثم سكن بلاد المغرب فولد له صاحب الترجمة عباس  
سنة ست وتسعين وخمسمائة ونشأ بها وحفظ القرآن  
وقرأها من فقه الإمام الشافعي رضي الله عنه وجمع أبوه  
به وبأخته سنة سبع وستين وأقاموا بمكة ومات بها أبوه  
سنة سبع وعشرين وستين ودفن بالمعلى وعرف رضي  
الله عنه بالبدوي للزوجه السام وأنتم لما من علم  
يفارقها ولم يتزوج قط واشتهر بالعطاب لكثرة عطبات  
يؤذيه ثم لزم الصمت فكان لا يكلم إلا بالأسارة وقوله  
ثم حصل له جمعة على الحق فاستقرفته إلى الأبد وكان

عظيم

عظيم الفتوة قال المبتول رضي الله عنه قال لي رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ما في أوليائكم بعد محمد بن ادريس أكبر  
فتوة منه ثم بقية ثم شرف الدين الكروي ثم المفتي  
رضي الله عنهم قال الحلبي في نسبته قال ابن عريزي رضي الله  
عنه الفتوة الصفي عن عزات الإخوان انتهى المناوي  
وكان يموت أربعين يوماً لا يأكل ولا يشرب ولا ينام وأكثر  
أوقاته شاخصاً يصبر إلى السوا وعيناه كالجمرتين ثم سمع  
ها نقلاً يقول ناداهم وأطلب طلع الشمس فإذا وصلتته  
فاطلب فرمها وسرا إلى طند ناداهم فيها مقامك أيها الفقيه  
فسار إلى العراق فلقاه العارفين الأئمة في الرافعي رضي  
الله عنهم فقال له يا أحمد فاجع الهند واليمن والمشرق والفر  
بيدنا فاختارها شئت فقال لا أخذ المفتاح إلا من يفتي  
ثم رحل إلى مصر فلقاه الظاهرية من بعدهم فأكبره  
وعظمه فخلها سنة أربع وستين وكان من الفقيه  
الذين تشق بهم البلاد وتسعد وإذا قرأوا من مكان هرب  
منه الشيطان إلا بعد وإذا بأسر والعلالي كانوا أصح الناس  
واسعد رضي الله عنه فقام بطند تاعلى سطردار لا يفارقه  
ليلاً ولا نهاراً حتى عشرين سنة وإذا عرض له الحال شاح منبأها  
عظماً وبعده جمع منهم الشيخ عبد الغال والشيخ عبد الحميد

فأحضره في فتوده وعمره رجل يحمل قرآن فاستأذنها  
بأصبعه فأنفذت فأخرج منها حبة قد انضخت وانكرو عليه  
ابن اللبان فضربه العلم والقرآن فسار يستغيث بالأولياء  
حتى إذا لم يبق يد في الفتوة العريضة شفع له من دعيه خاله  
وانكرو عليه الشيخ خليفة الأيادي وعط على من يخبر مولد  
فأقبل عليه فمستأذنه ولساناً فمات وأرسل إليه ابنه فبق  
العبد الشيخ عبد العزيز الذي يخطه بمسائل فقال هو  
ذكره في كتاب الشيخ فكان كذلك ويؤثر عنه شعر لكنه  
مع كونه مؤثراً في العرب قال الحلبي وهو قوله  
جاني لأن سرحتهم عز علياً وبه يجد العقل  
وقد جعلوا على قبح مقامه فاشترت كرامته وكثرت  
الندوة وأه وعظم أمره واستخلف الشيخ عبد الغال فماتوا  
إلى أن مات سنة ثلاث وثلاثين وسبع مائة أشهر أصحاب  
بالسلطنة حيث حدث لهم بعد موت علي المولد وصار يقصد من  
بلاد بعيدة وقام بعض العلماء والأسرى بإطالة فظهرت لهم  
ذلك إلا سنة واحدة ذكره الحافظ ابن حجر رحمه الله  
الذي سأوره شيخ مقانه الشيخ محمد السعراوي رضي الله عنه  
على السفر لصحة الشيخ عبد الوهاب السعراوي رضي الله عنه  
فقال له من البشر سافر وتوكل على الله قال الشيخ عبد الوهاب

وكان عبد الغال رضي الله عنه ياتيه بالرجل أو الطفل فينظر  
إليه نظراً واحدة فيلاء مدد أو يقول لعبد الغال أذهب  
به إلى بلد كذا فلا يمكن مخالفة رضي الله عنه دخل  
طند ناداهم من الأولياء منهم من خرج منها هيبه له  
كالشيخ حسن الاختيار فكان اختار حتى مات وصريحها  
ظاهر بزار ومنهم من مكث كالشيخ سالم المغربي ولم يسد  
أحد ليد وعى فاقم على حاله حتى مات بطند ناداهم بها فمات  
مشهور ومنهم من انكرو عليه كصاحب الأيواف العظيم  
بطند ناداهم بوجه الفركان وأيا عطية خير فمات بطند  
فضله سيدى أحمد ومجمله لأن بطند ناداهم الكلاب  
وليس فيه راحة صلاح ولا مدد وكان إذا بسروياً أو  
عامية لا يعلمها نفس ولا لغز حتى تلى فيقول وإن أسر  
واحد من أصحابه بالأقامة في مكان لا يمكن مخالفة فمات  
والسيدى سمحيل الأبنابى واسمه يوسف أن يقيم بانبوية  
بجاه الحرة وكان يعرف من هو من أولاده بالكشف ولا يتبل  
الامن عليه منهم وكان لا يكشف السام عن وجهه فقال له  
الشيخ عبد الحميد دارق وجهك فقال له كل نظره برجل فقال  
له أربيه فكشفه له فإن خال رضي الله عنه وله كرامات  
كثيرة منها قصة المرأة التي أسروا لها الفسخ فلاذت به

فأحضره



هكذا سمعته باذني قال ولقد الشناوي على العهد عند ضريحه  
وسلمني اليه فخرجت يد من الضريح وقبضت على يدي وقال نعم  
قال ورأيت به مصر فقال زينا نطعن لك ما وحيه فخرجت طنونا  
فكل من اسافني فيها الى بلوخية فلم يمت حضوره ووردت  
الخلفه مرة فلما ربه مصر ومعه جريد خضر او قال انما اذهب  
قلت في وجه فقال الوجه لا يمنع الحب ورثهم على سبعين اسودين  
عظيم كاه قال وقال لا تقارقه حتى يحضر انتي الشيخ  
عبد الصمد الداعي بالمقام الاحمد في كتابه الجوهرة النيرة في التسمية  
والكرامات الاخرى في باب كرامات الاستاذ رضي الله عنه قال بعد  
دويته له وقوله له زينا وطمع لك ما وحيه الخ لم اكن رايته بعد  
ذلك وقد اوفقت على جسر في ارضه طنونا فخرجت مسورا  
محيطا فقال لي في هذا دخل من سبت وامنع من سبت ولما  
دخلت من سبت حتى فاطمة عبد الرحمن وهي بكر مكنت خمسة اشهر  
ولم اقربها اليه في ولدته وهي معي ففرش في فراشا فوق ركن القبة  
التي من يسار الداخل وطمع لي حلو ودعا الحيا ولا موت اليه  
وقال لا ازل بكارة ما اكلت الا من تلك الليلة وتخلعت عن مقياد  
حضوره في الولد سنة ثمانية واربعين وسماه بورك كان هناك بعض  
الاوليا فاسير في ان سيدى احمد البدوي كان ذلك اليوم يكس من  
الضريح ويقول بلاء عا عبد الوهاب ملجانا ووردت الخلف

سنة

سنة من السنين فارت سيدى احمد ومعه جريد خضر او هو عبد  
الناس من سائر اقطار وانا خلفه خلاق واما لا يحسون  
لمرطى وانا بمصر فقال لسانا ربه فقلت لي وجه فقال الوجه لا يمنع  
الحب ثم راني خلفه من الاوليا والحياء الا انك باكلهم من جردونه  
ويشون ويجردونه والولد ثم اني جماعة من الاسرارى جاءوا من بلاد  
الفرج فقالوا لى من جردونه على مقامهم فقال قطار الهوى في هذه  
الحال ولا يتجلفون من الحضور فقلت ان شاء الله تعالى عشرين قال لا  
من ان يسم عليك فيهم على سبعين عظيم من اسودين قال وقال  
لا تقارقه حتى يحضر فاجرت شيخنا سيدى محمد الشناوي فقال  
سائر الاوليا يدعون بقتادهم سيدى احمد يدعون الناس بنفسه  
في الحضور ثم قال ان الشيخ عبد السموي ابن ابي عمال شيخى رضي الله  
عنه عطف سنين الحضور فعلمته سيدى احمد وقال له في موضع  
يعرض فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم والانبيا عليهم الصلوة والسلام  
واسماهم الاوليا اما نحن فنخرج الشيخ محمد الى المولد فوجد الناس  
واجمعين وقد قارنه الاجتماع فكان يلمس ثيابهم ويحس بأعلى وجوههم  
رضي الله عنه وقبله وصلى الله عليه وسلم في الشيخ ابي العباس المحمدي  
بوزن من اولياء الله بمصر المحروسة فقال خليفوني في غريب  
وكان معه عشرين انفس فصنعت لهم فطيرا وعسلا وقلت له من  
الى البلاد فقال من الهند فقلت له ما حاجتك في مصر فقال حضرنا

جمع

كان بمصر فقال الى مولاي فوجد الناس من يتبعين بامر المولد والنول  
في المراكب فانكر ذلك وقال هيئات ان يكون اهتمام هؤلاء بزار  
نبيهم مثل اهتمامهم باحمد البدوي فقال له شخص انه وعظم  
فقال ثم في هذا المجلس من هو اعلى منه وقام فبرز عليه شخص  
واطمعه سمكا فخلت في حلقه شوكة فلم يقدر على ان يرحل  
او يرحل او يرحل من المجلس فبرزت رقيقة حتى صارت كحلية  
الحل تسع لم يوردها ولا يلد بطعام ولا شراب ولا سائر  
واشاه الله تعالى مصيب ذلك ثم ذكره الله تعالى السبب فقال  
امامون في القبة سيدى احمد البدوي فخرجوا فقرا ليس في عظم فخرجت  
السوكة منسدة وما فقال برك الى الله تعالى وذهب الورم والنور  
من سبب عنه في الشعر الذي رضي الله عنه في الطبقات الصغرى  
في مناقب سيدى احمد في الحيايل السروى رضي الله عنه عند انزل  
من مصر في مولد سيدى احمد البدوي رضي الله عنه في قبة خاتمه في  
الحضر فقال يا سيدى احمد لا اعرف خاتمي الا منك فلما دخل طنونا  
فخص به فوقع الخاتم منه وقال في الكتاب المذكور اجزى الخوا  
الطلي قال بينا انا مسافر فجل قاس الى المولد واذا ابسة في سنان  
احاطوا بي يا اخرون ما سمع فقلت في نفسي يا سيدى احمد انما  
ذكرتك فاما الكلام حتى خرج عليهم فارس على حصان ابيض  
يرى منه الاعيان فطردهم حتى غابوا عنى فوفت النرسيدى

مولد سيدى احمد البدوي فقلت له متى خرجت من الهند  
فقال يوم الثلاثاء فانا في بلاد اربع عند سيدى الحسين ولبنا  
اخي عند الشيخ عبدالقادر ربيع او وليد اخوة عند سيد  
احمد البدوي بطنونا فخرجت من ذلك فقال الدنيا كايدي  
خطوة عند اولياء الله تعالى واجبت ثوابه يوم السبت انقضا  
المولد طلعت الشمس فقلت له من عرفكم سيدى احمد البدوي  
في بلاد الهند فقال بالله الجب طفانا الصغار لا يحلقون الا  
ببوكه وهو اعظم ايمانهم وهل احديهم سيدى احمد اوليا  
ما وراء البحر المحيط وسائر البحال والبلاد يحضرون مولد  
رضي الله عنه في الشيخ محمد الشناوي ان شخصنا انكر  
حضوره فقلت لا ايمان فم يكن فيه شعرة حتى الى دين  
الا سلام فاستغاث سيدى احمد فقال بشرطان ه نقود فقا  
نم فرقه عليه ثوب لما نتم قال له وماذا اشكره قال اختلاط  
الرجال بالنساء قال له سيدى احمد ذلك واقع في الطواف ولم  
يمنع احدهم ثم قال له وعزة الربوبية ما عصى احدهم فوردت  
الاوتاب وحسن توبته واذا كنت ارجى الوحي في البراءة  
والملك في البحار واجيبهم من بعضهم بعضا اني في الله عز  
وجل عن حمايتهم من يحضرون سيدى شيخنا ايضا ان ابا  
الغيث ابن كريمة احمد العلي بالحلة الكبرى في واحد الصالحين

كان



احمد البديوي رضي الله عنه **الشعر** اوى رضي الله عنه  
واخبرني الشيخ محمد الشاوي قال صاعقت حمارة احب ايام الله  
جاءه الى قبر سيدي محمد البديوي فقال والله لا اخبر حتى  
تجي حمارة في فستأعوها ليس في القبة واذا بالحمارة واقفة  
عجب الثابت انتمى كلام الشعر اوى **ان واحدا**  
من قطاع الطريق اخذ اسباب شخص من الزوار القادسين  
فحضر المولد ووقف في سابع الجبل مع الفرسان ففر به فرسه  
امام العسكر فكر واعليه واستمر واعلى ذلك حتى تقوم وصبروا  
عنه **كراما** ان جماعة من اقليم بليس اعتقدوا في  
سيدي احمد البديوي رضي الله عنه وحددوا لهم اسارة  
وظلموا بها المولد في اول سنة وتروا عظمة في الملقاة بين  
ارباب الاشايروفر بطوافيين لهم وناموا اثنين متانين  
بما شاع بين الناس من حبان الله تعالى وحفظه من محضر المولد  
جاء اللصوص ليلا واخذوا الفرسين فطلع اصحاب الجبل الى  
الاستاذ واستغا ثوابه فينما هم جالسين اذ ضرب عليهم فرس  
منها وعليها سرج ومريت اخرى فاخذوها وكان يوم اعظم  
سهرود سنة تلك وعري بعد الالف **كراما** الواقعة في  
المولد ان رجلا اسكوا كاشف الذي يطلع المولد كل سنة بتهمة  
اوقعه فيها ظاهرا وهو في الباطن يرى وخسبه واراد ان يغفل

ب

به ويقتله فاستغاث الخشب لبيدي احمد رضي الله عنه وذكر  
انه مظلوم فطارت الخشبة من يده وهي معلقة في وجه الصريح  
الى وقتنا هذا وسلم الرجل بركته **كراما** رضي الله عنه  
ان شخصا حلوا بآل من مصر الى المولد وبعد ضيعة دخلها  
اسبابه وما يحتاج اليه لبيع الخلاوة فتفقد الضيعة فلم  
يجدها فجاء بذل وانكره وعاين سيدي احمد رضي الله عنه  
فتركت الضيعة بما فيها من اعلا سقف لمقام والناس ينظرون  
اليها هناك **كراما** ان جماعة من المفسدين بخربوا سنة  
من السنين وتواطوا هم واهل شهر لثقل بالقرين من محلة  
المحرم من الجانب الغربي على ضرب من ركب الفقرا الاحد الذين  
تروا من مصر الى المولد ورضوا بها وانهوا اسباب من فيها  
وقتلوا منهم فوقع الله بينهم فتنة عظيمة وبين حاكم اقليم  
فقتلهم جميعا فصارت اسلفا ومثلا للاخرين **كراما**  
بغير المولد ما ذكر سيدي عبد الوهاب شعراني رضي الله عنه  
بقوله ولجنا بحجة بالاساري من بلاد الفرج واغاثنا التا  
من قطاع الطريق وجبلولته بينهم وبين من استخذه به  
لا تخونها الدفاتر قلت وقد سألت انا بعض سنة خمس  
واربعين وشيئا من اسير على ما تدري سيدي عبد الغفار قيدا  
مغلول او هو محتاط العقل فسألته عن ذلك فقال بيضا

جوني

انا في بلاد الفرج اخبرني عن السيد احمد فاذا هو  
قد اخذ في طائر في الجور وضعني هنا فترك يوبن ورا  
داي عليه من شدة الخطة التي كملته الضيقات الكبرى  
في الصغرى وما بلغني من جماعة من اهل البيروت  
قالوا السرا الفرج وكنا التي عشر رجلا فالتنا في بلاد الفرج  
يستعملنا في الاعمال الشاقة فالتنا الحق حجة وسمنا ان  
قلنا يا سيدي احمد يا بديوي ان الناس يقولون انك تاتي بالاسار  
الى بلادهم وقد سألناك بالنبي صلى الله عليه وسلم ان تردنا  
الى بلادنا قالوا في ذلك اليوم تزلنا من كبر ليس فيها احد  
وقد فانا ليشعنا الفرج حتى سرتنا في الجرجع ميلين  
فخرجوا ورا نا فلما يدركونا الى ان وصلنا الى بلادنا ببركة  
سيدي احمد البديوي رضي الله عنه **سيد عبد الوهاب**  
الشعراني ومما راينه بعض سنة ثلاث واربعين وسمنا  
ان كنت جالس في مقام الاستاذ فسمعت ضجة عظيمة في  
منارة سيدي عبد الغفار الخليل فطلعت واذا باسير مقيد  
مغلول وهو غائب لب فرأوه فكنت ثلاث ايام ثم افاق  
فسألناه فقال كنت اسير في بلاد الفرج فبينما انا على سطح  
اذ نزلت سيدي احمد البديوي رضي الله عنه فخطفني وطار  
ني في الجو حتى تركت على الماد نرفعا ش عقلي من شدة الخطة

مكتبة

فكفكتنا قيوده وجاور في المقام حتى مات **سيد**  
اسمه سالم قال كنت اسير في بلاد الفرج وكان الافرنجي  
يقول ان سمعتك تقول يا احمد يا بديوي ضربك وعاقبتك  
ثم خاف ان يخطفني فومني في صندوق ويقفله بفعل  
وبنام فوقه فقلت في نفسي ليلة من الليالي يا سيدي احمد يا  
بديوي اني قد خفتما استتم القول الا وقد جاء وحمل الصندوق  
بي وبالا فرجني ضربت اسمي حتى دوا عظمي لما اصبح الصباح  
الا وانا اسمع اصواتا وكلاما كثيرا ففتحو الصندوق ووافر  
فوجدت نفسي في ساحل الجوانا والا فرجني واقف والناس  
حولوه وهو يحكي لهم قصة الاستاذ ثم اسلم الا فرجني وجا  
الى مقام الاستاذ رضي الله عنه ثم اخبرني القديس  
الشيخ عبد الوهاب شعراني رضي الله عنه ومما راينه ان  
كنت جالس على سطح المقام وقت الزوال فابت هلالا فبه  
سيدي احمد بدور وزعق مثل الحج العظيم من حجارة العصرة  
الذي ليس تحت حبه فزار نحو ثلاث دورات ثم جاء الخبر  
بفتر السلطان سليمان بن سليم من آل عثمان على اهل دوش  
في ذلك الوقت وكذلك ما سمعنا تا بتر فرقه وزعق  
الا ويحدث في الملكة امر **كراما** ان رجلا اسود مستا  
في ركن قبته الغربي من جهة اليمن وفيه فر من موضع



قديم ساع بين الناس انما قدما رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وكل من رآه الاستاذ يتبرك بحمل القدر من فسخ جماعة  
عند بعض السلاطين في اخراج الحجر من محله ونقله  
للسلطان يتبرك به فارسل السلطان جماعة من الجند  
ليأخذوا الحجر فلما هو بقلعه صار الحجر مائة لا يقدر احد  
ان يأخذه غير الحجة التي كان عليها قبل ذلك خافوا وتركوا  
في محله الى وقتنا هذا وهذه كرامات عجيبة كراماته  
انه اذا نصب مظلوم رايته على قبره او منارته على من  
ظلمه واسار اليه وقت نصبه باحصل النصر لمن نصبها  
والخذلان للظالم حتى ان جماعة من بلاد الموفقين على مقامه  
نصبوا رايته على قبره بقصد ان يكشف عنهم سر شخص  
من المفسدين فخرج لهم بالانوار النصر فوكت الرايون  
مكانها فنبطوا وقت وقوعها فاذا هو وقت هلاكه  
بأحرار النار وقطع راسه وسحق جاره بايدي عسكر الاسلام  
كراماته ان خاتم وقاه وقع في بحر عميق فطلبه من سیدی  
احمد البدوي رضي الله عنه فأتى له بالخاتم في بطن حوت  
استراه من صباد كراماته رضي الله عنده ان قد تلام  
مضيا وقع من اعلنا منارة العالم في شهر رمضان الى الابد  
الصلبة فلم ينكسر ولم يطف ولم يتك شي مما فيه ومن

كراماته

كراماته رضي الله عنه ان جديا كان بطند ثاشاد الاراد ان  
من شخص من المجاورين سنا ظلم فمضى بالظلم لعزير برحو  
في جوار الاستاذ فصر به فبلغ اهل المقام بها والته  
بخلصوم منه فمر بندق برصاص ورمى بها جماعة  
الاستاذ فعادت على يده اليسرى فقطعها وطارت بها  
في الجوف فلم يقفوها على خير كراماته رضي الله عنده ان  
جديا من العسكر طلب صبياله لبقته فدخل الصبي المقام  
واحتمى فيه واستأث بالاستاذ فجاء الجندی ليأخذ  
وهذا جماعة المقام بامور لا يطبقونها خافوا من ذلك  
فخلوا بين الجندی والصبي ثم الجندی وجماعة باخذ  
فوضع يده على غبلة جديا في حلقة صغيرة بالباب الخاتم  
فلانت الحلقة حتى دخلت يده فيها ووقع التابوت ذلك  
الوقت وارفع نور عظيم حتى ملا بين السماء والارض  
وراه اهل البلاد المجاورة لبلد الاستاذ فظنوا انه حرق  
وقع بها فجاءوا لاحت النور في اطرافه فوجدوا ذلك الحال  
ووقع جماعة الى الارض صرعى من شدة الحال وثار حركا  
سديله خارجة عن الحد فاجل الجندی وانباع وتركوا  
الصبي واعتقدوا في الاستاذ رضي الله عنه كراماته  
ان غلبا من على باب مقامه مع جماعة فوجد في نفسه خفة

فوجد في كاذ كروحي الله عنه انه قال لرجل اخبرني في  
هذه السنة فحار كرمه واقصد التسعة على الفقرا فاذا  
يغلو غلا فمرضا فكان كذلك واجتمع برابن دقيو العيد  
وقال له انك لا تسلي وما هذا اسق الصالحين فقال له انك  
ولا طيرت وديك ودفعه فاذا هو يجزى من تسعة فضايق  
زرعه حتى كاد يهلك فزاع المحضر عليه السلام فقال له لا  
عليك ان مثل البدوي لا يعتز به عليه اذهب الى هذه القبة  
وقف بها فانك ستاتيك العصري يعل بالناس فتعلق باذنيه  
له ان يعقوبك ففعل في قوله فاذا هو يارب وكراماته  
رضي الله عنه اشهر من ان تذكر رضي الله عنه سنة  
خمس وسبع وستائة

القرشي الهاشمي رضي الله عنه قال لما وفي طبقاته  
سدي ابراهيم الدسوقي شيخ الطائفة الرهانية صاحب  
الحاضرات القدسية والعلوم اللدنية والاسرار العرفانية  
الايمه الذين اظهر الله لهم الخبيات وخرق لهم العادات  
ذو الباع الطويل والنصر لنا قد واليد البيضاء احكام  
الولاية والقدم الراسخ في درجات الهابة انتهت اليه رئاسة  
الكلام على خواطر الانام وكان يكلم جميع اللغات من عربي  
وسرياني وغيرهما ويعرف لغات الوحش والطيور وكراماته

فدخل المقام ولا يسدي احد فقطع خداه الحشمة من  
يد الرجل وعلقوها في وجه الصريح ومك داخل المقام  
فازر جماعة من اهل السوكة ان يخرجوا عاده الاستاذ  
في مقامه ويخرجوا الرجل ويتركوا الحشمة فذوق التابوت  
في تلك الليلة فرفع كاد بعد القاصد فزالت الامم وروى  
الطير والخلل وورد الخبر في مناجاة له واذ في تلك  
الليلة كراماته رضي الله عنه الواقعة من قرب ان رجلا  
من قصر بغداد يجزيه بن نصر المني في طلبه كاشف الغربة  
بقائه فتك جماعة الكاشف وخشيم وخشيموا على من  
بالحشمة وباقوا به في يد يقال لها الاستاذ باقليم الغريبة  
واسير واعلى حراست اعلا سدا فاستأث بسدي احمد  
البدوي رضي الله عنه فاستمر به الا وهو على اوم باحبة  
طندنا التي جمة خاف وويل من يديه مطلقه وهي التي تزيها  
الحشمة فانبه وهو لا يدرى ان هو فلما علم بذلك جماعة  
المقام اخذوا حشمة وعلقوها على باب مقصود الاستاذ  
الجدي الذي تقم الى المقام انتهى المناوي ومنها  
اي من كراماته ان رجلا عنده سكر فطلب امر طند تامنه  
ما يصيبه خيله فلم يجد وقيل له على ذلك الرجل فأتى الخ  
وهو برعد فقال قل لهم انه في فاني ذلك وفتح الحاصل

فويبر



مقام في المهد وأنه رأى في اللوح المحفوظ وهو ابن سبع سنين  
وأنه فلنسلم السبع المثاني وأن قدومه لم تسعه الدنيا وأنه  
يقول اسمهم بريح من السقاوة إلى السعادة وأن الدنيا جعلت  
في يوم تكاثم وأنه جاء وسدرة المنتهى وجاءت نفسه الملكوت  
ووقف بين يدي الله تعالى وأنه فتح له من عين العناء قدر خمر  
إبرق رضي الله عنه ولبت القطبية فرأيت السرفين  
والغريين وما تحت الخقوم وما تحت جبريل عليه السلام  
كلهم رضي الله عنه قال من عاين الله بالسر أبجد على السر  
والمنظار وقال رضي الله عنه إذا ضمير الفقيه فلا تخاطبوه  
الآداب لأنه إنما منج كانا سبي لأنه يفعل ذلك تقيرا ليللا  
لنعتقد فثبت من ربه رضي الله عنه ما كل من جدد  
يعرف أدب محمد من وحفظ الحرس وذلك كثر المرتدون عن  
الطريق وقال رضي الله عنه إذا اعز الطريق وما اعز طريقا  
وما اعز من يصدق فيها وما اعز الدار إليها وقال رضي الله  
ولدا القلب خير من ولدا الصليب فان ولدا الصليب رب الظاهر  
وولدا القلب رب السراري رضي الله عنه الطريق إلى الله  
نذير لا يكاد وتقتضي الأجساد وترفع السداد فاذا رفع الحجاب  
يقنع بسم الخطاب وفر الزبور في اللوح المحفوظ وأطلع  
على مقاني رقت وشرب بأواقي صفت وراقت وكان مع قلبه

ثم

ثم قلبه ان الله يحول بين المرء وقلبه رضي الله عنه اذا  
على الغارث أورثه الله تعالى علما بلا واسطة لكن من باطن  
سريعة يحول على الله عليه ولم ولا يتعدى تابع دابة متبوعه  
وقال رضي الله عنه من كل سلوك اخذ العلوم للكونية في  
الواح المعاني فقم رموزها وعرف كنوزها وفك طلاسمها  
وأطلع على العلوم المودعة في النقط والشكل وما كتب على  
ورق الشجر والماء والهوى والبحر والبر وما كتب في قبة منة  
السماء وما في جباه الثقلين فما يقع لهم دنيا وأخرى وعلى ما هو  
مكتوب وبلا كتابة من كل ما فوق العوق وما تحت الخلق ولولا  
خوف لا تكاد لطقنا بما يهر العقول ولا يحجب عن حكم يتلقى  
علما من حكيم علم كيف ويعصى وأهبل لسرا الدرق ظهر في  
قصة موسى والخضر عليها السلام المبتدئ بجاهد المستنير  
ساهد المبتدئ ضايف والمستنير غايب المبتدئ مخزون والمستنير  
مسرور المبتدئ يأكي حيران والمستنير ضحك مقرر له العينان  
المبتدئ ضاميم قائم والمستنير في جاز القرب عايم المبتدئ  
محبوب بأعماله والمستنير ناظر إلى ساهة جمال هذا الظاهر  
يجري وهذا الباطن ليسرى هذا المحبوب وهذا المحبوب  
هذا المسكران وهذا الصمون المبتدئ يلبس الدلووق والمستنير  
يلبس الخوق اذا غارصه في الطريق عاقل ناداه الاكل شيء خلا

لله باطل فلا يتصور هذا الاحوال الخفية فيقضى في الآيات  
رضي الله عنه كلامه كثير كنهه اختصارا رضي الله  
عظيم الشطح منه قوله رضي الله عنه  
سقاى محبوبى كاس المحبة ختمت على الشاق سكر الخلود  
ولاح لنا نور الجلاله لوانا لهم الجبال الربايات لا كنت  
وكنتا الشاقين كان خاضرا اطوف عليهم كره بدو كره  
وانا من سرابهم وعكسه واذا رسول الله شجى وقد وثق  
وعاهدني محمد احفظ لعهد وعشت وشيقا ثابت المحبة  
وحكني في سائر الايام وفي الجوى والاشباح والمردية  
وفي ارض من الصين والشرق لا قضى بلاد الله محب ولا يئى  
انا الحرف لا اقوى لك ما ظنرك وكما الورق عن امرئ في عيش  
وكم عامل قد جانا وهو منك فستار بفضل الله من اهل الحرم  
وما قلت حد القول في اوانا انى لا دن كبلات جندون المديون  
تجلى لنا المحبوب في كل وجوه فنادت في كل معنى وصورة  
هي قصيدة طويلا رضي الله عنه سنة ستة وسبعين  
وستاية وله كرامات كثير العارفين السعرا في كنهه  
عنه في طبقاته الصغرى من كراماته انه جاده قرع سبعة  
من القضاة يتخونون فلما وصفت مكرمهم في البرجانية دسوة  
ارسل النقيب لهم فدفعهم فوجدوا وانفسهم خلف جيل وف

فاما

فاما مواساة بالكل من حشيش الارض حتى تغيرت اجسادهم  
وخلقت ثيابهم ثم تذكر وامام ففوا فيه فابوا هناك فارسل  
لهم النقيب فدفعهم فوجدوا وانفسهم على ساحل دسوة  
ومح الله تعالى من قلوبهم تلك الاسيلة كاهل واعز فوا  
كانوا جارا واجله فقال لهم الخضر رضي الله عنه قولوا ما عندكم  
من المسائل ففكوا وقالوا يا كنهنا اجري لنا اخذ علمهم العبد  
وصاروا من تلامذته حتى ما نوا المناوى ومزها اذ  
خلف تساح حبيبا فانتنه امه مدعورة فارسل نقيبنا  
بشامى البحر معاشر القماح من اسلمه نبييا فاسلمهم به فطلع  
وسمى نعمة الى الشيخ فامر ان يلقظه فلقظه حيا وقال  
للمساح مت باذن الله ثبات وقت امر عليه اهل البر واذا  
اسد الاوى ورمع بالعظام فقال اه اءه والله لو شئت ان  
في اهل فحة فريت من بينهم الى الجبال وبطون الاود ترحم  
التي الله تعالى ذكر الاخ الشيخ يوسف الخضرى رحمه الله تعالى  
في كتابه روضة الناظر كرامه سيدى برهم الدسوة رضي الله  
فاحييت ابرادها وهما بعض تلامذته توجه الى ناحية اسكند  
لحاجة يقضيها الاستاذة ففشا جرم رجل من السوفرة  
في منار حاجته الشراها منه فاستكاه السوة الى قاضي المدينة  
وكان حيا اظا لما تكبر اسكرا على الفقرا فلما وقف ذلك الفقير

ب



بين يديه امر مجيبه وضره من غير عجب لذلك بقضاء  
 العقل فارسل الى شيخه سيد ابراهيم بنسقه به في خلاصه  
 فبالله الخ كذا الى القاصي رقة فيها هذه الايات  
 سهام الليل صايبة الراعي اذا قربت باوتار الخشوع  
 يقو بها الى المرحى رجلا يطيلون السجود مع الوقوع  
 بالسنة بحسبهم في دعاء باجفان تفيض من الدروع  
 اذا اوترن ثم رمين سها فاني في الحصن بالدروع  
 فها وصلت الرقة الى القاصي جمع اصحابه وقال لهم  
 انظروا الى هذه الورقة التي جاءت من هذا الرجل الذي يدعى  
 الوليد بعد ان اذى حالها بالكلية والحقه وزاد في سب  
 الاستاذ ثم اخذها فلما وصل الى قوله اذا اوترن ثم  
 رمين سها خرج سحهم من الورقة فدخل في صدره خرج من  
 ظهره فوقع ميتا فوذاه من سوء الاعتقاد في الصالحين  
 والاعراض على الاول العارفين فعند ذلك حاجت الناس  
 وانكروا كونه الشيخ واطلقوا الرجل بكره محظا وانما على  
 الذي جاء بالورقة انما كثر ايركة الشيخ رضي الله تعالى عنه  
 تقي الله عنه قال المناوي  
 في طبقاته الكبرى على ابو الحسن السيد الشريف من ذرية محمد بن  
 الحسين زعيم الطائفة الساذلية نسبة الى ابي اذ قريرة

واراد

بالرفقة

بالرفقة نشأ سلاله واستغل بالعلوم الشرعية حتى اقتضا  
 وصار يخالطه با مع كونه ضريلا ثم انتج التصوف وجد  
 واجتهد حتى ظهر مدارجه وشرط طارقه اقتضا بالخير محمد  
 في طريق القوم سره وسر نظم فرقة ولفظ وكلام على الناس  
 ففرط الاذان وسدف وطاف وبها وفي الرجال وقد مر في  
 اسكندرية من الغرب وصار يلزم قوما من اهل الغرب وب  
 وينفع الناس بمجديته الشن وكلامه المريب اذا كتب  
 شئ كابر الفقرا والدياحوله وتشر لا علم على راسه وتشر  
 الكاسات بين يديه ويأمر القليل ان ينادي امامه من اراد  
 القبل فحوت فليد بالساذي الحق رضي الله عنه  
 اطلع فاذ مقام الساذي ارفع انتهى وبين ذلك الساذي في  
 الله عنه فقال لان الشيخ عبد القادر الجيلا في قبل له من شيخك  
 فقال لما اولا فالشيخ تمام اليا س وانا لان فانا اغترف من  
 صبر من بحر النبوة وعبر القنوق يعني النبي صلى الله عليه وسلم والامام  
 عليا كرم الله وجهه وسبيل الساذي من شيخك فقال لما اولا  
 فتجي الشيخ عبد السلام بن بسيلس واما لان فانا اغترف من  
 عشق بحر خمسة سماوية وخمس ارضية بحر النبوة وبحر محمد  
 الخلفا الاربعة ابي بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم وحيول  
 ويكامل واسرا فيل وعذرا فيل والروح الاكبر عليهم السلام

لقد عرفت في هذه الرسالة من انوار الله عليه  
 السلام في هذه الرسالة من انوار الله عليه  
 السلام في هذه الرسالة من انوار الله عليه

قال المناوي ثم تحول الى الديار المصرية واظهر فيها طريقتة  
 الموصية وسيرة النبوية وكان يقرأ ابن عطية والشا واخذ عنه  
 الغزن عبد السلام وله اجر اخف وطول وحوال بعين العناية  
 طويته وقبل له من شيخك فقال لما اولا فاصف نقب عبد السلام بن بسيلس  
 واما لان فاني استقي من عشرة اشراف سماوية وخمس ارضية  
 وجمع مرارا واثنا فاصد الشيخ في طريقتة ابن دقيق العيد  
 ما رايت اعراف بالله منه في ذلك اذ هو واخره وجماعته من  
 الغرب وكتبوا الى ابي عبد الله سكندرية ان يقدم عليكم معي في زنديق  
 وقد اخرجناه من بلادنا فاخذوه فدخل اسكندرية فاذا هو فظهر  
 كرامات اوجبت اعتقاده رضي الله عنه العراوي في المتن  
 الاكبر في الخاصة خاصه وقد ذكر في الشيخ تاج الدين ابن عطاء الله ان  
 سيد الشيخ ابا الحسن الساذي كان يقول لا يحل علمه في مقام العلم حتى  
 يتلى بارج خاتمة الاعتقاد والحمد لله الاصدقا وطعن الجبال وحسد  
 العماق ان صرخ في ذلك جملته الله اما ما يقصد به شاع امره في  
 بلاد الغرب بجزات عليه لاحدا والحق من كجاب ورمو بالطا  
 وبالقوا في ذنبه حتى منعوا الناس من مجالسته وقالوا انه زنديق  
 اذ ان الساذي اصر كبره الى سلطان مصر كابات ان يقدم عليكم  
 مصر فشر بين الزنادقة لخرجه من بلادنا حين انكف عن الساذي  
 واباكم كالحجج ثم تجلوا منطلقه فانه من كبار المحدثين ومعه

الادوية ومعت اهلها  
 الذين قالوا في توفيقه والادوية  
 له فانه لا يستطاع  
 صاحب الحق ووعايل  
 على امره وادوية  
 وحسناته من عايل  
 كبره في الادوية

استدات من الجن في اوصول الشيخ الى مدينة اسكندرية حتى وجد خبر  
 بذلك سابقا على مقدمه فقال حب الله ونعم الوكيل فبالغ اهل اسكندرية  
 في اذله ثم دفعوا الى السلطان مصر واخبروه بالمراسم فيها ما يباح به  
 دم الشيخ فلهذا السلطان المغرب واني منه بلهم تافض ذلك فيها  
 من التيجل والنظير يا اوصف تاريخه متاخر عن بلهم في السلطان  
 وقال لعل هذا الولي واكرمه ورده الى اسكندرية كبريا تزايد عليه  
 الاذي توجبه الى الله تعالى وذلك انه ارسل له سلطان مصر رسالة الدعاء  
 وتبطف بخاطر فكف الناس عنه الاذي حرمه للسلطان وبعضهم لم  
 في الاذي وكانوا فيه السلطان وقالوا يا مولانا انه سيأوي فقيل للسلطان  
 ثم اوسلو اليه مكاتبات ليعرضها للرغل وانه كجاي وحذر والانتا  
 من بحاسته فاتفق خازن دار السلطان محمد بن قلاوون ووقع في امر  
 يوحنا فقبل عند الملوك فامر بنسقه المريب الى اسكندرية واقام عند  
 الشيخ فبلغ الخبر الى السلطان فكتب اليه ما كان له منيا لرغل على انك  
 تاوي عن السلطان فارسله ساعة وصول كتابنا اليك ولا تضعنا  
 وفعلنا فلم ير له الشيخ نقض السلطان وارسل يقول انتم باقتل وول  
 كيف تملكه اليك السلطان فواصل اليه الخرج شخص نصا السلطان  
 فقال له الشيخ عاذ الله ان تملك احد من مالك السلطان وانما نصلي  
 ثم قال القاصد السلطان اقتبا ما شئت من الرضا من حول السلطان  
 حتى اريك كيف الاصلاح فاني لشي كثير الفاء الشيخ في فنية جامع

استدات



من يزيه وارسل وراء الخازن فقال له بل على هذا الرضا فقال  
عليه فصار هذا الصا فقال له هذا اصلاح او افساد فقال بل  
اصلاح ثم امر القاصد بحمل ذلك الخزانة السلطان فزاد ذلك  
فوجدوه خستنا طر فقال هذا هدية لولا بالسلطان وقال له يوحى  
عن ملوكه فزعموا ثم ان السلطان تزل لزيارة الشيخ في اسكندرية  
واخذ في نفسه انه يعلم صفة الكبريا فقال له كبريا والنقوى فاق  
الله بعبك حرف كن ثم لم يزل معظما الشيخ حتى مات انتهى المناوكر  
ومن كلامه رضي الله عنه كل ما تسبوا ذلك الخواطر فيه وقبل ان النفس  
وتلذذ به فادم به وضربا ككتاب والسنة وقال رضي الله عنه لولا  
لجام الشريعة على الساني لاجرتكم بما جرت في عذوبه الى يوم القيمة  
ورضى الله عنه حبك من العلم العباد بالوحدة من العبد تادير القدر  
مع تحية الله ورسوله صلى الله عليه وسلم واعتقاد الحق للجماعة فان المرء  
مع من اجب ولو قصير في العمل وقال رضي الله عنه من علامة النفاق  
نقل الذكر على ما نك وقال رضي الله عنه تسكن في بعض الجبال قالوا  
في نوري من سكن خور القفر قلبه قلوبا يرفع له عمل فضفت ذرعا فالتفت  
على ذلك عما ارايت المصطفى صلى الله عليه وسلم وهو يقول يا مبارك الملاك  
نفسك في رقنفسك بين سكن وخطر فالمرء يخطيه ولا يمكن فكربا  
وقال رضي الله عنه قبلنا ما الذي اسفدت من طاعتي ومعصيتي فقلت  
استعدت من طاعتك العلم الزايد والنور النافذ ومن معصيتك الغم والحزن

قصة  
قصة الربيع  
والواصف في العبد

وعرف

والخوف والرجاء قال رضي الله عنه جنة ثمانية واربعون  
حاصل من ذلك حتى وانما ما اخذت من غارة من جنة النور حسنا  
وهي تقول تخوس بانه ثمانين يوما فاقطع يدك من هذا انك ستدبر  
لم اذ قطعها رضي الله عنه رايته المصطفى صلى الله عليه وسلم  
ونوحا عدا لادم وبكابين يد بها يقول ابو عوف من قومه ما علم  
محب صلى الله عليه وسلم من قومه ما علم عليه من قومه ما علم  
من الكافرين ودارا ولو علم محمدا صلى الله عليه وسلم من قومه ما علم  
نوح من قومه ما علم لهم طرفة عين فكذلك علم ان في اسلامهم من نور  
بالله ويعد بقاء ديه فقال الغفر لقوى فاعلم لا يحلون رضي الله  
عنه رايته المصطفى صلى الله عليه وسلم فقال طهر ثيابك من الدنس  
نظف عذ من الله تعالى كل نفس اقلت وما شيا في فقال كساك الله حلة  
المعرفة والمحبة والنوحيد والامان والاسلام من عرف الله صغر  
لديه كل شيء ومن اجبه كان عليه كل شيء ومن آمن به امن كل شيء ومن  
اسلم له قلوبا يصير شيء وان عصاه واعذرا له قبل عذره  
رضي الله عنه قلت الهى متى اكون عبد اسكورا فزودت اذ لم  
تور في الوجود ومن اعليك قلت فابني الملك والعالم قال ثم متى  
عليك فابني بينك الشرايع والعالم يسبحها والملك يرضى عنها الدنيا  
واسقامت لك عبادتك رضي الله عنه من اجب لا يعصى  
الله تعالى في ملكه فقد اجاب لا تظن منقذته ورحمته وقال رضي الله

شاكرا

لا يجره ولا يجره من الدنيا والديار الا ان يجره من  
واذا اظن قاضيه واستكتم حتى يراى لا يجره من الدنيا والديار  
رضي الله عنه من ادب حجة السادة لا كما يعدم الشخص على  
عقايدهم ومن ادب حجة السادة على عدم عهديهم بغير انقضاء  
وقال رضي الله عنه رايته السديق رضي الله عنه عذرة كل  
من جليها فان فقال سل من يقي واجبه ما يفي بحمل وتكرم اى عن  
العتا والعتا رضي الله عنه رايته الفصح البشير عظم الصلوة  
والسلام فقلت اللهم اسلكني سبيلهم مع العاقبة عما ابتليتهم  
فهم اقوى من قبلي فقلت وما عذرت عليا من شيء فابونا فمدا  
ايدهم المرسى رضي الله عنه من شجرة صاحب الرحمة  
قال صليت خلفه صلاة فشهدت ما ابره على شهدت بدت  
الشيخ والنوار قد ملته وابنت لا توارى وجوده حتى لم استطع  
النظر اليه وقال المرسى رضي الله عنه جلست في المكنون فرايت  
ابا مدين متعلقا بشاقي العرش فقلت له ما علموك فقال اخذ  
وسبعون فقلت ما مقامك قال رابع الخلق وراس السبعة  
قال فقلت فما تقول في الساذي قال زاد على باربعين عا وهو  
الجل الذي لا يحاط به رضي الله عنه رايته الخضر عليه السلام  
فقال يا ابا الحسن اصحبك الله اللطف الجميل وكان لك صاحبا  
في الغمام والرحيل دخل الساذي رضي الله عنه اسكندرية

ولت

وكان بها ابو الفتح الواسعي رضي الله عنه فوقف بظاهرها  
واسناذته فقال طاقية لاسع راسين فأت ابو الفتح في ذلك  
الليلة وذلك ان من دخل بلادا على فقير يعرف ان فيها كان لها  
اصلا عليه او فقه ذلك فذلك الذي لا يستدركه رضي الله عنه  
ان ادوت ان لا يصدك قلب ولا يلحقك هم ولا كرب ولا  
يقع عليك ذنب فاكر من الباقيات السالكات وقال رضي الله  
عنه تمت ليلة في سباحي فطافت في السباح الى الصبح فابو جند  
النسا كذاك الليل فاصبح فخطرت انه حصل له من مقامه  
الانس بالله شيء فنهبطت واديا فيه طيور رجل فاحسب في  
فطارت فحقوقي رعا فتوديت يا من كان البارحة ياتش  
بالسباح مالك وجئت من خفقان المحل كلك البارحة كنت  
بنا واليوم بنفسك وكلامه رضي الله عنه كثير من هذا المعنى  
تركاه اختصارا وقد افرد الناج من عطاء الله مولفا حافلا  
لترجمته وكلامه رضي الله عنه رايته وصية عظيمة  
كثيرة النعم والفوائد ذكرها في حياة الحيوان الكبرى فاحييت  
الحق في الكثرة فوايدها قال رضي الله عنه في حرف العز قال  
سيدنا الشيخ ابو الحسن الساذي رضي الله عنه كن متمسكا بهذا  
الصفا الحيدة تقربا للدارين لا تخدم الكافرين ولا مؤلوا من  
المؤمنين غروا وارحل برأه من النقوى في الدنيا وعد نفسك



فاحمد

4

فصل في  
حسن التعليل  
والإيمان

اضفی



6.

عزنا

عزنا

عزنا



على الحسن المستحق محمد عيسى وسرمحمد  
واختار بطال لروية يوسف وافق قتيبي  
وجاء تحت باب من عدا تميم الكارم  
وتجدد السواكن اقول للفتن عبد الله  
والق على في العلاء بنوهم واختم به سور الملائكة  
اعني ابا الحسن الامام المجتهد من جاسم والناظر في المودة  
ان الامام الساذج طريقه في الفضل والحق كعين المهد  
فانقل ولو قري على آثاره فاذا فعلت فذلك اخذ باليد  
واسلك طريق محمد شراعية وحقيقة محمد في المحنة  
من كل ناحية ساه بلوح من مصباح نور نور المتوفد  
فتح في طوفانه بما عرف شوره اجودى كل موحد  
فيقال غايه ما يروم المنهني من ربه وله اجتهاد المبتدى  
ممكن في كل مشهد دمس او وقفة ما فوقها من منته  
من لا مقام له فان كماله في الناس برجه رجوع مقلد  
قل المحاول في الدنو مقامه ما العبد عند الله كالمشعب  
والفضل ليس به متوسل بتورع حرج ولا بتردد  
ان قال ذاك هو الذي نقل له كل الصبر خلاف لخل الارمد  
يسئ للصرف حيث ساء وعنه يسيء في كل حجر منى مقيد  
من كان منك يسمع او منتظر لجال منه على حديث مسد

تكملة

تكملة على الحسن فان لم يستقوا في رتبة فقد استوفوا القصد  
كل لما شاء الاله له نيسر والناس بين مقرب ومبعد  
واذا تحققت لسانه فاسترح واذا تحققت لسانه فاجهد  
فدى عليها بالوجود وكلا بوجوده من كل جود بقدر  
قطب الزمان وغواره وادامه عين الوجود لسان من الوجود  
ساد الرجال فقصت عن سواه هم الدارب بالعلوم السواء  
فلو ما لي اليك فتنطفه نطق روح القدس في مود  
ما ان مررت على مقام صريحي وسميت ربح الذنوب ربك  
ورأت ارضاء الفلا فخره مستلة منها بقاء العرفه  
والوحى اتمه اليه كانه حشر الحرم بول مسجد  
ووجدت قطعا بقلبك لوسرى في جلد محمد الوري للجلد  
فقل السلام عليك يا خير البرا طاهر باير العلوم الموزن  
يا وارثا بالارض اوت بنيه شرفا والتعصية غير مهند  
اليوم احمد من على وارث خطي على من وراثة احمد  
يعزى الامام الى الامام ونيزي الفتى يده فضل القصد  
والمر في ميزانه اساعه فاقد راد افضل النبي محمد  
خير الوري صلى عليه الله صاع الا في قلبا بجمع مقربة  
وسرى السرور في القلوب نهر سري النسيم الى القصد الاله  
شرفا لمسيه رست اساسها بدلا في العباس فوق القصد

اليوم قام في علي بن ابي طالب فيما يبلغ مرشد من مرشد  
كان نوح بعد موسى قائم بطريقه المثل لم يرد  
فليقصد التسكون عياله دار الباقين الطرب الا قصد  
فاذا عزمت على اتباع سبيله فاسمع كلام ابن النسيم يوسف  
بنظام الحال المغاربا فاصبح بالعدل الشرف والسوء  
قد فرق الشاوي بين مقرب يوم الجود لادم ومبعد  
وسد ان في كل يوم بنفسه ولزم في الاخلاق شان القصد  
والوصف في حكمة مع فقل في المبرود اذ لم يفقد  
ان الضمير بنفسه في الارض بلوى على احد وليس بمبعد  
اطن ان زككت سفينة على اوجها وراحها لم تترك  
واصبها بالعباس احمد اخرا عارف يدي القوس المتمد  
فاذا فطنت على التبريد اياها فاصبر لمرادها وتحمل  
فتي بلوى موسى ارادة عند تحضر الحقيقة في الخضر القصد  
واذا الفتى في سفينة جرد لجانها وخذل الاسي عين الورد  
وسدك ابو الغلام بقصد فاقومه والدير وارشد  
فاقيم مقصد الجدار وحتفه كثر الوصول الى بقا السرمه  
فليمن احد في القارة وصلته من فاطمه ونوقا من جلد  
سفر اقبل القوس عمدا ومولا يعطى في القود القيا ولا يد  
له مقبول بك برجنانية كلف بجب لغا بل المتعبد

ما زال

ما زال يعظم على مكر وهما حتى زك وصفت صف العبد  
وليب دايها لرد مسرد من مرها طوعا وجمع مبدد  
لم تترك القوى لها من عادة الف ولا لم ينها من عود  
ولمن احمد كيميا وسعادة صحت بلا نار عليها تفقد  
جعلته من الحقيقة ما ليا الايد اليه راحة محمد  
الفاظه مبدد ولا بدل الحيا ومصورة صون العذارى الخمر  
كل بروج لشرب راح علومه طوا كفن البان لاناود  
صن الوقا لها عند المزارها فشرها لا ينبغي لمراد  
ففتح معارفها مغارفها والزم يقصص بقدا الجيد  
كشفت له الاسمان اسرارها فاذا الوجود لمقلنته بمود  
وارتاسباب القضا سنية لتقيم على نال المسجد  
فاني علومك يا فتى عمر الحق هم غيب غيب لم يسد  
قل الذين خلفوا في الشق ونحو والدرس الف محله  
لا تحسبوا كل الحقون بحيلة ان الهام تكحل بالاعند  
ما الحظ للهداية سلبها مثل الحجر تقودها بالقود  
من املت القوى عليه انقذ يد من الاكوان لاختر مزود  
وايك ما جمه لكالي وادعي جمه لاوف من الحساب على اليد  
الا بنو العباس واحد عصمو كرمه في نصره من اوجد  
فنته في التوحيد واحد سدت معاصدها على السد



ساحت رجال في القفار وانه ليس في المكوث طرف سجد  
وله سيرة في العلاحظارها حقا وركا بها لم تسجد  
والستقيم اخوانه عده ما كل من تركه لا سود باسود  
ولجل حال معامل ببقية اخذت الى الدار لم ينقص  
فاني من الطرق القريب منها وان سواه من الطرق لا بعد  
سيف من الاضمار ما حده فاضرب في النايان وهذه  
انتي عليه بياطن وبظاهو لا ترميه بمحمد ومحمد  
من معشر نصر والنبي وانما معد اليك بكل هذا اجرد  
من كل ذم كالمصباح جينه در بجو من المضل انفق  
وشوا عنهم وقد كوا الودا بالطنين بن محمد ومحمد  
وكل امرئ في قوله وفي كل بعض النجيع مورد  
شبه انوار فاضل مسدد من رايه ولفظا عن مسدد  
وتخصت ظلم الدنيا منه عن كرم الامسامون وسجد  
خاف العدو ويغيبهم كسودهم ولون يكن في الحام المفرد  
الناظر والعوزات من في العدا يوم تحفظه بالقنا المنقذ  
والطائن الجلال يضل كفه في ارضها الا سني مكان المروء  
مستطير كانه من راحة اذ من الغشا لكوب ولجود  
سليم سليله سلوكه سليم برشدك احمد للطريق الا حد  
بواهب الرحمن بين مصوب من الراعي رحمة ومصعد

يامن

يامن امت له يحفظ ذمامه ويحس ظني فيه لي تتبعه  
مولاي دونك ما سرت بوزنه وفيه تعلق الكليل لك  
فاقل شهابا لذي عذري في عذري بالعدا والى الهند  
مقبولة الفاظها من كمال فابر وحاشا من بقايا عجز  
طلعت حجة فضلهما بكوا كبر درية محفوظه بالاسعد  
داو اسرا في السبع من اماره لما انتك فلم يجد من مقعد  
من من عذب وفاسل له للبوشر يروي الوجوه يهش  
بعثت اليك يا بواعدنا اطير تحببنا بكم مشوار  
مناذرين در لمن صفاء الكون فاعز من صفات منقذ  
جات تسامك الامان لحاف من يقينك في ربه متوعد  
فاضن له درك المعاد ضاها بالافوز منك لساحر الحنث  
فاذا ضمنت له فليكن بحايب من ربه بوما ولا من عجز  
جاء النبي كحل عاص واسمع والفصل الجديا فترج القند  
سدي عبد الرحيم القناني رضي الله  
قال لنا وى في طهارة الكري عبد الرحيم بن احمد بن جيون السبي  
الشريف الحبيب للنسب لسبي الاصل القناني صاحب الامارات  
والخوارق قدم من الغرب فاقام بكة بجمع سنين ثم رحل الى  
الصعيد فمقطن بقناحيات اخذ عن الشيخ ابي بيري رضي الله  
وعنه الشيخ حسن الصباح فظهر سره فيه حتى تظقت السن

المعارف بل فيه وكان صاحب الرخصة له القبول انما عند  
الخاص والعام وهو احد من جميع الله له بين الرعية والحقيقة  
واناه مفتاحا من علم السر المعلوم وكثر من معرفة الحكمة والحق  
الكون وكان اذا سمع المودع يسهل يقول شهدنا ما شهدنا  
وقيل ان كذب على الله وكان يقول اركب جميع صفات الله  
الاصفة السبع رضي الله عنه جميع المتكلمين بدون قول الحق  
ولا يصح اليه ابراهيم في ربه في شمع من الجحيم في حمله فاطلوق  
الشيخ ثم رفع راسه اليه فارفع فيل عنه فقال هذا لك صدر  
عنه هفوق بالنسبة لحامه فاستسفع في شغفت فيه وكان اذا  
استأذن انسان يقول اهلني حتى استاذن لك ليجزى في طرقة ثم يوق  
انقل اوله فعدل ملل اذ ملك عجزه لا يبايعه السلام وكان اذا  
قال لغاي وطفل ظهر على هذا لا ينطق بالحياب واذا قال له  
استغفر لا يفتنه النطق بحرف به فاب تمام له فيل عن ذلك فقال  
قت اجلا لا لان الفقر ففلس فوجد في عنقه خرق من ارضه  
وكواما شغيتة العزيق لا يسرها تاليف وانما ذكرنا من القليل  
وليس في الاذهان شئ اذ الصالح الزاوي دليل  
وقد ذكر لنا الحافظ المندري في تاريخه فقال كان رضي الله عنه احمد  
الزاهد المشهور من اعيان الصالحين له مقالات في الموحيد  
ومسائل في علوم القوم وكان بالكتاب الكمال بن عبد الظاهر

زرت

ذرت فرج وسيلك عن شجبت يده من فرج فصالحه فقال يا حي  
لا تعصى في عليين وقد جربوا الدعا عند فرج يوم الاربعة اوقات  
الظهر يمشي الانسان جافا كسوف الشمس ويصلي نحو ركعتين ويقرأ  
شيا من القرآن ويقول اللهم اني اتوجه اليك بيقينك محمد صلى الله عليه  
وسلم وبانيك اكرم وجوار وما بينهما من الاشياء والمسلمين والبيد  
عبد الرحيم اقص حاجتي ويذكر في القناني رضي الله عنه سنة اشين  
وتسعين وخمسة وودفن بقنا من جديد ومعه قال بعض جماعته  
ولو كنت ادم اذ قد بل اذ على وجد لا من كل من رآه نطق بالحكمة  
وقد ترجمه وولد الحافظ الجلال السيوطي في حسن الحاضرة فقال  
عبد الرحيم بن احمد بن جيون القناني الشريف الحبيب السيد الكبار وما  
الشهير واصله من سببه وقدم من الغرب فاقام بكة سبع سنين  
ثم قدم فاقام بها سنين كثيرة الى ان مات الحافظ المندري كان  
لعدو له بالمشهورين والعباد المذكورين ظهرت مكانه على جماعته  
صحة وتخرج به جماعة من اعيان الصالحين بصلاح انقاسه وكان ماكي  
الذهب وكواما كثيرة مات في ناسع صفر سنة 899 وكان الشيخ  
ولم يقال له الحسن كان ايضا من الصوفية الفقهاء العلماء الفضلاء  
ارباب الاحوال والكرامات وعلوم القادات دعوى عنه المندري  
شعره ويزيد بعباده بقنا في جمادى الاولى سنة خمس وخمسة مائة  
وقد قارب الثمانين رضي الله عنه والحسن هذا ولد يقال له محمد



جمع بين العلم والعبادة والزهادة فقها ما كليا وبقر في مذهب  
عنه يافرنه حاسبا اتفق بعلومه وبركة طائفته من الخلق وله  
كوامات وكما شفاة كمنه انه قال كنت في بعض السباحات امر  
بالخشب ففجرت مني ما ففجرات في ربيع الاول سنة اثنين وتسعين  
وسماية دعى الله عنهم في بيتان الواعظين وغيرهم كليات  
وبما فعل السادة الامراء في محبتهم اليها ما ختم للفايدة قال في بيتان  
الواعظين عمر عبد الله بن المبارك دعى الله عنه في خربت حاشا الى اميت  
الله الحوام وركب الكوفة فيمينا انا اميت في ازقها فدخلت الى  
زقاق وفي الزقاق من له وعلى المذلة كبسيت فزيت امرأة ورجات  
واخرجت من تحت رداها من ردة وقطعت من لحم الكيس قطعة ولقنها في  
رداها ثم اضرفت فقلت في نفسي ان هذه المرأة امان اليهود او من  
النصارى ثم رجعت الى نفسي وقلت ان بعض الظلمة مني اتبعها واظفر  
ابن زهاب قال ففجرتها واذا بها قد دخلت دارا يقولون راها انا في  
الكوفة اخبرني من اهلها فخرقت على الباب فزيتها قد علمت نارا سمعت  
سبحان الله ثم رجعت الى المذلة وركب الكوفة قبل ان يتبع فدخلت عليهم  
وقالت السلام عليكم قالت وعليكم السلام فقلت اي دين فيكم فقال  
دينا الاسلام وان سالت فمخ من ساداتنا الاسلام قلت كيف ذلك  
فالت شرفا من الطيف في اي فلان بن فلان وينسب الى الحسن والي فلانة  
بنت فلانة ونسب الى الحسين فقلت انت مسلمة ومشرقية وتطعن في هؤلاء

قصص  
مع  
الكرامة  
الطاهرة

الاطفال

الاطفال المنة قالت يا عبد الله ولمن جلت المنة فقلت المنطرين  
قالت ولما لا منطرا قلت ان يقيم لانيام لا ياكل طعاما فضا  
وايه لا هو ولا الاطفال على سفرهم ختم ايام لم يطعموا فيها بطعام  
وكان يومهم رجلا منهم في ايامهم ثم انهم في ايامهم لم يطعموا فيها بطعام  
هذه الدار عامرة فلم تزل تقصصنا بعد من وناكل منكم حتى بقيت بلاء  
سفوف ولا ابواب ولا مائدة عليهم ولا ما تنظره قلت لاني من ما  
سالت الناس فالت بمنعني من سوال الناس من ان قلت ما الاول  
قلت ان في وجهه حور هزان فان سالت وقصيت له ما سقطت له  
وان سالت ولم تقصص سقطا لاثان قلت وما الامر الثاني قالت الحديث  
الوارد لفاستدق السابلا فلا اف من رده واستمر ان الى رجلا بخلا  
اقول له جدي رسول الله صلى الله عليه وآله ولهم خمسة ايام ما استطعوا بطعاما  
في كذبي ويزني في صبيبه بلاء بسبي عفا موت جوعا من حيا في  
ولا يعلم احدا في قال فقلت لها يا سيدتنا سالتك بحجة جد لي صلى الله  
عليه وسلم لا يطعم هؤلاء الاطفال شيئا من هذا اللحم اذهب واعود  
اليك ثم تركها ومضيت وكان معي سبعون درهم فدخلنا وحيث بها  
الربا قالت لها يا سيدتنا خذ من هذه الفضة ولا تروها على اكل لاهل  
صلى الله عليه وسلم ثم تركها وانصرفت فبعد قليل انا في وقال لي  
يا عبد الله اركب بخبر فقم الى المسير فقلت والله انا لا اسعد الا ارحم ولا  
اسافر قال فقم على ارجل وتعود فقلت حصل لي امر عاقني عن المسير

ت

وقد احببت لتمام بالكوفة والرابطة عند امير المؤمنين علي بن  
ابى طالب فقال يا اخي لا تشدد فان حجة الاسلام قد فرضها  
الله تعالى وان الحاج يرجع كيوم ولدته امه بغفرته وبلا خطية  
ويقال له استألف اهل فقد غفرته لك ما تقدم من ذنبك واعلم  
يا اخي ان الله خلف عليك ما تنفق في ايامك عوض الدرهم سماية  
فقلت له يا اخي اكف عني فقد بدلت الى ان اكف عني حتى يرجع  
الحاج قال فتركني ومضى واقتفى حتى حج الناس ورجعوا وارجعوا  
فوزم الناس الى المدينة فقلت دعي اهلكا فخرجت للقاء اخواني  
الحجاج وانا اقول بلغ لنا خبرك على وادى مني وانا الفتي بالفتنة فزاد  
فقلت رجلا اخر فقلت له قد وباسا ركا فقال لي يارك الله فيك  
اوصنا فراك البارحة وبسبك وقد يسك فقلت له والله انا  
السنة ما متاوت فقال شكر من جمل وانا بصي رايك واقفا على  
حيات عوات معي قلت لعل هذا يكون قد شبه لي قال فحيت الى رجل  
اخر فقلت له قد وباسا ركا فقال يارك الله فيك يا عبد الله اوصنا  
فراك البارحة وبسبك وقد يسك اركنت نا اعلنت الاح  
سنة قناع العرسل المتقدمين فقلت والله انا ما حجت السنة ولا سافر  
فقال شكر من جمل وانا رايك تراحي على سافرة الحجر الاسود قال  
ثم حيت الى اخي وكان رجلا صالحا صامهم الربا فقامم الليل لا يتكلم  
الا بالحق ولا ينطق الا بالصدق فسلمت عليه وقلت له قد وباسا ركا

فقد

فقال لاهل ولا سلا فقلت له اهكذا يكون اولياء الله الحجاج  
فقال لي يا قليل الروية يا ضعيف الحق قلت لك سافر في فقلت لي  
لا امتان وسافرت مع عذري ورافقت عذري ووقفت بالليل وما  
كفنتي وطفت بالبيت فاخذتني وجينا الى المذلة فاعطيتني  
هيمناك وقلت يا اخي اسكك هذا الهيمان حتى اترس من ماء  
فزمم واعود اليك الى الان ما عدت فصرحت اخاف على مالك اكثر  
من مالي وعلى رحلك اكثر من رحلي فقلت والله يا اخي انا السنة ما حجت  
ولا سافرت فقال ما كان ما علمت حتى لا يكون ثم ابرك الشاة وفلك  
الحجج واخرج منه هيمانا والنور يغلب عليه قال فاحذرت الهيمان  
وجيت به الى خالوتي وفتحت فزل منه سماية دينار وورقة فيها بسم الله  
الرحمن الرحيم بسم الله تعالى الله لا اله الا هو الملايكه والوالو العلم  
قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم الذي عند الله الاسلام  
اما بعد يا عبد الله بن المبارك اني قد قد جئنا بحك وشكرنا بعد  
عاشت فت نبينا محمد بما اننا السجدت عليهم فالدنيا فيعيا فيهم  
جينا طلع عودنا بسماية دينار وورقة فيها بسم الله على  
صورتك حج عندك فلك نوا يا هو الناس يشهدون لك بالحق والصدق  
في جنات النعيم الا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر  
كل هذا بما سلك لا سيدا للسليق وبما صدقني به من مالك  
قال فما كان الليل رايت النبي صلى الله عليه وسلم في منامي في احسن صورة



وهو ضاحك مستبشر وقد بدله الكوفة الى وساخني فقلت بن  
الشريعة فقال لي يا عبد الله ابشر بالجنة وانما تكفل لك برحمتي  
كيف رايت للمسلمين معكم عز وجل فرمته سبحانه بدمه اعطاك  
عونه يا سمير بن دينار ومخبرك ذنوبك ما تقدم منها وما تأخر  
وانجاب لك دعوة المراء الهاشمية انما ابني عني وخلق لك ملكا  
على صوتك يحج عنك الى يوم القيمة قال عبد الله ابن المباركة  
فانتهيت من منامي فرجاسروراء فضيت الى المراء الهاشمية  
فقلت عليها واجرتها المرفوعة واستبشرت ثم قلت لها والله  
لا اسافر حتى اعدواك واجهزيتك فشرعت في عمار الدار وخبز  
الخبز فقلت كلما انقفت درهما اخلف الله على يدك دينار او لم  
ارسل من الكوفة الا ربعي سنة الا في دينار  
قال الشعبي رحمه الله بينا انا طائف بالبيت  
الكرام بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بمائة وعشرين  
اذا وكني سنة من النوم فزيت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وهو يقول السلام عليك يا سمعي فقلت جيبى وعليك السلام  
من كوني فقال وما تعرفي فقلت ما رايتك قبل اليوم فاعرفك  
من انت فقال اناسيد المسلمين فقلت يا سيد المسلمين وانا عند  
الله بعهذه الدرجة حتى تزورنا انت قال جيتك زياروا امرا  
فقلت جيبى وبما اذا ما مر في فقال اذا انبهرت من نومك ذنوبي

قوله يا سمير بن دينار  
وعنه كذا في الصحيحين  
الشيخان في الصحيحين  
ابن ابي شيبة في الصحيحين  
ابن ابي عمير في الصحيحين  
ابن ابي عمير في الصحيحين

في القطة كما رزقك في المنام قال فلما انقفت من نومي سدرت وطلعت  
وجدت في السرحى وصلت الى المدينة الشريفة فالتفت على الصريح  
وقلت ها انا قد جيتك فاجتني عني يا سمير بن دينار فقلت عليه وسلم  
في المنام مرة اخرى وهو يقول لي وانا فقلت ثم قال لا يا سمير  
تجني فقلت اي وحياتك رسول الله ثم قلت يا جيبى كم تكبر  
على كبر الحجة وحياتك لو علمت ان في جدي شعرة تفضلت عليه  
عبدك احقرها بانار قال ان كنت تجني فامثل امرى فقلت  
جيبى وبما اذا ما مر في قال اذا انقفت من نومك انبعث رسول الله  
خل اسان قلت يا جيبى الى اخر اسان فامر وجهه الشريف غضبا  
وقال تسعد المسير الى اخر اسان من اجل فقلت جيبى استغفر الله  
العظيم يا جيبى الى اي موضع شئت من طلع السحر الى مغربها  
قال سر ولا تحمل معك زاد او لاء فاذا مر سلك مستطعم ونسقي  
فاذا وصلت الى اخر اسان فاسئل عن سوق حرف الجوس ودكا  
برام الجوس محمد كانا ذا اوجين هو في الوجه الاول والوجه الثاني  
الوجه الثاني سلم مني عليه وقل له الحمد المصطفى بيل عليك وبني  
لك لا تخف ولا تخزن فان الدعوة قد قلت والحاجة قد قضيت  
قال فلما انقفت من نومي سدرت وسطى وبرت ستره ولبس  
معناه ولا زاد بل كنت اذا جئت اجد سبابا ملاها يقولون  
الى جئت فاقول نعم فيطعموني ثم يقولون لي غطيت فاقول نعم

ع

ن

فيقولون حتى وصلت الى اخر اسان اشعث افرقت والله لا اهل  
لي وسطا ولا سرحى من نومي حتى ابصر رسالة جيبى وبني محمد  
صلى الله عليه وسلم فالتفت عن سوق الصريف فقلت لسوق  
الغمار الى الجوس فقلت سوق الجوس فقلت لسوق برام  
فقلت بل برام نفسه فذوقو عليه فلما وقعت على الدكان رايت  
كما وصف لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت في نفسي  
جيبى يا سمير ما جئت من اهل وحياتك وديون فقلت قال فظننت  
برام وقال لي من انت فقلت رسول قال ومن ارسلك من افكار  
ومن بعثك من الاوصياء فقلت ارسلني اليك سيد الانوار  
وبني العبد والاحرار قال ومن ذلك قلت محمد بن الحنفية قال  
بيكم قلت نعم قال فانتم تقولون انه مات قلت في اليوم ارسلني  
قال اياك لغيري ارسلك فقلت لا بل اليك فقال لي يا سمير اياك  
لغيري فقلت في نفسي لغيري وقال لي ان الرضا المتعاه  
له وانا ارجع واخذ من النبي صلى الله عليه وسلم اماره فان سمعها  
والا جئت ولا ازال في حاجة النبي صلى الله عليه وسلم حتى اموت  
واردت ان اولي عنه فقال لي فقال جئت فقال لي انت الشعبي  
السواح فقلت نعم فقال لي قال لك الصادق الاخير فقلت  
يا سمير عليك فكشفت راسه وتوجه نحو القبلة وورد السلام  
احسن رد عم قال وبعد السلام قلت يقول لك لا تخف ولا

تخزن فان الدعوة قد قلت والحاجة قد قضيت قال فلما سمع  
الكلام صاح صيحة عظيمة وقع غشيا عليه فغلق بولده  
وقال لي قلت لي فقلت لا والله الا بلغني رسالة فبعد قليل  
افاق فقال لولده يا ولدي اطلقه ثم اخذ بيدي وجا مني الى  
متره ثم قدم لي طعاما فاكلت فقال لي اعرف الدعوة قلت لا  
والله قال لي ولا الحاجة قلت ولا الحاجة قال لا اقول لك  
الدعوة والحاجة اعلم اني تزوجت ولدي هذا يا سمير هذه قلت  
له ايسر يقول قال فما يكن احق منك شيئا وهذا في شرح الجوس  
حلال وعملت ولم اطلعت المسلمين واليهود والانساري والجوس  
والى جانبها فاذ فيها اناس اشرف بنات وامم مات ابوهم  
بالجحان وهن ساكنات في بعض املاك ولا يعطون شيئا وانا  
لا اطأهن ليشي فكلما كانت ليلة العرس طفت الناس الى من فاني  
سنتهن فيمن انما تسمى على سرى اذ سمعت البث تقول لا ميا  
يا اماه فاذ انا هذا الجوس راجع طعامه والوع قد فرقت  
فهل لك ان تطلقني يا اشقوت به قال فسمعت الام تقول اسأل  
صدقة وجرني المصطفى صلى الله عليه وسلم ابا قال فلما سمعت  
كلامها اخذت وزرقه وحيث فرأ ثلاث حبات من الذهب  
وقلت لنفسى يا برام هؤلاء يقولون ان الجحيم في غل الجوس  
والشفاعة اي شيء يكون عذري بين يديك يا ابا قال يا برام

رسول الله صلى الله عليه وسلم  
في رواية ما سالت صدقة وعبد بن



كان يحوارك سلافة مني فممنهن قال فاخذت الورقة واخذت  
شيئا من طعام المسلمين وحملته وجيت به اليهن وقرعت  
الباب فقالت من ذا الذي يبيع باني الخربا فقلت انا  
جاركن ههنا قالت فالذي تريد قلت كيف حالكن فقالت  
الحيرة نحن نخرج من الله تعالى ونفدت فزيتكن سلافة  
ساهرة تخدي هذا او لا ترى على كرامتك ثم وضعت  
ما كان معي ورجعت فسمعت البنات يتراحن على الاكل فقالت  
والله لئن والله لا اكلت واحدة منكن من هذا الطعام لقمة  
حتى تجازيدين عوق طيبة فسمعت واحدة منهن تقول اللهم  
اختم له بابايمان وسعت الثانية تقول اللهم اجمع له بين  
خير الدنيا وخير الآخرة وعند من بين صغيرة اسمها زينب  
فقلن لها ادعي له يا زينب فسمعتها تقول اللهم كما السبع حوت  
وستر عورتي اسألك ان ترزقني في الجنة قصيرا وصفا  
جدي لا عن من عنده ولا علاقة من فوقه فمدت الدعوة  
والحاجة يا سعي وانا اسهدن لا اله الا الله وان محمدا  
رسول الله ثم اسلم هو واهل بيته وحسن اسلامهم ولسان  
الحال يقول

فيما هو

فيما طويلاه بشره رسول وانقذه الاله من المسار  
كتابا مستطير في حكمه لطيفة ذكر ابو العباس الشيباني  
رحم الله قال وقد علي الى ذلف عشر من اولاد علي رضي الله  
عنه في العدة التي مات فيها فاقاموا ليلة شهر الا يوردن  
لهم لشد العدة التي اصب بها فلما افاق قال لخادمه بشير  
قلني محدثي ان بالباب قوما لهم لبنا حوايج فافتح الباب  
ولا تمنع احدا قال فاول من دخل عليه سادة الاسرا فاولا  
علي كرم الله وجهه فابتدأ الكلام رجل منهم من اولاد  
جعفر الطيار رضي الله عنه فقال له اسلم الله الامر اناس  
ال رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيما من ولده وقد  
حطت بنا المصائب والهمم بنا الغايب فان رايت ان  
يخبرك شيئا وتفتي فقل لا يملك قطرة فاقبل فقال الخادم  
خديدي ولجسني فقل ثم اقبل عليه فمعهذا اللهم ثم  
دعا بدواة وقرع ماس وقال ليكتب كل واحد منكم من هذه  
الدواة ورقة انه قبض مني الف دينار قال فبقينا والله  
متحيرين فلما ان كتبنا ووضعت الرقاع بين يدي قال  
لخادم علي بالمال فوفرن لكل واحد منا الف دينار ثم  
قال لخادمه لبشر اذا نامت فادرج هذه الرقاع في  
كفتي فاذا بقيت سيدنا محمدا صلى الله عليه وسلم في القبة

كانت حجة الى اخا عتبت عشرة من ولده يا غلام ارفع الي  
كل واحد منهم الف درهم تنفعها في طريقه حتى لا يفتق  
ما اعطيت شيئا حتى يعزل الى موضعه قال فاخذت اذلك  
ودعونا له واضرب قائم مات رحمه الله عليه

الشريفة والدرة الشريفة حجة من علاما  
المهدي المنتظر والخليفة المزارع هو خاتمة الائمة  
والموعود به في آخر الزمان لاصلاح هذه الامة ملتقط  
من رسالة العلامة ابن حجر الهيتمي رضي الله عنه التي هي  
القول المختصر في علامات المهدي المنتظر رحمه الله  
تعالى فارجاء في عدة طرق ان المهدي رضي الله عنه من  
ولد فاطمة الزهراء رضي الله عنها وورثها في اديك ائمة من  
ولد العباس وفي احاديث انه من ولد الحسين رضي الله عنهم  
ولكن يجمع بين الاحاديث بان من ذرية علي عليه وسلم  
والعباس فيه وكثرة من جهة بعض امهات عباسية وانما  
ان الحسن فيه الولادة العظمى لان احاديث كونه من ذرية  
اخي الحسين فيه والادة ايضا ولا مانع من اجتماع وكلاهما  
مقدرة في شخص واحد ويحتمل ان امه حسينية واباها حسي  
وهذا هو الاقرب والله اعلم علاماته رضي الله عنه  
الواردة في الاحاديث الشريفة النبوية فيها انه من آل

البيت

البيت الشريف النبوي وانه من اولاد الحسن اي وتقدم ان الحسن  
رضي الله عنه لما ترك الخلافة لم يرضى الله عنه لاصلاح الامة  
المهدية وظهور المهدي النبوية التي اجابها صلى الله عليه وسلم  
بقوله ان ابن هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فتيين عظيمين  
من المسلمين فكان ذلك على ان اعلام النبوة عوضه الله تعالى  
بان جعل من ذريته من عليا الارض عدلا كما ملئت جورا قال  
بعض الائمة وقد تواترت الاخبار واقصت بكثرة روايتها  
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه من آل البيت الشريف وانه  
ملك سبع سنين وانه يملأ الارض عدلا وانه يخرج مع عيسى بن  
مريم عليهما السلام فتساعده على قتل الرجال يباب الدواب  
فلسطين وان عيسى عليه السلام يصلح خلفه وان اسمه كاسمه  
صلى الله عليه وسلم واسم ابيه كاسم ابيه وانه اجلي الجبهة  
اقبل الاقرب ابق الثنا يا عليك سبع سنين وفي رواية تسعة  
عشر سنة واثمرو في رواية اربعين سنة وفي رواية اربعة  
وعشرين سنة وفي اخرى ثلاثين سنة وفي اخرى اربعين سنة  
تسع سنين من خلافة فيها يهادنون الروم ويكن الجمع على تقدير  
صحة كل الروايات بان ملكته متفانية الظهور والعق فيحمل  
التقدير باكثر من السبع كالأربعين على انه باعتبار مدة الملك من  
حيث هو والسبع على انه باعتبار غاية ظهوره وقوته ويحمل



الذين من على ارضهم وسطهم لا يذبحوا ولا يشربوا منها انما على  
الارض فسموا وعدا كما سميت قتل وجوراً وبغض على اختلاف  
من الناس ومن الزوال ومن عنده سكاكن الارض والسماوات ثم  
المال من الناس جميعا بالسوية ولا يملك احد من الناس الا ما  
حقى وانما يسلم على الله واوليائه ثم يسلم على الله عليه وحم حتى  
انه ينام مناديا من له حاجة الى فلا ياتي به الا رجل واحد وان  
يقع اختلاف عند موت خليفة فيخرج المهدى من المدينة لانه من  
اعلمها ارباب الحكمة في امة الناس من اهل مكة فيخرجونه ويأتون  
بين الركن والمقام وهو كوكب وانما سميت اليه بعد المائدة حيث من  
السام اي وهو السفياني فيجئ بهم باليد عند ذي الحليفة  
وان الامة تنقسم برها وفاجرها في زمين فاعلم يسلم بها لها وقط  
يرسل الله تعالى عليهم السامورار فلا تخرج شيئا من مطرها وتوفي  
الارض كلها فلا تخرج شيئا من بلدها وانما يخرج بعد ان تسلم  
رايات سود من قبل المشرق فيقتلون قتلا لم يقتله قومه وان  
يخرج ناس من المشرق فيوطنون له سلطانا وانما تطلع رايات سود  
من قبل خراسان وتاتي بحصة المهدى الى بيت المقدس وانما ياتي  
جيش من قبل العراق فيطلب رجل من اهل المدينة الى المهدى فاذا  
علو اليها من ذي الحليفة شيعت بهم فلا يدرى عليهم باعلم  
ولا اسفلهم باعلم الى يوم القيمة ولا نشأ في بين كونهم من

اهل

اهل العراق والمشرق كالاشاة في انهم من اهل الشام المصح  
به في عدة روايات وانما يحكي المال احيا ولا يبعد عن اهل المخرج  
على ارضه ملك ينادي ان هذا المهدى فاجتمعوا وانما يخرج المهدى  
كما افقعه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا ياتي به الا رجل واحد  
ويخرج قبله فانه مضروب اليه والخم المهدى في حقة بالنسبة لغير  
عيسى عليه السلام فانه ياتي به بين الركن والمقام عند اهل بصر  
وتأتيه عصا يات اهل العراق وايدى اهل الشام فيقرونه ويأتيه  
جيش السفيناني فيخطف الله بهم فلا يخرجونهم الا المخرج منهم وهما رجلان  
يخرج احدهما المهدى والاخر السفيناني فيأتيه بيت المقدس  
ليبعث الله من عنده رجلا يراي الناس ايا اهل الجبهة بلاد الارض  
عدا لا يقبل المال فيقتلوا من اسمه اسى وشلقه خلفه وخلفه  
خلق وانما يولم من الدنيا الا يوم ولما يطلع الله تعالى حتى  
يملك رجل من اهل بيتي يخرج الملاحم على يده ويظهر الاسلام لا  
يخلق الله وعدوه وخوارج الكتاب وانما يخرج العسطينية  
ويجمل الدليم وانما يخرج القسافي في الذي بعثني بالحق ما هو بذر  
وانما يصل خلفه عيسى بن مريم عليه السلام ويخرج ما رآه فاذ  
خيل له صل قال لان بعثكم على اجسامكم كبرية من رايه تعالى هذه آية  
وانما يها هو والمؤمنون معه يبيت المقدس تقدم ليصالحهم الصبح  
انزل عيسى بن مريم عليه السلام فتكسر القهقري ليعتقد عيسى

ن

فيضع يده بين كفيه ثم يقول تقدم فصل فانه لا اجماع في هذا  
فهم لما هم وامام عيسى عليه السلام المهدى من ولدي ابن  
اربعين سنة كانا وجهه كوكب دري فيمن الا من خال اسود عليه  
عنانان فظنوا ان كان من رجال بني اسرائيل فيخرج الكوز فيخرج  
مدان الشرق وانما يقع قبل بايعته بين الركن والمقام بخاذل اقبال  
في ذي القعدة ونساج بها وانما لونه عري وجهه جسم اسود يلى  
على خده الا من خال كان كوكب دري يرضى في خلافة اهل الارض  
واهل السما والطير في الجوار وانما يخرج من من يقال لها الوجه اى في  
بعض جزية بعض الحروب حتى لا ياتي ان اوليها وجه من المدة  
الشرقية لان من اهلها اسم بايع بركة ثم يذهب الى الشام والحق  
خراسان وغيرها ثم يكون مستقر بيت المقدس وانما يقو ميا لديه  
لحق الزمان جميعا فاقام به النبي صلى الله عليه وسلم اوله  
يخرج المهدى فيجاءه لا فيكم السليب ويقتل الخزيرو يطاف بالمال  
فلا يوجد احد يقبله وانما يقع رومية باربع تكبيرات ويقتل ستة  
الف ويخرج ناس من بيت المقدس والقبابوت الذي فيه  
السكنية وما بين بني اسرائيل ورضاض الى لواح وحلة ادم وعصى  
موسى وميزان علم السلام وقفير من بين المني الذي نزل على بن  
اسرائيل اسديا من الذين غم في لدرية يقال لها الفاطم طولها  
الف ميل وعن نهايتها جبل ولها ستون ولا غاية باب يخرج

من

من كل باب مائة الف مقاتل فيكسر عليها اربع تكبيرات فيسقط حيا  
فيضعون ما فيها ثم يقبضون بها سبع سنين ثم يتناولونها الى بيت  
المقدس فيسلفهم ان الدجال قد خرج في يهود اصحابان لا اخر ما ذكره  
من العلامات الواردة في الاحاديث النبوية وعن النابيين وغيرهم  
وهذا القدر كفاية  
او اهل اليهود والاعوام ذكر العلامة الشيخ عبد العلي السدوسي في  
كتاب الشرح الصدور والقلوب في خبر باب علم البقات فقال وقد  
افردت عن قتال اهل اليهود من ساله منسوب الى سيدى علي الرضى  
ابن سيدى موسى الكاظم رضى الله عنه فقلت الحمد لله خالو النبي  
والشهور ووجدت الاوقات وعمرها على هذا الدهور وبعد فاذ  
ادركت العلي مدته الماتعة للفسوق الى سيدى علي الرضى بن موسى  
الكاظم رضى الله عنه فاقام حتى اخرج مع الستة التي تريد اولها  
او اهل اليهود عاودوا اسمها واسقطت ذلك ما بين وعشرة  
ما بين وعشرة فانتظر في جدول الاعداد في يوم العشرات وفي  
يوم الاحاد ثم اتزل باصبعك من الاحاد حتى تقابل العشرات  
فتقف على شخ من الاشياخ الحسنه علم السلام فاحفظه وانظر  
في الجدول الاخر المقابل له واعرف الشيخ وانزل باصبعك في سطون  
حتى تقابل السبعين والوهم الذي تريد معرفة اوله فان حصل خطأ  
فمن عدم الحزير واختلف الما زال والله اعلم بالصواب







حيث جواب الباب نحو بحر السور هو لم يفرق من موسى  
ومحلاين الا باطاح والقبعة من طينة يسوع المسيح  
احد الاسم اجمع المحل في الله ثبات المجد والبلوس  
شافع الاله التي جاء فيها كنتم من مهين قدوس  
اولا لا نبيا والخاتم العاشر من هولاء يسوع ليس  
يتوحد وحرمة والفاذ في ميدان جاش قدوس  
وكذا في المعاد عيسى واسما في موسى الكليم مع ادريس  
وبدالياون ان دمدم الحو ليجليه في الزمان العموس  
وهم الفايزون لكن لمسا طم على الخلو من عذاب ليس  
مبطعين الاغوا في وقت الو هبة لم تسع لهم من بليس  
فيما ذى سل تقطوا شفع اياخير شفع من ستم من بليس  
ارجي بقصد تانق الاخ حصران تحذو سواة الروس  
نقل الدهر للجوامع والاحكام بعد الا زلام والناقوس  
ترك الذيب والغضنفر والنا ة جميعا من خوف فخر فيس  
ابا الذين بالذابل والسو صالذا في تغدوسيلق مشو  
كل فيم في السلم عين وفي الحر بابي شيق انق الخليس  
كل فيم وحمة البس اذ بد ل بشر الوجوم بالنغبس  
يسى غابة الوشج وطودي فخر في موئل قد موسى  
بها والبول والسطين والآ ل الخبتين في دجى الخليس

الامامين بالنصوص الشهيد بن الربيع من صلا الله ليس  
فرق في هالة الرياسة و بين مدص القواض الخليس  
مارعا فيهما زامك بالقند بزا فيملا عن المروس  
ومن قام في مقامك بسيس في بهو الحق الد عليس  
ونظريك صاحبك صجيع لا طيريك في الزوا والبو  
ذا رفوق في الغار دوق وذا شرس حسه ذفا بليس  
وبيلوا شين بجامع اسنا ت الثاني بالرسم والتدريس  
وبناي المنان والد سبطيك وتالي الثلاثة المروس  
لم يراقب الهدى والجيش من غير فسوق الى ولا ند ليس  
ادرك ادرك في اغرير وانقرا و مهاد و مد مع يسوس  
قد لقي من صناديد النفس الا في كليب في اغرة البسوس  
بانبيا باولياء يا حيد باغوث صارع موطوس  
الوحا الوحا قد لك مله هو في يناديك من ورا طوطوس  
انسان اعضل العصال وعي كل دايه ذوا النابوس  
واذا ما الخناق ضاق فلم ار ح كوفي الاك التفتليس  
ولقد حرر العقول الى ان لبست منه برة الخلووس  
وبحدواك بقليل لخص في الاز مة سعدا تحدي عين الخوس  
ناخيري اذ اذمنت وما في غير كسبي في مضجعي من انيس  
ابظلم الحو با اقص من ساء ووجدودي وان اسل غرو

حاش لله ان يقصر من افعم فيكم مدح بطون الطرو  
فاربطها من الحياذ التي است في خيل الوليد وابن سيد  
واجزي بردا من الامم صاحبك بصفا حينا ولا نيس  
واغني وينا واخرى بولاك الهدى روي بقوى ريس  
واجل طرفي تطرة تذهب الى وتدي في الحى بروس  
ان ارح مطلقا من الذنب فال تفر من وقف سلسل الخليس  
او تاسي بر فاني وحفي فلي الخط دعوة الخوس  
انما انت اصف وحناني منك ادنى الى من بليقليس  
لو تسفقت في سبنا علمنا انهم فايزون بالمحسوس  
فعلك الصلاة ما جهر الركب ومن القلاص التعريس  
وعلى آلت الكرام واصحابك ما روضت زهت بالغروس  
واضا الصباح من بعد ميل واستر عروسة نفوس  
وليت في كتاب لا علام باعلام بل الله الحرام الخ  
قطب الدين الزمرواني الخفي التي قصيدة لابن المعتز  
افتحنا على ال البيت الشريف وفعل بني العباس عليهم  
قال وما انصف فيما ادعاه وذكر مستحق تلك القصيد  
مستدلا بما على ضاحنه وبلاغته ونياني بعد ما قصيدة  
اخرى الصفي الحلبي روي عليه المفعول وهو من قصيد ابن تغر  
لا من عين وسكابها تنكي الغدا وبكاها بها

ترامت بنا حاد ثات الزمان ترائي القضي بنسبا بها  
وبادبا لسنة كالسبع في تقطع ارقاب صحابها  
فكم قد دهمي المزم من بقية تروية حد انيا بها  
وان فرضنا مكنت في العدو فلا تدهلك الا بها  
فان لم تلب بايها مسرعا اناك عدوك من بابها  
وما نافع تدرب بعد ما وباسل اخرى واتى بها  
وما ينقص من سباب الرجال يزد في نهاها والبا بها  
نهيت بني رحي يا صحا بصحة برياسبا بها  
وقد ركبو ابغيم وارفقوا معان توي بركا بها  
وداموا فراسد السرا وقد نشت بين انبا بها  
دعوا الاسد نفوس ثم ارتقوا بما تغفل الاسد في غابها  
فقلنا اميد في دارها وكنا الجواب سلا بها  
ولما ابي الله ان تملكوها نهضنا اليها وقتا بها  
ونحن ورننا ثياب النسي فكم تحذون باهدا بها  
لكم رحم بابني بنته ولكن بنو العم او ثي بها  
فملا بني عمت انها عطية رب حانا بها  
وكانت ترزل في العالمين فثرت لدنيا باطنا بها  
واقسم بانكم تعلمون بانا لها خير اربا بها  
في طلبة ساء عز زمانه وبلغ اوان الصفي الحلبي فقال



الأقل لشعبه لاله وطاعته ليس وكذا  
 أنت تفأخروا النبي وتجدوا حق انسابها  
 لكم يا أهل المصطفى امهم وزاد العداة باوصابها  
 اغتكم في الرجل ام غنم لهم القوس والبابها  
 اما الشرب والاهوس دكم وفط العباد من دابها  
 هم الصايغون هم القايغون هم العالمون بادابها  
 هم الزاهدون هم العابدون هم الساجدون بحرابها  
 هم قطب الدين الاله ودور النجا باقطابها  
 تقول ورثا ثياب النبي فكذبون باهدابها  
 وعندك لا نور الانبياء فكيف خطبة بانوارها  
 ابوهم وصي بني الاله واهل الوصية اولي بها  
 اجلك يرضى بما قلته وما كان يوما غير ثابها  
 وكان بضيق من حزنهم حارب لعاة واخرابها  
 وصلى مع الناس طول الحياة وحذر في صدر محرابها  
 فهلا تقصصها احدكم وهل كان من بعض خطابها  
 واجعل الامر سوري لهم فهل كان من بعض ربابها  
 وقولك انتم بنو بنته ولكن بنو العلم اولي بها  
 بنو البنت ايضا بنو عمره وذلك ادنى لانسابها  
 وقلت بانكم العالمون اسود امية وغابها

كذبت

كذبت ولو لا ابو مسلم لغرت على جمل طلالها  
 وقد كان عبد الله لكم لى عندكم قرا انسابها  
 وكنتم اسارى بطون النبي وقد شقكم لثم اعتابها  
 فاحزكم وحقاكم بها وقصم فضل جلبابها  
 فجازيمون بنسب الحزاة لعز القوس واعجابها  
 فنع في الخلافة فضل الخلاف فليت ذلولا لربابها  
 وما انت والفحص عن شاربها وما قصوك بانوارها  
 وما ساورتكم سوى ليلة فاكنت هلا لانسابها  
 ودع ذم قوم رضوا بالانكاف وجاوالفتاعة من بابها  
 عليك بلهوك بالغانيات وخلا للعالي لاربابها  
 ووصف العذار وذات الحمار وغت القمار بالاقابها  
 فذلك سنانك لانسابهم وجري الجياد بالحبابها  
 الصفي الحار والصف وردي من تعدى نصف  
 واقام ال البيت الشريف بمقامهم لا شرف رحمة الله تعالى  
 وهذه قصيدة للسيد الشريف الطحان  
 رباني ظلت نفسي ظمأ بيناد ويناري لا وزاري  
 كم ذنوب انبتها عمد عين مع علي تحسبها مخناري  
 وعلمت الوعد فيها ولما بان لي ان اتابع الاخيارا  
 ان في بغفر الذنوب جميعا لانا نانا التي استبشارا

ووثق بكل شيء وسعت رحمتي كان لي اليك اعتدا  
 واعتماد على اجل شفيع بقدر الدين لحي خياري  
 سيد الاولين والاخيرين في العباد اذ هم سكارى  
 خيرة الله من جملة البرايا خيروهم مني اعلى مناريا  
 ما عسى يبع البليغ في الفضل فيه نهاية فيخاري  
 لو تكون السوا والارض والكهوى والعرض والخيال سفارا  
 ويفصل كالغلالة في الرفعة مع ضعف ضعفين مرارا  
 وتكون الاعلام كل نبات وحديد وفضة وفضاوا  
 والمداد العيون والماء ال كل وانهار جنة والحار  
 ويكون الكتاب ساير ما في ال كون مما يابيه وتواردك  
 واسمى واصفى الرقة حتى قد الطرس والمداد اختصارا  
 واراد وان يحصر وافضل من سنا الفضل للوجود استنار  
 لم ينالوا الا كثره عصفور خفيف من الخطوط طارا  
 فعلى مع الصلاة سلاما لهما لا يرى الدهر والام الحصار  
 وعلى الامل والمحبة جعلا ما ترى فيهم يا اوتواري  
 ومن ادعبل الخرافة في البيت النبوي  
 مدارس بان فلت من تلاوة ومترل وحي بقدر العرصا  
 لا لرسول الله الخليف من من وبالبليت والعريف والحجرات  
 ديار على والحسين وجعفر وعمر والسجاد والفقعات

قنا

فقا سأل الدار التي خلفها لها متى عهد بها بالصوم والصلوات  
 وابن الادي شطت بهم عزيز الله الفان في الاقاف فقات  
 احب قسما الدار من اجل جمعهم واهي بهم اثر في وثقات  
 الملو في مدينتين حجة ارجع واعقد وادام الحسرات  
 اري فيهم في غريم منقضا والديهم من مبهم صفرات  
 اذا وتروا مدرا الى وانزيم الكفا عن الاوتار منقضا  
 والرسول الله تحف جيوهم وال زباد غلظ الفصرات  
 نبات زباد في القصور مسورة وان رسول الله في الفلوان  
 وهي قصيدة طويلة قايمة في بابها ذكر الحرا في في  
 جامع القنون في ربح السيد عبد القادر النقيب  
 بمصر ول دخولها بيولا ورثاه بعضهم فقال  
 حلت بمصر صبيدة في عامنا واطرها ما صادفت في الغابر  
 فوج النقيب وكان يوم مولده مصر فاصحى مثل اسل الدابر  
 ولقد نكرت الذي قد نابه فاراعني السقصار مضاد  
 فكيت من وجد مورخ صابر دار النعيم جزا عبد القادر  
 وقال اخرفه  
 كفى الشريف الذي في مصر قد دجا دار السلام فقم الدار والوطن  
 وحيث مات فقد ارحضت بنا له اسوق بالهين الجبر والحن  
 وقال اخرفه



دهمكم يا اهل مصر مصيبة فابكوا الدماء فقد هذا الظاهر  
حوالكم ان تجدوا الكادكم لما نوح ذبح عبد القادر  
وقال اخر فيه محسنا  
من شوم داه الحقد لا تتجسوا واهل الجود وكبيره يتعجب  
فالتصريف حمله متعجب يا عصفية الاسلام نوحوا لانه  
هذا القتل الظاهر بين الطاهر  
لما قتلت قلوب بالعتي وتباطوا شرا نوره عندهما  
راو فتابيهم تحتها بخروج عدوانا وظلما بيسما  
فعلوا به سلبت بين الجبار  
عزوا على العدل الفتي تعسفا وتعدوا في الشقاوة والجفا  
فواسوا هذا النقا على سفا لم يحفظوا حق النبي المصطفى  
فيه ولا اللب الهزير الخادر  
اوليس هذا اسعر القلوبكم او تنشقوا منظر العيوبكم  
ان شتم تحصيل كل ذنوبكم لا تنصوا فيه بشوق جوبكم  
نصا بداولي لبسق مرار غير  
ياويل عقوق تهم صرحه وسطا عليه مستماد فجه  
لاذنبه لاسوءه لا قبحه ولقد ذكرت به الحين ونجبه  
في كربلا وفعل شتم الظاهر  
رجل في مصر اجن غيرك مستطرا منها الذاب من

لم يبع فيها جان من حيرة باعسكرا لاسلام هل من غيرة  
للدين والاشراف هل من اسير  
حصرو حصرا ما اتاه مفرج وانما صلوا بعد اوضاع الخرج  
يوم القيمة والحجيم توجع بطايركم وابن النبي مضرخ  
بدماينة ان له من شارب  
او ماكم من تحق بين الورى اوليس نس منكم ما قدر حري  
ودم الشريف مبدد فوق الرزق ويزيد حبي بن الظاهر كم مري  
وان البتول رهين روضه بشار  
اهل وسيلنا بالمروة مرحبا وباهلها وعن اهلها قد صبا  
وعين بين بين طه المحبت يا عصفية الاشراف يا اهل النبا  
لا تغفلوا واكماد مع حادر  
فقد الشريف حبيبة لذوي الدكا لم ينسها من يقينها منسكا  
وبلية الاشراف اعظم هلكا تارخه وصدا لهد حل البكا  
فابكوا النقيب الحزير عبد القادر  
وفي هذا القدر كفاية ونسبنا لله التوفيق والهداية  
ولو تبعتها ما ورد في الكتب من مناقب السادة الاشراف  
وما لهم من جميل المآثر والاوصاف لطال المطال واتسع المجال  
اذا وصافتم الجميلة لا تفقد ولا تحصى ولا تحصى ولا تستقصى  
لالم من هذا النسب لفاخر الحب لبا هو كما قال بعضهم

نسب كان عليه من شمس الغنى نور او من فلق الصباح عودا  
ما فيه الاسد وابن سيد حاز الكارم والنقي والجودا  
النبي عبد القادر الطاهر الكوفي في شرح الدرر بدية  
في مدح السلطان حسن بن علي سلطان مكة الشريف المير السادة  
الاشراف من ضمن قصيدة طوييلة  
نسب له في جبرادام لمحة تركت ملائكة الاله سجودا  
نسب لوالا نسب تعبد في البر ابد الكان لذى الهى معبودا  
الخير ما قال وقال صاحب الحسنية  
نسب حسنت لعل احواله قلدها بنجومها الجوزاء  
حذا عقل صود ودفنار انت فيه البتيمة العصار  
وقال بعد ذلك في واقعة الحين رضى الله عنه  
ال بيت النبي ان فوادي ليس اسليه عنكم الناساء  
غير اني فوضت امرى الى الله وتفوضي الامور براد  
رب يوم محكم لا مسي خفت بعض وزع الوزراء  
والاعادي كان كل طريق منهم الزق حل عنه الوكا  
ال بيت النبي طيبم قطاب السدح لي فيكم وطاير الرنا  
انا حيان مدحك فاذا اخذت عليكم فاني الخنساء  
سدمتم الناس بالثقي وسوام سودة البيضاء والصفراء  
وقال بعضهم

ع الزوراء

اهل بيت قزاقه لله منهم كل حسن وطهر وانظروا  
فيهم اهل البيت الشريف هذا النسب الطاهر والنسب  
الظاهر الذي ضربت اطنا بقر على مناقب الجوزاء ارتفعت  
مفاخر مناط الشرا وشهد بفضل اهل الارض والسماء  
اعاد الله علينا من برهم وحسنهم في زعمهم وجعلنا  
لهم من المحبين والسنهم على الله عليه ولم من المتبعين  
ولسته من الناصرين ووجهه في الاخرة من الناطرين  
وانا اسأل فضل كل وافق على هذا المجموع الذي هو  
يكره ال البيت الشريف من فروع غير موضوع خصوصاً  
السادة الاشراف ان لاساني من دعوه مناحه  
تكون لي وله من المساجد والرايح اذ الدعا بطهر الغيب  
مستجاب وللداعي مثل ذلك من الثواب لما ورد في ذلك  
ان كما يقول ابن ابي نجران في ذلك وسأل الله تعالى حسن  
الحائمة والوفاء على هذه الاسلام وسفاعة سيرة الامام  
عليه افضل الصلاة والسلام  
رحم الله تعالى ووافق الفراع من رقد وتسطيره  
وكنائنه وحرير ختام ذي الحجة الحرام اختتام  
سنة ثمانية وعشرين ومائة بعد الف وحسب  
الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم



وقد تم بحمد الله وحسن توفيقه على يد اقران  
واحوجهم الى عفو سواه العلي محمد الخليلي  
ابن علي عمير الله دغيد وستر في الدارين  
عبيد في يوم الثلاثاء الثاني عشر  
سنة ١٢٠٢ هـ  
ومضى الله في ربه  
وعلى اله عجب  
وسلم  
ابن

